



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت-  
كلية العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إتصال  
وعلاقات عامة  
الموسومة ب :

## التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري

دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري

د. بن عودة موسى

● محمد المخطار الكورية

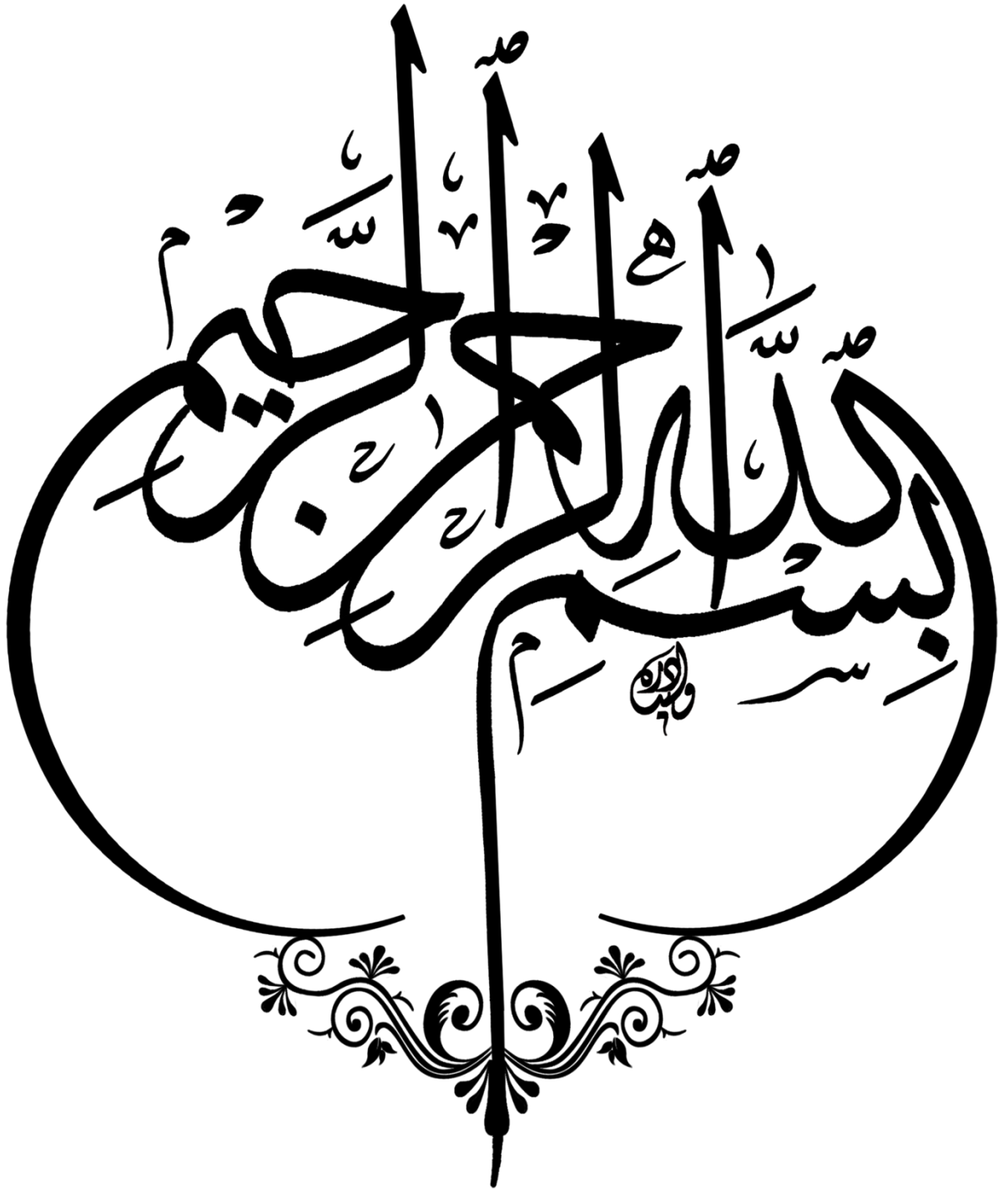
● دغنة فايزة

● بتفال زهيرة

أعضاء اللجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ مساعد ( أ )	سحاري عائشة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر(ب)	بن عودة موسى
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر(أ)	جلولي مختار

السنة الجامعية : 2021/2020



## شكر و عرفان

الحمد لك ربي حتى ترضى والحمد لك اذا رضيت  
والحمد لك بعد الرضا. نتقدم بجزيل الشكر والعرفان  
الى استاذنا الفاضل موسى بن عودة لقبوله الاشراف  
على هذه المذكرة ، ولم يبخل علينا بتوجيهاته  
ونصائحه التي كانت عوناً لنا في انجاز هذه المذكرة  
، وفقك الله واعانك استاذنا الكريم.

فشكرنا و عرفاننا الى كل اساتذة قسم علوم الاعلام  
والاتصال ، كما لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر الى اعضاء  
لجنة المناقشة الذين تشرفنا بقبولهم مناقشة هذه  
المذكرة.

# الإهداء

الى من كلله الله بالهبة والوقار ،الى من احمل اسمه بكل افتخار وادعو المولى عز وجل ان يجعل قبره روضة من رياض الجنة ابــــي الغالي.  
الى بسمه الحياة ،الى من علمتني معنى الحنان والتفاني ، والى من كان دعائها سر نجاحي ،الى اغلى الحبايب امــــي .الى سندي زوجي و أولادي(خيرة خديجة ألاء دعاء محمد أمين) إلى إخوتي و أخواتي وكل أولادهم و صديقاتي.

## بنتقال زهيرة

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك.  
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسمه الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب إلى أمي مصدر طاقتي و سبب دراستي إلى أبي من أحمل أسمه بكل إفتخار أرجو من الله أن يمد في عمره إلى أخي الحبيب و إلى أخواتي الغالية و دنيا و إلى جميع أفراد العائلة إلى صديقتي خيرة مولاي و إلى من ساعدني و كان سند لي مولاي أحمد محمد لمين و في الأخير إلى زميلاتي الطالبات الصحراويات الدراسين بجامعة تيارت.

## الكورية محمد المخطار

حبي له لن ينطفئ الا بانطفاء شمعتي ، لاني رجوت من المولى ان تكون سندي في هذه الحياة ، لم أعترض يوما رحيلك انما الحاجة الى حنانك ابي دام اسمك فخرا لي أعلو به.علمي هذا هدية مني اليك و ما بيدي الا ذكراك و ما أجمل ذكراك.  
الى من لا يمكن ان توفي الكلمات حقها و لا الارقام ان تحصى فضاءها ، الى ذلك البديع الصافي الى الظل الذي اوي اليه في كل حين ، الى والدتي العزيزة  
الى أخي الطيب و الحنون بوحوص جمال رحمه الله  
الى زوجي الذي رافقني طيلة مشواري الجامعي، الي أولادي سعيد،عامر،خديجة،الكتكوت جمال حفظهم الله،الى كل اخوتي واخوات و ابنائهم وبناتهم.

فائزة

## ملخص الدراسة :

حاولنا من خلال دراستنا لموضوع التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري التعرف على طريقة معالجته لملف الصحراء الغربية من خلال تحليلنا لعينة من نشراته الإخبارية الرئيسية باستخدام أداة تحليل المضمون للوصف الكمي والكيفي لموضوعنا و تحليل شكل وضمون التغطية الإخبارية التي تركز على عدد من الأسس أهمها الخلفيات الإيديولوجية والسياقات الإجتماعية و مقتضيات الممارسة الصحفية إضافة إلى حساسية القضية وإهتمام السلطات العليا في الجزائر بمساندة الشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره والإستقلال،وقد توصلنا إلى عدة نتائج أبرزها أن القناة الجزائرية الثالثة تركز في معظم نشراتها المدروسة على قضية الصحراء الغربية و تتناول بإسهاب المواضيع العسكرية و السياسية المتعلقة بها ، من خلال التنوع في أنواع التغطيات ومواضيعها وطريقة العرض والتنوع في الأنواع الصحفية و مصادر الأخبار ،وتخصيص مساحات زمنية معتبرة للقضية الصحراوية وفق تسلسل الأهميات، و الاعتماد على عدد من القيم الإخبارية (التوقيت، القرب، الأهمية) من أجل تحقيق توازن في التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية.

الكلمات المفتاحية:الخبر،التغطية الإخبارية،التغطية التلفزيونية،قضية الصحراء الغربية

## Abstract:

Through our study of the issue of news coverage of the issue of Western Sahara on Algerian television, we tried to identify the way it handled the Western Sahara file through our analysis of a sample of its main news releases using the content analysis tool for the quantitative and qualitative description of our subject and analyzing the form and content of news coverage that is based on a number of foundations. The most important of them are ideological backgrounds, social contexts and the requirements of journalistic practice, to the sensitivity of the issue and the interest of the higher authorities in Algeria in supporting the Sahrawi people and their right to self-determination and independence. We have reached several results, most notably that the third Algerian channel focuses in most of its studied publications on the issue of Western Sahara and deals with Expanded the military and political issues related to it, through diversifying the types of coverage and topics, the way of presentation and diversifying the journalistic types and news sources, allocating significant time spaces to the desert issue according to the order of importance, and relying on a number of news values (timing, proximity, importance) In order to achieve a balance in the news coverage of the Western Sahara issue

مقدمة

## مقدمة :

تعد التغطية الإخبارية للقضايا و الأحداث العالمية المختلفة من أهم ما تقوم به المؤسسات الإعلامية عبر وسائلها الفنية و التحريرية و تتعدد في تلك التغطيات طريقة الصياغة والعرض و شكل

و مضمون تقديم الأخبار و الصور، وقد تتعرض المعلومات و المواد الخبرية المختلفة لعمليات من التأطير يقوم بها القائمون على العمل الإعلامي وفقا لأهداف و سياسات تسعى هذه المؤسسات لتحقيقها.

و عليه فلقد تنامي دور التلفزيون بشكل سريع مقارنة بوسائل الإتصال الجماهيرية الأخرى، و الفضل يعود إلى طبيعة هذه الوسيلة التي تتميز بتركيبية تكاد تكون منفردة و هي : لغة + صورة + صوت.

يتقدم التلفزيون اليوم مختلف وسائل الإتصال الجماهيري في كونه المصدر الأول للمعلومة و بالتالي فقد اكتسب أهمية من خلال ما يبثه من أخبار و برامج و ما يتناوله من قضايا تهم الجمهور، و لا غرابة في أن يكون التنافس على الصورة و الخبر، إذ تحتل الوظيفة الإخبارية صدارة الإهتمام في مجال العمل التلفزيوني، و من بين العديد من القضايا التي يقدمها التلفزيون يميل الكثير من المستهلكين إلى البرامج الساسية و القضايا الدولية بصفة كثيرة، على غرار قضية الصحراء الغربية في وقتنا الراهن أحد أهم النزاعات المركبة أساسا على المرحلة الإستعمارية التي ميزت التاريخ المعاصر، و أثرت بشكل كبير في تشكيل الخريطة السياسية للمناطق و الأقاليم المستعمرة خاصة إقليم الصحراء الغربية، والذي لا يزال هو الوحيد تحت وطأة الإستعماري في القارة الإفريقية جمعاء، كما أنها تعتبر من أعقد المشكلات التي يواجهها المجتمع الدولي، و التي صارت محل نزاع بين المغرب من جهة و البوليساريو من جهة

و دخل في هذا الصراع أطراف إقليمية أخرى مثل موريتانيا و الجزائر.

ومن هنا أتت أهمية هذه الدراسة للبحث عن مدى تغطية التلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري من خلال نشرات الاخبار الرئيسية و الكشف عن مدى التطرق إلى الأخبار المتعلقة بهذه القضية بالإعتماد



على الخطة الآتية : في البداية تطرقنا وبشيء من التفاصيل إلى الجوانب المنهجية لدراستنا هذه حيث مهدنا للموضوع و طرحنا الإشكالية الرئيسية، و التي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية ثم أسباب إختيار الموضوع، وكذا أهمية و أهداف الدراسة بعدها تم تحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة، ثم قمنا بحصر الأدوات و الأساليب و المنهج الملائم للدراسة و ضبط مجتمع البحث و عينة الدراسة، و في الأخير تطرقنا للدراسات ذات العلاقة، بموضوعنا بشيء من الإيجاز.

أما الفصل الأول و الذي يعتبر بمثابة مدخل نظري لدراستنا فقد ضم التلفزيون الماهية و الوظائف بحيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية التلفزيون و نشأته أما في المبحث الثاني تحدثنا عن وظائف التلفزيون و في المبحث الأخير تناولنا تطور التلفزيون الجزائري، أما في الفصل الثاني من الدراسة تحدثنا عن التغطية الإخبارية بحيث تناول المبحث الأول تعريف التغطية الإخبارية و في المبحث الثاني تم الحديث عن أنواع التغطية الإخبارية و في الأخير تطرقنا التغطية الإخبارية التلفزيونية، و في الفصل الثالث و الأخير من دراستنا تم التطرق إلى القضية الصحراوية بحيث تناولنا في المبحث الأول التعريف بالصحراء الغربية و في المبحث الثاني تطرقنا إلى بداية الصراع و موقف الدول الإقليمية و الدولية من النزاع و في المبحث الاخير تحدثنا عن قضية الصحراء الغربية في وسائل الإعلام.

و أخيرا الإطار التطبيقي فقد حاولنا فيه التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل و المضمون، بعدها كان لنا عرض النتائج الدراسة و قد تم الإستعانة بجداول في تحليل المحتوى، بعد تحديد وحدات

و فئات التحليل، لنصل في الأخير إلى عرض لأهم نتائج الدراسة ثم الخاتمة التي اشتملت على النتيجة العامة للدراسة.

الجانب المنهجي

## التعريف بموضوع البحث:

تعرف قضية الصحراء الغربية في السنوات الأخيرة عدة تطورات على الصعيد المحلي، الإقليمي والعالمي من أجل الضغط على المغرب لإعطاء الشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره والإستقلال، وتعتبر الجزائر من بين أول المدافعين عن هذا الحق على جميع الأصعدة: سياسيا، إجتماعيا، ثقافيا، وحتى إعلاميا من خلال تخصيص مساحات عبر المؤسسات الإعلامية للتعريف بالقضية الصحراوية وإبرازها للرأي العام العالمي، وقد إختارنا موضوعنا والذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية في علوم الإعلام و الإتصال تحت عنوان التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري (دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية في القناة الجزائرية الثالثة) من أجل معرفة طريقة تغطية التلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية في نشراته الإخبارية الرئيسية.

## إشكالية الدراسة:

يلعب الغعلام دورا هاما في توجيه و تغيير القيم و المعايير السائدة في المجتمع و هو في الحقيقة مهنة و رسالة تغطي كافة المجالات و يقدم النقد و التوجيه و التقديم بما يعود بالمنفعة على المجتمع وله دور كبير في المجتمع خاصة بعد إنتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين و الواحد والعشرين

حيث تلعب وسائل الإعلام خاصةً السمعية البصرية منها دورا فعالاً في التأثير على الرأي العام بما لها من فعالية و القدرة على التغيير و قيادة المجتمعات، و يكمن دور وسائل الإعلام في دعم القضايا الكبرى على مواكبة الأحداث من خلال التغطيات و الأخبار الآنية و الموضوعية بتقديم معالجة إعلامية شاملة تضع من خلالها المشاهد في قلب الأحداث وتطلعه على التطورات الحاصلة في الساحة السياسية وطنية كانت أم دولية.

و تطور التلفزيون بشكل سريع مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى لقيامه بالعديد من الوظائف في مقدمتها الوظيفة الإخبارية مستفيد في ذلك من طبيعة الوسيلة ( تميزها بتركيبية ثلاثية هي الدقة + الصوت + الصورة ) تجمع العديد من البحوث و الدراسات على كون التلفزيون يكاد يكون المصدر الأول في مجال الحصول على المعلومات، و لا غرابة في أن يشهد التنافس على الصدارة و الخبر، وتحوز

الوظيفة الإخبارية صدارة الإهتمام في المحطات التلفزيونية و تتبوأ نشرات الأخبار مكانة بارزة من حيث الأهتمام و العناية خاصة أمام تنامي إهتمام المشاهدين بما تقدمه القنوات التلفزيونية من أحداث خلال نشراتها الإخبارية.

أمام تزايد المحطات و القنوات التلفزيونية يزداد التنافس على مختلف أوجه النشاط الإعلامي ومنها الإخباري حيث تسعى قناة التلفزيون الجزائري على غرار باقي القنوات العربية أو العالمية الي وضع الرسالة الإعلامية في متناول المشاهد الذي بدوره يتأثر بطريقة أو أخرى بتلك المضامين المقدمة له خاصة القضايا السياسية الشائكة التي تهم الإعلام الجزائري وفي هذا تؤكد البحوث و الدراسات في هذا المجال أن توقيت الأخبار وخاصة النشرات الإخبارية الرئيسية يعد ذروة المشاهدة اليومية لما يقدمه من جوانب ومن هنا يخوض القائمون على المحطات و القنوات التلفزيونية و الأخص الجزائرية على إعتبار ذلك بمثابة المحك الذي من خلاله يتم التعرف على مدى جماهيرية الوسيلة و مدى إهتمام المشاهدين بهذه الفترة من البث التلفزيوني.

وقد كانت ولا زالت قضية الصحراء الغربية من أهم القضايا العربية التي تناولها التلفزيون الجزائري، حيث تجاوزت هذه الأزمة أزيد من ربع قرن والذي زاد من ضخامتها هو توزع هذه الأزمة على أصحاب العلاقة المباشرة بهذه الأزمة كما تعتبر ثاني أعقد أزمة بعد الأزمة بين الهند و باكستان.

ومن هذا المنطلق فإن البحث يرمي إلى التقييم بالتغطية الإخبارية للتلفزيون الجزائري ( القناة الجزائرية الثالثة) للقضية الصحراوية عبر النشرات الإخبارية باعتبار التلفزيون وسيلة محورية في نقل الأخبار و الأحداث التي تجري حول العالم وتكوين الثقافة و الوعي المجتمعي إزاء قضية الصحراء الغربية من أجل إيصال قضيتهم دون مغالطات الرأي العام سواء كان الوطني و الدولي .

وإنطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

**كيف عالج التلفزيون الجزائري قضية الصحراء الغربية في نشراته الإخبارية الرئيسية ؟**

و تتفرع من الإشكالية السابقة مجموعة من التساؤلات :

-ماهو حجم و طرق تغطية التلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية في نشراته الرئيسية ؟

-ماهي الأنواع الصحفية التي إعتد عليها التلفزيون الجزائري خلال معالجة قضية الصحراء الغربية في نشراته الرئيسية؟

-ماهي المصادر التي يعتمد عليها التلفزيون الجزائري في تغطيته الإخبارية لقضية الصحراء الغربية؟  
ما هي أهم القيم الإخبارية التي تضمنتها المواضيع المتعلقة بالصحراء الغربية في نشرات التلفزيون الجزائري؟  
-الفرضيات :

-يهتم التلفزيون الجزائري بقضية الصحراء الغربية من خلال تغطيتها وتخصيص مساحة زمنية لأبأس بها في نشراته الإخبارية الرئيسية.  
- يعتمد التلفزيون الجزائري على مصادره الذاتية في تغطيته الإخبارية لقضية الصحراء الغربية .  
أسباب اختيار الموضوع

-أسباب ذاتية :

-الرغبة الشخصية في إظهار الدور الذي تلعبه القنوات الجزائرية في التعريف بالقضية الصحراوية و إبراز معاناة سكان الصحراء الغربية و حقهم المشروع في تقرير المصير و الاستقلال التام.

-الاهتمام الشخصي بتحليل المضامين الإعلامية.

-الميل الشخصي نحو قضية الصحراء الغربية و البحث في كل ما يتعلق بهذه القضية.

-إهتمامنا بالبرامج التلفزيونية بصفة عامة و البرامج ذات طابع سياسي و القضايا الدولية بشكل خاص.

- الظرفية الحالية للقضية و التطورات السائدة فيها واندلاع الحرب الثانية بين الصحراء الغربية و المغرب.

-أسباب موضوعية :

-معرفة الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية الجزائرية في التأثير على الراي العام تجاه قضية الصحراء الغربية.

-الرغبة في المساهمة في مجال البحث العلمي السمعي البصري كمجال إختصاص.

-إخضاع الصورة التلفزيونية لدراسة بطريقة بسيطة بعرض اللقطات و مقارنتها بعناصر المادة الاخبارية.

-محاولة التوصل الي حقيقة التغطية الاخبارية لتلفزيون الجزائري للقضايا و النزاعات الدائرة في الصحراء الغربية.

#### -أهمية الدراسة :

-تتجلى أهمية الدراسة في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية التي تناولت قضية الصحراء الغربية بإعتبارها قضية إقليمية و دولية تحظى باهتمام وسائل الاعلام المحلية و العالمية.

-قضية مهمة و يوجد عليها الكثير من الجدل و البحث نظرا للحساسية الموجودة بين المغرب و الصحراء الغربية بصفة عامة مما يؤثر على أمن و إستقرار الدول المجاورة.

-تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول و تدرس قضية تقع في شمال غرب افريقيا و هي ذات أهمية كبيرة على المستوى الاقليمي و الدولي هذا لما تحتويه من أهمية إستراتيجية تصعب عليها إيجاد حل عادل و تام لنزاع في الصحراء الغربية.

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي مايلي :

-إبراز أهم المحاور التي ركزت عليها القنوات التلفزيونية الجزائرية في إبراز حقيقة النزاع في الصحراء الغربية و التعريف بهذه القضية بإعتبارها قضية تصفية إستعمار.

-مدى مساهمة التلفزيون الجزائري في التعريف بالقضية الصحراوية .

-محاولة معرفة موقف التلفزيون الجزائري تجاه القضية الصحراوية و كيف تسعى لإعطائها تسوية عادلة من اجل تقرير ميرها .

-الوقوف على الدور البارز و المهم الذي تلعبه التلفزيون الجزائري في إيصال معاناة الشعب الصحراوي .

-الكشف عن المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في النشرة الإخبارية لتلفزيون الجزائري.

- معرفة الدور الذي تلعبه التلفزيون الجزائري في التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية .

### -المنهج المتبع :

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من تحديد خطوات فكرية و عقلانية منظمة من أجل الوصول الي النتيجة المطلوبة ولا يكون هذا إلا باتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة المتوصل إليها .

وعرف المنهج لغة على أنه : البحث أو النظر أو المعرفة كما نجدها كذلك عند اريسطو أحيانا كثيرة بمعنى بحث و المعنى الاشتقاقي الأصلي لها يدل على الطريق أو المنهج المؤدي الي الغرض المطلوب خلال المصاحب و العقبات .

وقد عرف أصحاب منطق بوررويال المنهج على انه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بيها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للاخرين حين نكون بيها عارفين .

وبذا تكونت فكرة المنهج بالمعنى الاصطلاحي حيث عرفه عبد الرحمان بدوي بأنه: هو الطريق المؤدي الي الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>1</sup>

و دراستنا هذه تتضمن الدراسات الوصفية التحليلية فهي تهدف الي وصف و تحليل التغطية الاخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري بصفة عامة وبالتالي فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج تحليل مضمون المادة الاعلامية لنشرة الاخبارية الرئيسية التي بثتها قناة التلفزيون الجزائري محل الدراسة حول قضية الصحراء الغربية .

و يعرف أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون بأنه : أسلوب يقوم على وصف منظم و دقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة و هدفها و تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها و تحليله .

<sup>1</sup> عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم ، الكويت ، الطبعة الثالثة ، سنة 1977 ، ص 4-5

كما يعرف بأنه : أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل محتوى الظاهرة أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً و منهجياً و كمياً بالأرقام.<sup>1</sup>

يعرفه بيرسون BERLSON على أنه محاولة الوصول الي وصف سببي للمضمون من أجل الكشف موضوعياً عن طبيعة المثيرات و عمقها السببي.<sup>2</sup> ومن التعريفات السابقة يتضح أن تحليل المضمون هو إتصال غير مباشر بالأفراد من خلال الاكتفاء بالرجوع إلى الوثائق و السجلات و المقابلات التلفزيونية و الصحفية المرتبطة بموضوع الدراسة.<sup>3</sup>

### -أدوات الدراسة :

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الادوات المستخدمة في جمع المعلومات و البيانات , فقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها و يجب على الباحث أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته , وأن يكون ملماً بالأدوات و الأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.<sup>4</sup>

### - تحليل المضمون:

والتي تعد كأداة لجمع البيانات وهي تعد من بين أكثر الأدوات البحثية المستخدمة لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية التلفزيونية :وتحليل المضمون هو"تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة، او سمعية بصرية ،تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل رقمي إنها تسمح بسحب كمي أو كيفي"<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب رقم الإيداع (561) لسنة 2015 ،

الجمهورية اليمنية صنعاء ، ط3، 2019 ، ص 60

<sup>2</sup> عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة

المركزية ، بن عكنون، الجزائر، ص982008

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 60 .

<sup>4</sup> محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب رقم الإيداع (561) لسنة 2015 ،

الجمهورية اليمنية صنعاء ، ط3، 2019 ، ص 60

<sup>(5)</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية،تدريبات عملية،ترجمة بوزيد صحراوي

وآخرون،دار القصبه للنشر،الجزائر،2004، ص 218 .



دراستنا تهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري لمادة الاتصال وهو تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية التي يبثها التلفزيون الجزائري عبر قناة الجزائرية الثالثة .

- وقد إتبعنا سلسلة من الخطوات المنهجية في تحليلنا لمضمون النشرات الإخبارية وهي الخطوات التي حددها محمد عبد الحميد وهي: التحليل المبدئي، وضع الفرضيات، ترميز بيانات التحليل وصولاً إلى تفسير النتائج و إرتكزنا على نوعين من التحليل الكمي والكيفي:

- **التحليل الكمي:** يقوم هذا التحليل على إعطاء تفسير كمي للبيانات والمعطيات وحساب تكراراتها ونسبها المئوية.

- **التحليل الكيفي:** هذا التحليل لا يركز على الأرقام والنسب بل على الصفات والخصائص التي تميز المضامين عن بعضها البعض للتعرف على مضامين نشرات الأخبار وتحليلها شكلاً ومضموناً واستعملنا تحليل المضمون في مستويين:

- **تحليل المضمون الظاهري:** أي الإكتفاء بالتحليل الشكلي والظاهري المعن في المادة الإخبارية للنشرات.

- **تحليل المضمون المستتر (الإستدلالي):** يسعى إلى التعمق في تحليل المضامين بالتعرف على خلفياتها ومعانيها الكامنة (المستترة) فالكلمات مثلاً تحمل في طياتها دلالات خفية وكامنة وكذلك الصور والفيديوهات، وللتوفيق بين المستويين الظاهري والمستتر التزمنا بالدقة في إجراء إختبار الصدق والثبات والطبي يعد خطوة مهمة وأساسية في تحليل المضمون، وبعد قيامنا بكل هذا توصلنا إلى وضع تحديد لفئات تحليل المضمون.

**وحدات التحليل:** إعتدنا في تحليلنا لمضمون النشرات على ثلاثة أنواع من فئات التحليل:

- أ- **فئات الشكل:** تجيب عن السؤال كيف قيل؟ وتضم:
  - فئة النوع الصحفي (خبر، تقرير، روبرتاج، بورترية).
  - فئة القالب الفني: الهرم المعكوس، الهرم المعتدل، والهرم المتدرج.
- ب- **فئات المضمون:** هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ وتضم ما يلي:

- فئة الموضوع:تضم هذه الفئة تحديد مضمون مواضيع النشرة الإخبارية ومركز الاهتمام فيها(سياسي، إجتماعي، ثقافي، إقتصادي، أمني عسكري،....).
  - فئة طريقة عرض الخبر:مجرد، تفسيري، ملون.
  - فئة مصادر القناة: الصحفي ،المراسل،وكالات الأنباء،الصحف،قنوات تلفزيونية، الأنترنت، أخرى.
  - فئة طبيعة البث:مستمر،متقطع.
  - فئة طبيعة مصادر الصحفي:معلومة،مجهولة،استنتاجات.
  - فئة نوع المصادر:مصادر حية،مصادر غير حية.
  - فئة مستوى التغطية الإخبارية:تمهيدية،تقريرية،متبعة.
  - فئة جغرافية الخبر:محلي،إقليمي،دولي.
  - فئة نوع الصور:حية،أرشفية،ثابتة،لا توجد off.
- ج – فئة القيم الإخبارية : الشهرة، الضخامة ،الصراع ،التنمية ،الاهتمامات الإنسانية، الأهمية، القرب، التوقيت.

### مجتمع البحث و اختيار العينة :

#### \*مجتمع البحث :

يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه " مجموع محدود أو غير محدود من المفردات ( العناصر و الوحدات ) محددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات ، أو هي " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"<sup>(1)</sup>،وقد اخترنا ما يتلاءم مع دراستنا للحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في استخلاص نتائج جيدة، ويتمثل مجتمع دراستنا في النشرات الإخبارية الرئيسية للتلفزيون الجزائري.

#### عينة البحث:

تعرف العينة بأنها : " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي و يمكن

(1)- أحمد بن مرسل ، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر 2005، ص 166 .

تعميم نتائجها عليه"<sup>(1)</sup> ، ونظرا لطبيعة الموضوع المختار للبحث استلزم ذلك أن نقوم بتحديد العينة بدقة من عناصر مجتمع البحث وذلك للوصول إلى التقديرات التي تتطابق مع مجتمع البحث الأصلي فالعينة هي : " أداة إنتقاء مجموعة محدودة نسبيا من مجموع أفراد العينة "<sup>(2)</sup> .

**أ-إختيار عينة النشرات:** من خلال دراستنا الميدانية قمنا بتحليل النشرات الرئيسية للجزائرية الثالثة) خلال ثلاثة أشهر(سبتمبر،أكتوبر ونوفمبر 2020)،ويأتي إختيارنا لهذه الفترة لما عرفته من حراك سياسي وعسكري في الصحراء الغربية خاصة قضية الغرغارات ضد الإحتلال المغربي،ونظرا لصعوبة الحصر الشامل والكلي لمجتمع البحث المكون من 91 نشرة إخبارية،إعتمدنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية المنتظمة بإستخدام أسلوب الدورة لتلاؤمه ودراستنا حيث يعطي فرصة متساوية لأيام بث النشرات الإخبارية في تمثيل العينة،ويمنحنا بناء وصناعة فترات زمنية منتظمة وهو ما يجعل تحليلنا للأخبار موضوعي وفعال ويوصلنا إلى نتائج جيدة، حيث قمنا باختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول للدارسة بشكل عشوائي (السبت 03 سبتمبر 2020)،ثم إختارنا المفردة الثانية يوم الأحد من الأسبوع الثاني من نفس الشهر،والمفردة الثالثة يوم الإثنين للأسبوع الثالث وصولا إلى آخر يوم من الدراسة 30 نوفمبر 2020، لنحصل في الأخير على 12 نشرة إخبارية.

#### مواصفات عينة الدراسة:

الأيام	الأسبوع والشهر	التاريخ
السبت	01 من الشهر 01	2020-09-05
الأحد	02 من الشهر 01	2020-09-13
الإثنين	03 من الشهر 01	2020-09-21
الثلاثاء	04 من الشهر 01	2020-09-29
الأربعاء	01 من الشهر 02	2020-10-07

(1)- سمير محمد حسن ، دراسات مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، الدار اللبنانية المصرية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1990، ص 293 .

(2)- عبد الهادي أحمد الجوهري و على عبد الرزاق إبراهيم، مدخل إلى المناهج و تصميم البحوث الإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002، ص77.

2020-10-15	02 من الشهر 02	الخميس
2020-10-23	03 من الشهر 02	الجمعة
2020-10-31	04 من الشهر 02	السبت
2020-11-01	01 من الشهر 03	الأحد
2020-11-09	02 من الشهر 03	الاثنين
2020-11-17	03 من الشهر 03	الثلاثاء
2020-11-25	04 من الشهر 03	الأربعاء

- أما بالنسبة لعدد الأخبار فقد بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة الجزائرية الثالثة 27 خبرا بمساحة زمنية قدرها (59 دقيقة و52 ثانية و 9 أجزاء من المائة)

- وقد اعتمدنا على أسلوب تقدير القيم في النشرات الإخبارية وذلك بمشاهدة الخبر وهو وحدة التحليل والاستماع إلى التعليق وتحديد الكلمات الدالة والجمل والصور التي تتضمن قيما إخبارية لنقوم بعدها بالإشارة إلى التغطية الإخبارية .

**المجال الزمني:** قمنا بتحميل النشرات الإخبارية الرئيسية للتلفزيون الجزائري لمدة ثلاثة أشهر حيث بدأناها من 1 سبتمبر 2020 إلى غاية 30 نوفمبر 2020 تمكنا في هذه الفترة من جمع العديد من المعطيات التي أفادتنا في تحليلنا، وقد إختارنا هذه الفترة بعدما شهدت الصحراء الغربية حراكا إعلاميا، سياسيا وعسكريا بعد قضية الغرغارات ضد الإحتلال المغربي كما إمتدت دراستنا إلى فترات متعاقبة .

- **إجراء الصدق والثبات:** قمنا بالإستعانة بثلاثة أساتذة بالترميز مختصين في الإعلام و الإتصال لتحكيم استمارة تحليل المضمون حيث قاموا بعملية ترميز المعطيات وفئات التحليل ومراجعة عينة الدراسة بعد إطلاعهم على التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها التي قدمناها لهم ،وقد أعطى الأساتذة المحكمون مجموعة من الملاحظات التي قمنا بإستغلالها في إجراء بعض التعديلات على استمارة تحليل المضمون ،و بإجراء إختبار قبلي لاستمارة تحليل المضمون على عينة من نشرات الأخبار شملت نشرة إخبارية لكل قناة ،لنقوم بعدها بحساب ثبات التحليل وفق معادلة هولستي ،و المحكمين الثلاث هم على النحو الآتي:

وبعد إتباع خطوات تحليل المضمون، كما هي مفصلة في قسم الملاحق (الملحق الأول) توصلنا إلى أن معامل الثبات يقارب (0.92%)، وهي نسبة كافية لاعتمادها في هذه الدراسة.

### -تعريف اجرائي لتحليل المضمون :

اعتمدنا على تحليل المضمون من أجل تحليل مضمون الأخبار الإعلامية السمعية و البصرية من أجل الوصول الي هذه النتيجة، وقد يكون التحليل كيفيا من خلال تفسير النتائج و كشف أسبابها و خلفياتها.

### مصطلحات الدراسة :

#### - التغطية الاخبارية :

يقصد بها عملية الحصول على البيانات و التفاصيل لحدث معين و المعلومات المتعلقة به و الإحاطة بأسبابه و مكان وقوعه و أسماء المشتركين فيه و كيف وقع و غير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا للنشر .

أن مفهوم التغطية الاخبارية يشتمل أيضا

على تقويم المادة الإخبارية و تحريرها بأسلوب صحفي مناسب و شكل صحفي إخباري مناسب .

فالتغطية الإخبارية إذن هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل و التطورات و الجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما و إنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر في ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات ثم كتابتها بأسلوب صحفي مناسب<sup>1</sup>.

### -مراحل التغطية الإخبارية :

صهيب محمود علي الفلاحي،التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال bbc العربية لمعركتي الفلوحه2004، قدمت الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011، ص 6.<sup>1</sup>

في إطار مفهوم التغطية الإخبارية بوصفها تشمل على جمع المادة الإخبارية وتقويمها و تحريرها فإن التغطية الإخبارية على هذا النحو تمر بعدة مراحل يمكن تحديدها في مايلي :

-المرحلة الأولى : الحصول على المادة الإخبارية .

-المرحلة الثانية : تقويم المادة الخبرية .

المرحلة الثالثة : تحرير المادة الإخبارية

-المرحلة الرابعة : مراجعة المادة الإخبارية .<sup>1</sup>

### -التلفزيون

-إن التلفزيون من الناحية اللغوية كلمة مركبة من مقطعين ( TELE ) و معناه عن بعد و ( VISION ) و معناه الرؤية و بهذا يكون معنى كلمة التلفزيون هو الرؤية عن بعد .

أما من الناحية الفنية فيمكن تعريف نظام التلفزيون بأنه : طريقة إرسال و استقبال الصورة و الصوت بأمانة عن بعد وبواسطة الموجات الكهرومغناطيسية و الأسلاك النحاسية ( الألياف البصرية مؤخرًا ) و الأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة .

و يعرف التلفزيون اصطلاحا بأنه وسيلة الإتصال و الإعلام لأنه يخاطب عدد كبير من الافراد في نفس اللحظة و هو وسيلة سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصورة و الصوت .<sup>2</sup>

### -النشرة الإخبارية :

عرف معجم المصطلحات الإعلامية نشرة الأخبار بأنها اصطلاح إذاعي يطلق على فترة زمنية تخصصها محطات الإذاعة و محطات التلفزيون لتقدم فيها أهم ما وقع من الإخبار، ونظرا لحرص هذه المحطات على تقديم خدمة إخبارية متصلة

<sup>1</sup> صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال bbc العربية لمعركتي

الفلوحة 2004، قدمت الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 6.

<sup>2</sup> فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط4، 2013، ص 133.

لإحاطة المستمع بكل ما يجري،<sup>1</sup> فإنها تقدم أكثر من نرة على مدى الأربع والعشرين ساعة يوميا، و تقديم هذه النشرات في مواعيد ثابتة يوميا، و تشمل النشرات و التعليقات و المواجيز و التحليلات السياسية و رسائل المرسلين. وجاء بخصوص نشرة الأخبار في معجم مصطلحات الإعلام ما يلي : نشرة تتضمن الأخبار المختلفة و تقوم بإصدارها و وكالة أنباء، و تطلق أيضا على نشرات الأخبار في الراديو و التلفزيون .

لقد ارتبط مفهوم نشرات الأخبار بالوسائل السمعية البصرية، فبدأ مع السينما حيث دأبت في عروضها الأولى على تقديم بعض الأخبار قبل العرض لتتحول إلى جريدة سينمائية بهيئة تحرير كاملة و ما زالت بعض الدول تقدم في دور العرض السينمائي نشرات أخبار سينمائية كما هو الحال في مصر.<sup>2</sup>

### -الصحراء الغربية :

-هي دولة عربية ذات أعراف محدودة و ديانتها هي الإسلام تقع شمال غرب إفريقيا تحدها الجزائر من الشرق و موريتانيا من الجنوب و المغرب من الشمال و المحيط الأطلسي من الغرب عاصمتها العيون حيث يتمركز أغلب السكان ومساحتها حوالي 266.000 اللغة الرسمية العربية و الإسبانية و يبلغ عدد سكانها حوالي 607292 نسمة و عملتها هي البسيطة , أعلنت جبهة البوليساريو قيام الجمهورية العربية الصحراوية في 27 فبراير 1976 تسيطر البوليساريو على نسبة تتراوح من 20% حتى 25% من الإقليم المتنازع عليه تطلق الحكومة الصحراوية على هذه المناطق المحررة اما المنطقة المتبقية المتنازع عليها من الصحراء الغربية فتديرها الحكومة المغربية تعتبر الحكومة الصحراوية المنطقة الخاضعة تحت الحكم المغربي منطقة محتلة .

تقيم الجمهورية الصحراوية علاقات دبلوماسية مع 38 دولة تعترف بيها معظمها دول أفريقية و الباقي ذات توجه شيوعي و تتمتع بعضوية كاملة في الاتحاد الأفريقي لكن جبهة البوليساريو ليست عضوا في الأمم المتحدة ولا جامعة الدول العربية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار-المحتوى و الجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007، ص 9 .

<sup>2</sup> حمد شطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار-المحتوى و الجمهور المرجع السابق، ص 9-10.

<sup>3</sup> سالفادور باياريسكاري و باولا كانيت كستيا، (ترجمة) أحمد الشيعة، الصحراء في القلب، دار بابلو نيرودا للنشر، إسبانيا، 1999، ص 11 .

**-الدراسات السابقة :**

-**الدراسة الاولى :** ل عبد الرحمان شداد بعنوان المؤسسة الإعلامية في الجزائر بين التوجه الإستراتيجي و الخدمة العمومية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ( 2011/2012) .

-**الإشكالية :** انطلق الباحث في هذه الدراسة من إشكالية إدارة المؤسسة الإعلامية في الجزائر بين التوجه الإستراتيجي و الخدمة العمومية.

-ما مدى قدرة التلفزة الجزائرية على التوفيق بين توجيهها الإستراتيجي و الخدمة العمومية؟

**المنهج :** استخدم الباحث المنهج الوفي في دراسته باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة معتمدا على طريقتين في ذلك طريقة المسح أي طريقة الحصر و طريقة الحالة.

-**الأداة :** إعتد الباحث على أداة الإستمارة لجمع المعلومات لمعرفة رأي إطارات المؤسسة العمومية للتلفزيون حول توفيق المؤسسة بين توجهها الإستراتيجي و خدمتها العمومية.

**-نتائج الدراسة:**

-أن المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري قد أستطاعت فعلا التوفيق بين مهامها في أداء الخدمة العمومية وبين حرصها على تحقيق مكاسبها الإستراتيجية ماديا و معنويا.

- **الدراسة الثانية :** ل عبد النبي مصطفى بعنوان إستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام.

-**الإشكالية :** فالإشكالية القائمة تتمثل في هل يتجاوب المخطط المطروح للتسوية من قبل الأمم المتحدة مع قواعد القانون الدولي بشأنه؟ و ماهي الأعمال التي قامت بها الأمم المتحدة من أجل تنفيذ مخططها حول تنفيذ حق تقرير المصير؟

**التساؤلات :**

-ما مدى نجاعة آلية التنفيذ (المنورصو) في تطبيق إستفتاء تقرير المصير؟



ما الأسباب و العقبات التي واجهت أعمال الآلية و تطبيق المخطط ككل، وما الحلول المقترحة لتجاوز هذه العقبات و كيف يمكن التقيد بمتطلبات تقرير المصير؟

**-المنهج :** اعتمد الباحث في بداية بحثه على المنهج التاريخ خصوصا في المبحث التمهيدي، كما استخدم المنهج التحليلي عندما تطرق إلى مختلف المفاهيم لاستفتاء تقرير المصير عبر المفهوم المنطقي و الفقهي و الفضائي، و اعتمد أيضا في هذه الدراسة المنهج الإستقرائي القائم على تحليل و مناقشة تقارير الأمناء العاميين وكذا قرارات مجلس الأمن، و في الأخير تم إستخدام المنهج المقارن .

**-نتائج الدراسة :**

لم تاتي الحلول المصنفة ضمن الحلول التقليدية بأي نتيجة لرفضها من الأطراف المتنازعة، الأمر الذي أصبح يتطلب البحث عن حلول و مقترحات جديدة في إطار تطبيق متطلبات تقرير مصير شعب الصحراء الغربية، و من بين الحلول التي تم إقتراحها ضرورة إيجاد إطار قانوني للإستفتاء، يكون بناء على عمل دولي تشارك فيه عدة هيئات متخصصة و تشرف عليه منظمة الأمم المتحدة و الحركات الداخلية ( الانتفاضة ) على التنظيم الدولي و معلوم أن هذا الأسلوب الذي أتى بثماره في أماكن أخرى من العالم .

**-الدراسة الثالثة :** لبشرى قاضي و مريم إفراح بعنوان المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في البرامج التلفزيونية الجزائرية لقنوات الارضية، النهار، دزاير نيوز دراسة وصفية تحليلية.

**-الإشكالية :** كيف تمت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في القنوات الجزائرية الجزائرية الارضية , قناة النهار, و قناة دزاير نيوز ؟

**-التساؤلات :**

ما مدى اهتمام القنوات الجزائرية عامة كانت أو خاصة بالنزاع الدائر في الصحراء الغربية ؟

- كيف كانت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في برامج قنوات التلفزيون الجزائري من ناحية الشكل ؟

-فيما تتمثل أبرز الشخصيات الفاعلة في قضية الصحراء الغربية في برامج القنوات المدروسة؟

-فيما يتمثل الاتجاه العام البرامج القنوات المدروسة إزاء قضية الصحراء الغربية ؟

-ماهي أهم الانواع الصحفية التي تم استخدامها في العينة المدروسة ؟

### المنهج :

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فهي تهدف إلى وصف و تحليل المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري من خلال معالجة قنوات الجزائرية العمومية، قناة النهار، و قناة دزاير نيوز.

### -الأداة :

لقد استخدمت الباحثتان في موضوع دراستهما استمارة تحليل المحتوى و الملاحظة و ذلك لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها.

### -المجال الزماني و المكاني :

لا يحدد موضوع الدراسة مجال جغرافي معين و إنما يتناول معالجة قنوات التلفزيون الجزائري و المتمثلة في التلفزيون العمومي، قناة النهار، و قناة دزاير نيوز، حيث قامت الباحثتان بدراسة موضوع المعالجو الإعلامية لقضية الصحراء الغربية منذ إستلام موضوع المذكرة اي في الفترة التي تمتد من نوفمبر 2017 إلى غاية ايداعها.

### -النتائج :

-اللغة المستعملة في جل الحصص كانت اللغة العربية الفصحى و التي تتوافق مع العمل الاعلامي الموجه الى المواطنين العرب .

- من ناحية الانواع الصحفية اعتمدت الحصص المدروسة على الحديث الصحفي في معالجتها لقضية الصحراء الغربية لان البرامج الحوارية في الغالب تحتاج الي هذا النوع من الانواع الصحفية .

-في فئة الاهداف كل الحصص لديها خطها السياسي الموالي لسليسة الدولة التي تنتمي اليها.

-الدراسة الرابعة : ل هادية نصيرة بعنوان قضية الصحراء الغربية سنة 1975  
2000م

-الإشكالية : ماهي تطورات القضية الصحراوية في الفترة من 1975م إلى سنة 2000م ؟

-التساؤلات :

-الى متى تعود جذور الصراع في الصحراء الغربية؟

-ماهي الحجج التي يستند عليها أطراف النزاع للمطالبة بأحقيتهم في الإقليم؟

-كيف كانت المواقف الإقليمية و الدولية إزاء تطورات هذه القضية؟

-ماهي مواقف و قرارات الهيئات الدولية الحكومية وغير حكومية من القضية الصحراوية؟

**المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات :**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي بتقنيتين تقنيتي الوصف والتحليل

**-النتائج :**

إن الهيئات الدولية غير حكومية بمختلف توجهاتها يقتصر موقفها و دورها على الإغاثة و حماية اللاجئين و التكفل بيهم و كذلك زيارة المعتقلين السياسيين من كلا الطرفين و إيصال رسائلهم الى ذويهم و العمل على تحرير الأسرى من كلا الجانبين .

**-ملاحظة:** لم نجد أي اطروحات دكتوراه تتناول موضوع دراستنا لذلك تطرقنا إلى مواضيع الماستر التي تتناول موضوع مذكرتنا.

**-الخلفية النظرية للبحث:**

إن لجوء الباحث في بحثه إلى النظرية العلمية يزيد من إثبات فرضيات أو نتائج دراسته، وبحثنا هذا يستند في الخلفية النظرية على نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة سيتينغ).

**-نظرية ترتيب الأولويات:**

من رواد هذه النظرية ماكومبس و شور وتعود جذور النظرية والترليمان من خلال كتابه الرأي العام، إذ يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور في كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيئة زائفة في عقول الجمهور وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تكوين القضايا التي تهم

الجمهور، وتم تطوير هذه النظرية من خلال ما جاء به كوهين الذي زعم أن وسائل الإعلام لا تنجح دائما في إبلاغ الجمهور كيف يفكرون (الإتجاهات) و لكنها تنجح دائما في ابلاغهم عما يجب ان يفكرو فيه المعلومات.<sup>1</sup>

من بين مبادئ و فروض هذه النظرية نجد :

وجود علاقة بين القضايا و الواضيعالتي توليها وسائل الاعلام مزيدا من الاهمية و بين اهتمام الجماهير بتلك القضايا ، حيث احتلت دراسات وضع اجندة الاهتمامات في المجتمعات الغربية مكانة كبيرة في توجيهالراي العام من اجل صنع القرارات .

من بنود هذه النظرية ايضا ان هناك توافق بين درجة الانتباه لموضوع معين في وسائل الاعلام و مستوى الاهمية التي يوليها الجمهور لهذا الموضوع و بالتالي هناك علاقة تائير متبادلة بين كلا الجمهور و الإعلام

تفترض هذه النظرية ان اعادة صياغة الاحداث بقالب جديد يتم ترتيب اهميتها في الوسيلة الاعلامية بما يتناسب مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية بهدف اقناع الجمهور و تغيير اتجاهه بما يتوافق مع توجهات الوسيلة الإعلامية .

ودرستنا هذه المنطوية حول الوسيلة الاعلامية السمعية البصرية المتمثلة في قناة التلفزيون الجزائري التي تعمل ترتيب اولوية المواضيع ذات الأهمية في تغطية الأخبار المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، حيث تعتمد القناة على وضع مصفوفة المواضيع وصياغتها في قوالب هرمية تتماشى مع درجة الأهمية، حيث تكون المواضيع الأكثر أهمية عن القضية في رأس الأولويات تليها الأخبار المهمة و الأقل أهمية في خبر قصير، بحيث يسهر حارس البوابة في هذه القناة و الذي قد يكون مدير الأخبار او الصحفي أو رئيس التحرير يترتيب المواضيع و الأخبار حيث تسلسلها في درجة الأهمية بهدف جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور المشاهد و توجيه إهتمامه نحو هذه الأخبار المهمة بحيث يخضع هذا الترتيب إلى مجموعة من المعايير التي ترتبط بطبيعة القناة كونها قناة عمومية ناطقة بأسم الحكومة، وأيضا السياسة التحريرية المنتهجة في القناة و خاصتا في يومنا هذا الذي كثرت فيه المنافسة الشديد حول السبق الصحفي و تحقيق الأنية و الفورية في عرض الأخبار و بثها، إضافة إلى طبيعة الأخبار و مستجداتها

<sup>1</sup> حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، بيروت، الدار المصرية لبنانية، ط8، 2009، ص47.

وأهميتها من قبل حارس البوابة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص187-188.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

التلفزيون الماهية و الوظائف

## تمهيد

يعتبر التلفزيون واحد من أهم الوسائل الإعلامية و القوى المؤثرة في العصر الحالي حيث يمكن من خلالها تزويد الجمهور المتلقي بأهم المعلومات و الحقائق و الافكار الصحيحة و في أحسن صورة و بطريقة واضحة و هذا قصد اقناعهم و التأثير عليهم و تزداد أهميته في محاولته تقديم مختلف القضايا الساسية أو غيرها من المواضيع التي تهتم الجمهور و الراي العام و سنعرض في الفصل الاول التلفزيون الماهية و الوظائف و كذلك تطور التلفزيون الجزائري .



## المبحث الاول : ماهية التلفزيون و نشأته

إن التلفزيون (television) من الناحية اللغوية كلمة مركبة من مقطعين ( tele ومعناه عن بعد ( vision ) ومعناه الرؤية وبهذا يكون معنى كلمة التلفزيون الرؤية عن بعد و استعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1900 وقبل أن تشيع سبقتها أو رافقها استعمال كلمات أخرى تترجم الرؤية عن بعد أو المصور مثل التلسكوبي و بالعربية الرائي ثم التلفزة / التلفزيون كتعريب لكلمة (television)

أما من الناحية الفنية فيمكن تعريف نظام التلفزيون بأنه طريقة إرسال و استقبال الصورة و الصوت بأمانة عن بعد و بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية و الأسلاك النحاسية ( الألياف البصرية مؤخرا ) والأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة.<sup>1</sup>

- و يعد التلفزيون أحد الوسائل السمعية البصرية التي تجمع بين الصوت و الصورة و هو وسيلة إعلامية حديثة ذات خصوصية تكنولوجية متميزة شقت طريقها بسرعة اعتمدت في البداية على الصحافة و السينما و الإذاعة و المسرح و أخذت الكثير من أدوات و أنواع و تقنيات الوسائل الإعلامية.<sup>2</sup>

-التلفزيون سمة العصر وليس هناك ما ينافس التلفاز كوسيلة إعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها و تقديمها في مشاهدة متكاملة لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصرية مفهومة لغالبية البشر، تزداد واقعية بلونها الطبيعي و صوتها الأصلي و حركتها التي تجذب انتباه المشاهدين من مختلف الأعمار و الثقافات و الأجناس بالإضافة إلى أن الصور التلفزيونية تؤكد على عنصري الحوار و المشاركة والتعمق والتركيز على التفاصيل المرئية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط4، 2013م، ص133.

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2012، ص 47.

<sup>3</sup> تومي فضيلة، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، البرامج الموضوعاتية نموذجاً، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008، ص 92.

ويتميز التلفزيون دون غيره من وسائل الإعلام الأخرى كونه يقدم صوراً حالية متحركة تتجاوز بالمشاهدة حدود الزمان والمكان، كما تتخطى حاجز الأمية و هو يكتب قيمته الإخبارية اعتماداً على هذه الحقيقة ويتضح بجلاء في الأحداث ذات الأهمية الخاصة و التي تمكن المشاهدين من متابعتها لحظة بلحظة على شاشات التلفزيون.<sup>1</sup>

### -النشأة :

لم يكن ظهور التلفزيون على هذا الشكل فجأة بل كان تدريجياً حيث تضافرت جهود و عوامل كثيرة وفرت له انطلاقا من النظام التقني للراديو و جميع متطلباته. ومع ذلك فقد كان التطور التكنولوجي في مجال التلفزيون أكثر سرعة مما كان عليه في الراديو مثلاً الذي عمل في الواقع على تهيئة الجو و تذليل الصعوبات التقنية المالية و السياسية أمامه.

و لعل أهم الأبحاث و الدراسات التي ساعدت على ظهور و تطور التلفزيون هي أعمال الأمريكي إيديسون التي أمنت تحويل الطاقة المضيئة إلى صورة كهربائية و العكس منذو (1879) و أعمال الالمانى "نييكوف" الذي اخترع عام 1884 أسطوانة مثقوبة لتركيب الصورة .

ثم طور الباحث الأمريكي " تشارلز جنكيز " مبدأ نيكوف عام 1890 و لكنه لم يتمكن علمياً من ترجمة أبحاثه و أفكار غيره من أمثال "ماركوني سنلك" حتى عام 1925 حيث قدم الإثباتات الميكانيكية على قدرة البث التلفزيوني النقطي و الخطي . ولكن ظهور تكنولوجيا الإلكترونيات مع نهاية العشرينيات هو الذي مكن لاحقاً و على المديين المتوسط و البعيد من حل المشاكل التي كانت تعترض تطبيق أعمال الباحثين في مجال التلفزيون ذي النظام الميكانيكي و تعتبر سنة 1927 موعد ظهور التلفزيون في المخابر و تاريخ أول إرسال لبرنامج تلفزيوني على الهواء مباشرة بين ولايتي نيويورك وواشنطن .

أما في يخص البث التلفزيوني المنتظم نسبياً فقد بدأ كما هو معروف سنة 1939 حيث تمكنت بريطانيا و ألمانيا من تغطية أربع ساعات من البث اليومي ، ثم جات

<sup>1</sup> هشتم حمزة، إدارة الأخبار في القنوات التلفزيونية في أوقات الأزمات، دراسة حالة تجربة قناة أبوظبي في تغطية الحرب في أفغانستان و العراق ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الاعمال، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2007، ص54.

الحرب العالمية الثانية لتضع حدا مؤقتا لتطوره في أوروبا و لتفسح المجال للولايات المتحدة الأمريكية البعيدة عن هذه الحرب لتواصل التطور الكبير للتلفزيون، ومع ذلك فإن الإرسال الواسع الجماهيري للتلفزيون لم يبدأ إلا بعد منتصف القرن العشرين حيث طورت صناعة التلفزيون وارتفع أجهزة الاستقبال .  
-أما في البلاد العربية فقد ظهر التلفزيون في بعض البلدان قبل استقلالها و منها الجزائر التي عرفته عام 1956 قبل نهاية الإحتلال الفرنسي و في السنة الموالية دخل التلفزيون العراق ثم لبنان و مصر و سوريا و باقي البلدان العربية.<sup>1</sup>  
-وأما فيما يخص البرامج التلفزيونية فالكلام عنها يعود بنا الي الراديو و السينما و حتى المسرح حيث بدأت البرامج الأولى و كأنها إذاعة مصورة من حيث نغمية الخطاب و أسلوبه و ثبات الممثلين إذ لم يكن التلفزيون يتحكم في تسجيل الصور المتحركة صور الفيديو فاعتمد على التسجيل الإذاعي المباشر و على تقنيات العرض المسرحي ، اما بالنسبة إلى تسجيل البرامج فاستعمل تقنيات سينمائية للبث التلفزيوني لصور مسجلة بطرق سينمائية .  
تخلص التلفزيون تدريجيا من هذا التقليد خلال عشريني الستينات و السبعينات بفضل استعماله لكاميرات متنقلة تسمح بتسجيل الصوت و الصورة معا.  
-ينقل معلومات متعددة و متنوعة عبر شاشته الصغيرة قاطعا بذلك مسافات طويلة و موفرا الكثير من الوقت و الجهد .  
يمزج بين الواقع و الخيال في صورة تمتاز بقيمة جمالية و فنية خاصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1 ، 2013م، ص 136-138  
<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 139

## -المبحث الثاني : وظائف التلفزيون :

إن الوظائف التي يقوم بها التلفزيون أكثر اتساعا و أكثر تنوعا من تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الجماهيرية الأخرى مجتمعة , ويمتلك التلفزيون مجالا ومدى أوسع و أغنى من الوسائل الأخرى ، ولعل أهم الوظائف التي يتميز بها التلفزيون هي :

### 1- الوظيفة الترفيهية :

إن الحصول على التلفزيون أو البحث عن شراءه غالبا ما يكون بغرض التسلية و الترفيه , حيث أشارت العديد من الأبحاث التي أجريت في أمريكا الشمالية وكذلك الدراسات التي أجريت من طرف مدرسة الآباء في فرنسا أن ثلث الآباء قد اشترو التلفزيون لشغل وقت الفراغ وانطلاقا من هذه الدراسات يمكننا أن نقول بأن التلفزيون ماهو إلا وسيلة للتسلية و الترويح و شغل أوقات الفراغ ، كما أنه وسيلة استرجاع ذهني للعامل الذي يقضي عدة ساعات داخل محله كما سجل بعض الباحثين عدة أغراض لشراء التلفزيون وتتمثل في الرغبة في التسلية و كذلك الحد من الخلافات العائلية .

### 2-الوظيفة الإخبارية :

يعد نقل الأخبار من الوظائف التقليدية للتلفزيون وذلك بتقديم المستجدات و الأحداث الوطنية و الإقليمية و الدولية غير أنه من الملاحظ عربيا أن جل هذه الأخبار على المستوى الوطني تتمركز حول الأخبار الرسمية للدولة و الدعاية المبالغ فيها و أحيانا بشكل مضخم و ممل و يتم في الغالب إغفال أنشطة و أحداث المستمع المدني أو السياسي المعارض و المخالف للتوجهات الرسمية على الخصوص .

فهذه الوظيفة تعتبر من الوظائف التقليدية للتلفزيون فالتلفزيون يوفر على الأفراد جهد الوصول إلى الحقائق و المعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم وإدراك ما يحيط بهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2012، ص33

### 3-الوظيفة الإعلامية :

أضحى الإعلام في عصرنا الحالي حاجة إنسانية لا غنى عنها على اعتبار أنه عملية جمع و تخزين المعالجة و نشر الأنباء و البيانات و الصور و الحقائق و الرسائل و الآراء و التعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية و البيئية و القومية و الدولية و التصرف تجاهها عن علم و معرفة و الوصول إلى وضع يمكن اتخاذ القرارات السلمية.

و يقوم التلفزيون بتزويد الناس بالأخبار و المعلومات التي تساعدهم على تكوين الآراء في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الرأي عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم ، كما أنه يعمل على تحذير المجتمع من الأخطار الطبيعية و ينقل المعلومات كالأخبار السياسية و الاقتصادية و كل ما يتعلق بالفرد .

### 4-الوظيفة التثقيفية :

يلعب التلفزيون الدور الفعال في التنشئة الإجتماعية إذ أنه يقوم ببث الأفكار و المعلومات و القيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع و على توجيه أفراد و تنشيتهم على المبادئ الصالحة التي تسود المجتمع فالتلفزيون يقوم بالتنقيب و الحفاظ على مكونات الأمة من قيم و عادات و تقاليد مما يهيئ للفرد أساليب التعامل مع الناس و التكيف مع بيئتهم لأن التثقيف له أثر كبير في تشكيل الاتجاهات النفسية والرأي العام .

إن التلفزيون وهو يحمل هذا السيل المتدفق من المعلومات عن العالم إلى بيوت جمهوره يوميا وباستمرار ودون انقطاع ويشرك المشاهد و يربطه بالسياق العام للتطور التاريخي ، كما يربطه بالأحداث البارزة العلمية و التقنية وبالثورة التكنولوجية .

ويعتبر التلفزيون مصدرا مهما للثقافة و ترويجها في المجتمع فهو يقدم سلعا ثقافية من خلال الاحتكاك بالحضارات العالمية و الاطلاع على ثقافات البلدان و نقلها للمشاهدين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2012، ص34.

## 5-الوظيفة الإجتماعية :

للتلفزيون قيمة كبيرة باعتباره من أهم وسائل الاتصال في العصر الحالي سواء كانت الإخبارية أو التربوية أو التعليمية فهو في متناول جميع الجماهير وفي معظم بقاع العالم بغض النظر عن مستواهم المادي التعليمي ، ويعزز كذلك إمكانية التلفزيون في تشكيل الرأي في الحياة السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية ، فقد تعدى التلفزيون دور الناقل للمعلومات إلى دور اجتماعي هام كما جاء في قول "كارل ماركس " الذي يعبر عنه بفكرة إشكال الوعي الاجتماعي ، و هي التي تشكل البنية الاجتماعية والإيديولوجية للمجتمع بغض النظر عن درجة الأمية الموجودة لدى الجمهور .<sup>1</sup>

## 6-وظيفة الخدمات :

وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية و معرفة أحوال الطقس وفي نشر مواقيت الصلاة و بث الأذان و الاستشارات الطبية و القانونية و الشرعية الاجتماعية .

## 7-وظيفة الحوار و النقاش :

يساعد التلفزيون على تبادل المعلومات والآراء، وتلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة من خلال عملية الحوار و الجدل و المناقشة مما يزيد من القدرة المعرفية و تطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، كما أن هذا يساعد في توحيد الأفكار و المشاركة في الوقت نفسه ويزيد التفاهم الكامل، ويساعد أيضا على الإطلاع و التعرف على ظروف الأحوال المعيشية .

## 8-وظيفة التوجيه والإرشاد :

ترتبط عملية التوجيه و الإرشاد بتكوين الإتجاهات ، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق ، فالتلفزيون يستطيع أن يؤدي دورا هاما

<sup>1</sup> محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2012، ص34.

في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل أو تغيير في اتجاهاته القديمة بما يتلأم مع طبيعة المجتمع.<sup>1</sup>

من الثابت أن وسائل الإعلام و التلفزيون خاصة أخذت على نفسها في الآونة الأخيرة مهمة إنماء الوعي و نصح و تثقيف و الجماهير و العمل على نشر المعارف والمعلومات البناءة التي تفيد في مكافحة قضية من القضايا كمكافحة ظواهر الإقتصاد ( المخاطر الكامنة في تعاطي المخدرات و المواد الكحولية )

ومن هنا يمكن القول أن التلفزيون أصبح على عاتقه مهمة للتوجيه و التفسير لكل الظواهر و الأحداث الاقتصادية و هذا لكونه يتمتع بخاصية التأثير على مشاهديه .

### 9-الوظيفة التربوية :

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل المجتمعية التي يمكن توظيفها لتحقيق التربية في المجتمعات فهو مدرسة شعبية كبيرة و معلم عظيم للشعوب فالتلفزيون له دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية و النمو الاجتماعي للفرد و الجماعات وسواء كانت المواد المعروضة تخضع لقواعد العمل التربوي أو لا تخضع لها و لكنها تؤثر في قناعات و سلوك الأفراد وبذلك تتحقق أهداف التنشئة الاجتماعية.

### 10-الوظيفة الإيديولوجية و السياسية :

الوظيفة الإيديو سياسية على مضامين جل المنتجات التلفزيونية و الإعلامية إذ تتشابه السياسات الاتصالية الفعلية في الأقطار العربية ، من حيث سعيها إلى دمج الإعلام في مؤسسات السلطة و توظيف الإعلام سياسيا و دعائيا على حساب وظائف الإعلام بمعنى أن الإعلام يسعى إلى خدمة السلطة بالدرجة الأولى .

### 11-الوظيفة التنموية :

لقد أصبحت وظيفة التنمية هي الشرح والتفسير و الإقناع للجمهور و هي تعبير عن دور التلفزيون في التنمية و مفهوم التنمية هي زيادة محسوسة في الإنتاج و الخدمات زيادة كاملة و متكاملة بحركة المجتمع تأثيرا و تأثرا يستطيع التلفزيون

<sup>1</sup> رحيمة الطيب عيساوي،مدخل إلى الإعلام و الإتصال،علم الكتب الحديث،الأردن،ط1، 2008،ص147

أن يقوم بالتنمية الشاملة في جميع المجالات السياسية و الإجتماعية و الثقافية و الإقتصادية وهذه الجوانب كلها تتأثر بوسائل الإعلام خاصة التلفزيون.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رحيمة الطيب عيساوي، مدخل إلى الإعلام و الإتصال، علم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص147



### المبحث الثالث : تطور التلفزيون الجزائري

يعتبر التلفزيون الجزائري أول محطة في المغرب العربي كانت أول بداية للتلفزيون الجزائري في نهاية شهر ديسمبر عام 1956 م ، ابان الفترة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال ، كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية و يعد استخدامها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك ، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر حيث أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في : قسنطينة ، الجزائر العاصمة ، وهران <sup>1</sup>.

جهزت العاصمة بمركز إرسال ضعيف ثم امتدا الإرسال إلى قسنطينة و وهران سنة 1940 إلى أن وضع جهاز أقوى بالعاصمة عام 1942 و عليه امتدت السياسة التوسعية هذه إلى قسنطينة و وهران كما أقيم فيما بعد جهاز إرسال قوته 200 واط بعنابة .

وبعد ذلك تأسست وكالة الأنباء الجزائرية ضمن الإستراتيجية التي سطرها المكلفين بالاعلام آنذاك ، بالإضافة إلى قسم السينما الذي عمل هو الآخر على إنتاج و بث بعض الافلام الثورية ، والتي قامت بتصوير واقع الكفاح الجزائري إبان الثورة التحريرية .

وقد استمر هذا الوضع حتى سنة 1962م ، وبعد ذلك أنتجت العديد من الأفلام الوثائقية التي تتمحور حول الثورة التحريرية .

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من اجل استرجاع مبنى الإذاعة و التلفزيون ، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة لدولة الجزائرية ، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الذي استعمله المستعمر طويلا ، و تطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة من أدوات السيادة الوطنية قام كل الإطارات و التقنيون و العمال الجزائريين في 28 أكتوبر 1962 برفع التحدي و التغلب على صعوبات التكوين و شكلوا يدا واحدة تحوهم الروح الوطنية فالتزموا بتحقيق سير الحسن

فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط4، 2013م، ص 139. <sup>1</sup>

لأجهزة الإذاعة و التلفزيون و في استمرار الإرسال في حين ظن الإطارات و التقنيون الفرنسيون أن ذهابهم سيتسبب في عرقلة الإرسال لمدة طويلة<sup>1</sup>.

وفي الفاتح من عام 1963 أسست الإذاعة و التلفزيون الجزائري ومن اجل هذا ركزت الدولة الجزائرية على تجهيز هذا القطاع .

عرفت المؤسسة الوطنية لتلفزة أول تحولاتها منذو سنة 1983 كما واكبت التحولات السياسية التي عرفتها البلاد لكن أهم تحول كان في 1991 وجاء فيه :  
- المؤسسة الوطنية لتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري .

-وظائف الخدمة العمومية لمؤسسة يحدها دفتر المهام الذي يحد واجبات المؤسسة و أهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية ، و وجهات النظر في ظل احترام مبدأ العدالة في الطرح و الشرح و الشفافية و الحرية و احترام توجيهات المجلس الأعلى لإعلام و البيانات القادمة من وزارة الاتصال و الثقافة ، أما باقي الدفتر فهو يبين الهوية العامة لقناة المحددة بالثلاثية : الأخبار ، التربية ، التوجيه ، كما يحد حصص بث البرامج الوطنية إضافة إلى بعض القوانين المتعلقة ببث الومضات الاشهارية .

-يعوض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة الذي يضم 10 أعضاء في أكبر تقدير له ، مهمته حساسة و هي ضمان حرية الخدمة العمومية لتلفزة و كذا السهر على تطبيق ماجاء في كراس الواجبات وهذا حسب المرسوم التنفيذي لسنة 1991 وعلى عكس مجلس الإدارة الذي يرأس من وزير الاتصال او مثل له<sup>2</sup>.

تمثل المؤسسة العمومية لتلفزيون اهم جهاز إعلامي في الجزائر ، وهي مؤسسة عمومية للإعلام و الاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحدها دفتر شروط بموجبه تابع في وسائطها الاتصالية الى النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ و البث وفق ما يقتضيه الصالح العام لبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه و الاعلام بالاضافة الى الترفيه و التثقيف .

<sup>1</sup>:الموقع الرسمي لتلفزيون الجزائري، الجزائر، تاريخ الزيارة 2021/05/18، على الساعة 17:44  
<http://www.entv.dz>

<sup>2</sup>: الموقع الرسمي لتلفزيون الجزائري، الجزائر، تاريخ الزيارة 2021/05/18، على الساعة 18:20  
<http://www.entv.dz>

و المؤسسة العمومية للتلفزيون مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري، تمتلك الشخصية المعنوية وتأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسييرها و تحديد ميزانيتها ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني وهذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة ، إذ تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى ، وكذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة<sup>1</sup>.

شهد التلفزيون عدة تطورات فرضت متغيرات جديدة ذلك أن التطورات في التكنولوجيا الاتصال الحديثة وفرت معدات جديدة و خدمات متعددة ، أفرزت أنماط غير تقليدية من الاتصال ، أنماط جديدة من التعرض لوسائل الإعلام و تنوعا في الرسائل المتاحة وتغيرا في بيئة الاتصال ذاتها و السياق الاجتماعي الثقافي لعملية التعرض و على الإرسال مستخدمين في ذلك الموجات الكهرومغناطسية ومن ثم الكابلات و الأقمار الصناعية و البث المباشر التي زادت من أهمية التلفزيون حيث نقلته من المحلية إلى العالمية<sup>2</sup>.

ولقد كان لإنتشار تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة اثرا ملحوظا على التلفزيون الجزائري ، و الذي سائر ركب هذه التطورات من إنتقاله من البث الارضي الى البث الفضائي ، ومن النظام التماثلي إلى النظام الرقمي .

كما بدأ التلفزيون الجزائري في عملية البحث عن مكان له وسط هذه الثورة التكنولوجية، وذلك بإتخاذ عدة إجراءات تمثلت في الإنضمام إلى العديد من المنظمات و الإتحادات لمهنية و الدولية .

كما يجدر بنا أن نشير إلى الاستثمارات التي طبقت في ميدان الرقمنة بين سنة 2000 و 2003، حيث سجلت هذه الأخيرة بأكثر من أربعة مليارات دينار جزائري ، أي نسبة 317% مقارنة بسنة 1990-1999، بالإضافة إلى استثمارات تتعدى المبلغ بين سنة 2003 و 2006 خصصت لتجديد العتاد السمعي البصري

<sup>1</sup> مريم زعتر، الإعلان في التلفزيون الجزائري، قدمت هذه الرسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع إتصال وعلاقات عامة، قسنطينة، 2008، ص 80.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 82

للتلفزيون الجزائري، و تجهيزها بأحدث الوسائل الرقمية، ويمكن أن نشير إلى تاريخ انطلاق البث عبر الانترنت لبرامج قناة الجزائر الذي كان بداية عام 2000. ولقد توالى مشاريع الرقمنة وفق برنامج تدريجي لضمان تلاؤم و توافق التجهيزات المختلفة مع كفاءات المهنيين، وكذلك للتأكد من الخيارات المطروحة في خضم هذه التحولات التكنولوجية المتسارعة.

ورغم هذه التطورات يبقى مجال السمعى البصري محتكرا، وهذا مايفسره عدم وجود تعددية في القنوات التلفزيونية سواء عمومية أو خاصة ،مع العلم أن هنالك مشروع إطلاق بث خمسة قنوات لم يرى النور إلى حد الآن.<sup>1</sup>

فالتلفزيون الجزائري لا يزال يتمشى دون توضيح لرؤية جادة في مجال السمعى البصري ،وهذا مقارنة بالدول العربية حتى لا نقول الدول المتطورة في هذا الميدان، فالمغرب مثلا نشاهد أنه خطى خطوة كبيرة في هذا المجال.

بدا التلفزيون الجزائري عملية عصرنة كلية جعلته ينتقل إلى مراحل متقدمة مستفيدا من كل الخبرات الوطنية المؤهلة ومن التجارب التلفزيونية العالمية :

-تم التعاون مع مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني و إلغاء عدم التوافق بين الصوت و الصورة الذي كان يطغى على جزء كبير من البث .

-ربط مركز الانتاج مع مبنى التلفزيون عن طريق الألياف البصرية .  
-الرفع من مساحات و فضاءات الإنتاج .

-بناء مختلف الإستديوهات الرقمية الجديدة في كل من القناة الأرضية ، قناة الجزائر ، مركز الإنتاج .

هذا وقد قام التلفزيون الجزائري منذو عام 2000 بتغطية أهم الأحداث الوطنية و الدولية تغطية شاملة.<sup>2</sup>

حيث بدأ التلفزيون الجزائري عملية مواكبة فعالة و ناجحة للتطورات التقنية الحاصلة في عالم التلفزيون باستحداثه أنظمة البث الرقمية بالإضافة إلى الإنتاج الرقمي لكل البرامج و النشرات الإخبارية في الأستديوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية وذلك من خلال :

-الإستوديوهات الرقمية .

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري، تاريخ الزيارة 2021/05/20، على الساعة 12:23.

<http://www.entv.dz>

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص83

-مراكز الأخبار الرقمية .

-البث الرقمي .

-تجهيز غرف التحرير الإخبارية بأنظمة التحرير الإلكتروني .

-تجهيز التلفزيون بأنظمة المونتاج الرقمي على مستوى التحرير وغرف المونتاج.

-أنظمة الأرشفة الرقمي و التخزين الإلكتروني<sup>1</sup>.

-إن القنوات التلفزيونية التي سيطرت على الجمهور الجزائري تعد أداة لنشر

إيديولوجيات خادمة لمصالح الطبقة المسيطرة إذ تعتمد على أساليب الحلم و الخيال

و الهروب من الواقع ، أي أنه إنتاج له مغزى سياسي تعود أخطاره ليس على

البلدان الرأسمالية فحسب بل على بلدان العالم الثالث حيث أن تستورد الثقافة

الغربية عبر وسيلة التلفزيون<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> تومي فضيلة، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال، الجزائر، 2008، ص127.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 128.

### خلاصة الفصل :

رغم التطور التكنولوجي الهائل الذي عرفه مجال الإتصال و الإعلام و ظهور احدث الوسائل في العصر الحالي ، يبقى التلفزيون أكثر وسيلة إستهلاكا من طرف الأفراد إذ فرض نفسه على الجماهير و أصبح جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد .

ولقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالتلفزيون و قمنا بالإشارة الى ماهية التلفزيون و نشأته و وظائفه و كذلك تحدثنا عن تطور التلفزيون الجزائري حيث بدأت الجزائر بثها التلفزيوني في نهاية شهر ديسمبر من عام 1956 إبان الفترة الاستعمارية و كان البث مقتصرًا آنذاك فقط في المدن الكبرى مثل قسنطينة و وهران والجزائر العاصمة بالرغم ما مر به التلفزيون الجزائري إبان الإحتلال إلا أنه حقق إنتصارا و أصبح سلاحا للنهوض بالوطن .

# الفصل الثاني

التغطية الإخبارية

### -تمهيد-

شكّلت وسائل الاتصال منذ نشأتها وحتى اليوم قنوات للمعرفة الإنسانية ، و أهميتها تتزايد باستمرار نتيجة التطور الذي تشهده تقنيات الإتصال ، الامر الذي جعلها تقع في دائرة اهتمام الجمهور الذي يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقي المضامين الاتصالية التي تبث على مدار الساعة ، وتأتي مسألة التغطية الإخبارية لتلفزيون في غاية الأهمية لما لذلك من مساهمة فاعلة في ترتيب أولويات التعرض لمضامين الإتصال ومن ثم تشكيل آراء الجمهور حول مختلف القضايا التي تدور على المستوى المحلي و الإقليمي والدولي .

وهناك مهمتان أساسيتان في التغطية الإخبارية إحداهما جمع المعلومات و الأخرى صب هذه المعلومات في قالب صحفي منطقي



### -المبحث الأول : تعريف التغطية الإخبارية

#### -التعريف اللغوي:

-**التغطية:** من فعل غطى (الغطاء) ما يتغطى به، وغطاء و تغطية من باب رمى مثله، وغطاء الليل يغطو و يغطى، أي أظلم، والتغطية مصدر غطى حول تغطية الحقيقة، سترها.<sup>1</sup>

في الأصل معناه هي الستر و الإخفاء يقولون تغطية الأخبار يريدون استيفاءها أي جمعها من مصادرها ونشرها و هي صيغة مأخوذة من الإنجليزي ( covering news) أجازها مجمع اللغة العربية بالقاهرة و الصيغة كأنها أسماء الأضداد، إيقاع اللفظ الواحد على معنيين مختلفين يقولون بصير و يريدون به الأعمى.<sup>2</sup> و تتبنى الباحثة زهرة بلعاليا مفهوم خاص بالتغطية الإخبارية فهي استغلال الوسائل و الأدوات و الإمكانيات الإعلامية لغة و نسا و أداء في معالجة موضوع ما عن طريق عرضه بالصورة الملائمة مع تحليل و الشرح و التفسير بتخصيص المساحة التي تليق به إذاعة، صحافة مكتوبة، تلفزيون.<sup>3</sup> التغطية الإخبارية يقصد بها عملية الحصول على البيانات و التفاصيل الخاصة بحدث معين و المعلومات المتعلقة به و الإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث و متى؟ وأين؟ وكيف وقع؟ و أسماء المشتركين فيه و غير ذلك من المعلومات و الحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا للنشر.

أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضا على تقويم المادة الإخبارية و تحريرها بأسلوب صحفي مناسب و شكل صحفي إخباري مناسب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> قرشوش أسماء، التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشارع الإصلاح -قانون الإعلام الجديد 2012، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، أم البواقي، 2014، ص 12-13

<sup>2</sup> جون أوين وهنذر بيري، (تر)نيرة محمد صبري، التغطية الإخبارية الدولية، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة المتحدة، 2009، ص 37،  
<sup>3</sup> المرجع نفسه، 155.

<sup>4</sup> صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 6.

وقد عرفها فاروق أبو زيد بأنها عملية جمع المعلومات و الوثائق و البيانات المتعلقة بموضوع ما ، كما تعرف التغطية الإخبارية أيضا بأنها قيام المحرر بعملية تغطية شاملة لأحداث متعددة و متشابهة و عرضها داخل قصة إخبارية واحدة.<sup>1</sup>

يقدم الباحث إبراهيم حسين عبد الله العزازمة تعريفا للتغطية بالقول هي عملية الحصول على البيانات في مجمل الوسائل التقنية و التعداد البشري اللازم لتغطية الأحداث و الوقائع من مختلف جوانبها في صورة شاملة قد تجيب عن مختلف علامات الاستفهام التي تجول في ذهن المتلقي بالشرح و التحليل و التفسير للحادثة لتلافي الغموض و الضبابية وذلك بالاتصال بالمشاركين و الفاعلين و المعنيين بالواقعة أو الحادثة وبتحليل الخبراء كل حسب اختصاصه حتى لا يكون الخبر مبتورا عن سياقه العام.<sup>2</sup>

و هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن البيانات و المعلومات عن التفاصيل و التطورات و الجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو تصريح ، ثم يقيم هذه المعلومات و يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية و التي هي إحدى أشكال التغطية الصحفية ، وتمر التغطية الإخبارية بعدة خطوات على النحو التالي :

-وضع خطة لتغطية الخبر من مختلف جوانبه .

-الإعداد المسبق لتغطية الخبر من خلال الاطلاع على مصادر الأخبار و قسم المعلومات الصحفية .

-الانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيله .

-مقابلة المصادر المختلفة مع التركيز على المصادر الأساسية للخبر .

<sup>1</sup> سهام بدبودي، التغطية الصحفية للحملة الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر بالجزائر، المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، باجي مختار عنابة، مجلد 10، العدد 4، 2018، ص 772.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 772.

-تسجيل الحدث مع الأخذ في الاعتبار النقاط التالية :

-وصف الحدث ، بذكر التفاصيل كما وقت بالفعل .  
-الربط بين الأحداث و ذلك بذكر الملابسات و الظروف المحيطة بالحدث .  
-التأكد من صحة وقائع الخبر و المعلومات الخاصة بالأسماء و العناوين و الأرقام و التواريخ .

-التعريف بالأشخاص المشتركين في الحدث .<sup>1</sup>

-التعريف بطبيعة عمل الهيئات و المؤسسات التي لها صلة بالحدث .

-ذكر الحوادث الشبيهة بالمواقف المماثلة للحدث .<sup>2</sup>

و غير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا للنشر فهناك فرق بين الحدث و بين الخبر فالحياة مليئة بملايين الأحداث التي تقع كل يوم بل كل لحظة ، ولكن من بين هذه الملايين من الأحداث عدد قليل يتحول إلى أخبار عندما يكون مالكا لعدد من عناصر الخبر الصحفي التي تجعله يستحق النشر .

فالتغطية الإخبارية إذن هي التي تحول الأحداث إلى أخبار تستحق النشر ، أي إن التغطية الصحيحة الناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول الى البيانات و المعلومات التي تجيب على الأسئلة الست التالية :

1-ماذا حدث ؟

2-من هو الشخص أو الشخصية التي اشتركت في هذا الحدث ؟

3-أين وقع هذا الحدث؟

4-متى وقع هذا الحدث؟

5-لماذا وقع هذا الحدث؟

6-كيف وقع هذا الحدث؟

<sup>1</sup> قرشوش أسماء،التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشارع الإصلاح -قانون الإعلام الجديد 2012،قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،أم البواقي،2014،ص 156.  
<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 156.

إن التقصير في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصا ، ويجب الإنتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على كل إجابة على الأسئلة الستة في كل حدث فقد تظل الإجابة او بعضها خافيا لا يظهر إلا بعد فترة ، فإن خبرا عن جريمة قتل تظل الإجابة على السؤال من القاتل ؟ مجهولة أياما و أسابيع حتى يظهر إسم القاتل؟<sup>1</sup>

إن الحصول على الغالبية العظمى من الأخبار الصحفية لا يتم إلا عن طريق إجراء المقابلات مع مصادر الأخبار و لكن هناك فرق كبير بين إجراء مقابلة للحصول على خبر و إجراء مقابلة للحصول على حديث صحفي<sup>2</sup> ان الحصول على خبر حول قانون جديد للإسكان من وزير الإسكان عند إجراء حديث صحفي معه ، الخبر الذي يستهدف بالدرجة الأولى الإجابة على سؤال ماهو قانون الإسكان الجديد ؟

بينما نجد الحديث الصحفي بالدرجة الأولى الإجابة على السؤال لماذا يصدر قانون جديد للإسكان ؟

ولابد أن يهتم المندوب الصحفي اثناء تغطيته لحدث معين بذكر الأسماء الحقيقية للأشخاص الذين اشتركوا في الحدث ويذكر مناصبهم الحالية و مراكزهم الإجتماعية وخاصة إذا كانوا اشخاصا يتمتعون بشهرة ، لابد أيضا أن يهتم بوصف الجو و المناخ الذي أحاط بوقوع الحدث بالإضافة إلى وصف الحدث نفسه بتفاصيله ، ويجب أن يكون دقيقا في ذكر الأسماء و العناوين و الأماكن و التواريخ.

فالتغطية الإخبارية الناجحة لأي حدث لا تتم بعيدا عن الربط بين الأحداث لاكتشاف علاقات الارتباط بينها فالربط بين خبرين ينتج عنه الحصول خبر هام . و المندوب الصحفي الناجح هو الذي يحرص في تغطيته لإي حدث أن يتأكد من صحة الخبر قبل نشره و ذلك عن طريق التأكد من أكثر من مصدر رئيسي .

<sup>1</sup> صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 14.

الزهرة بلعيا، التغطية الإعلامية لحرب الخاليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة<sup>2</sup> الماجستير في وسائل الإعلام و المجتمع، الجزائر، 2006، ص 15 .

وبفضل التقدم المذهل في وسائل الإتصال أصبحت أي تغطية للأحداث تتم فور وقوعها و في أماكنها ، ويتم نقلها تلفزيونيا إلى المشاهد ، وساعدت في ذلك الأقمار الصناعية في تجاوز المكان لتصل الى كل أنحاء العالم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نادية جيتي، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، باتنة، 2013، ص 26.

## -المبحث الثاني : أنواع التغطية الإخبارية-

إن التغطية الإخبارية تختلف باختلاف معيار التصنيف ، وعموما هنالك أنواع التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون و هي :

### 1.التغطية المحايدة أو الموضوعية :

يسعى المندوب الصحفي نقل حدث من عين المكان بطريقة متوازنة يستعرض فيها خلفيات الحدث و الأطراف المشاركة فيه بدون تهميش أو إقصاء و هو ما يتطلب مهارات فائقة و خلفيات عن الموضوع، غي أن الموضوعية في عملية نقل و معالجة الخبر منطلقة رؤية ذاتية الأمر الذي يضع هذا التصور للموضوعية في خانة السببية و يرى ويلبر شرام الأخبار ليست الحدث بل تقرير عن الحدث. و الموضوعية إذن هي شيء نسبي يعود إلى ضمير الصحفي و ما تتطلبه أخلاقيات المهنة الصحفية ويقصد بها عدم تغيير الخبر بالإضافات أو بالحذف ، ويجب ألا يتدخل في الخبر بصورة تغيير معنى الخبر أو تجعله يعطي تفسيراً مخالفاً لموضوعه و الصدقية تعني إعلام المواطنين بالأخبار الصحيحة والموضوعية تقتضي تقديم الرأي و الرأي الآخر.

ترتكز الموضوعية على مجموعة من المستلزمات أو الأسس الضرورية وهي :-

-- التجرد

- الارتكاز إلى الحقائق

- موقف الإعلامي

- مصادر المعلومات

- السبق الصحفي.

- حق الرد<sup>1</sup>

- تصحيح الأخطاء و الاعتذار

- الصياغة والمعالجة

- تضارب المصالح<sup>1</sup>

الزهرة بلعيا،التغطية الإعلامية لحرب الخاليجالثالثة من خلال قناة الجزيرة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمطالباتالحصول على درجة الماجستير في وسائل الإعلام و المجتمع، الجزائر، 2006، ص 15 .<sup>1</sup>

- الاستقلالية
- المسؤولية
- العدالة

حيث أن الموضوعية يقدم فيها المحرر الحقائق فقط، أي قصص إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي و التحيز، أي يعرض الحقائق الأساسية و المعلومات المتعلقة بالموضوع بدون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات نظر.

**يحدد مانكير ثلاث سمات للموضوعية وهي :**

1. الفصل بين الحقيقة و الرأي .
2. العرض المتوازن للمناقشة .
3. صحة البيانات الصحفية و شرعيتها بإسنادها إلى مصادر موثوق بيها .

يوضح مانكير أن ضرورة الفصل بين الحقيقة و الرأي ليس معناه أن يتجرد الصحفي من آرائه و التعبير عنها، إنما المطلوب هنا هو التمييز الواضح بين جامع الأخبار الذي يقوم بنقل المعلومات و بين المعلقين عليها، وبالتالي يتعامل الصحفي مع الأحداث و الأخبار كمراقب وليس مشاركا.<sup>2</sup>

## 2.التغطية التفسيرية :

وفي هذا النوع من التغطية يقوم المحرر بجمع المعلومات المساعدة التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسي للقصص الإخبارية، وذلك بهدف تفسير الخبر أو شرحه و خدمة القراء الذين ليس لهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل .

لا تكنفي التغطية التفسيرية بنقل الحدث بل بمتابعة حيثياته و تفاصيله لحظة بلحظة و الاستعانة بالمختصين و الخبراء و المشاركين الفاعلين في الحدث الذي يتم

---

<sup>1</sup> قرشوش أسماء، التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الإصلاح -قانون الإعلام الجديد 2012، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، أم البواقي، 2014، ص 157.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 158.

تغطية مختلف جوانبه بالتحليل و التفسير و إبداء وجهات النظر و الهدف من ذلك إبرازه و إعطائه حجم كبير من الاهتمام للتأثير على الرأي العام.<sup>1</sup> وتعد التغطية التفسيرية أو التوضيحية الإجابة على مختلف الأسئلة و علامات الاستفهام التي تجول في أذهان المشاهدين .

### 3. التغطية المتحيزة أو الملونة :

هي تغطية مشوهة لحقيقة الحدث ،يراد منها إيهام الرأي العام بأن ما يقدم هو الصواب ،بإظهار صور و استطلاعات و تعليقات تخدم المضمون الدعائي لجهة ما وفق خط الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية ،مع حذف و إخفاء حقائق كثيرة عن الجمهور دون مراعاة مبدأ أو شرط هو من صميم أخلاقيات المهنة الصحفية و يتعلق الأمر بمبدأ التوازن في المعالجة الإخبارية . فقد حذر علماء اجتماع أن الأخلاق في انحدار مستمر بفعل عدم إحساس بعض الناشرين بمسؤولياتهم تجاه المجتمع

فقد يلجأ الصحفي نتيجة لعوائق الزمن و المساحة المخصصة له في المؤسسة الإعلامية إلى الحد من عدد وجهات النظر في قصته ، وهو خطأ فادح يعصف بمصداقية عمل الصحفي و الصحفية ، فلا بد للصحفي من إحداث قدر من التوازن في عرض جميع وجهات النظر .

يرى الباحث الإعلامي (ميتشل ستيفنر) إن الفكرة هي أن الصحفيين يربطون الرأي بنقيضه أملا في أن هذه الوحوش سوف تبيد بعضها البعض . وهو ما يعني أن إعطاء وزن متكافئ لكل من جانبي القصة ، يسهم في كشف الحقيقة عاجلا أو اجلا ، أو على الأقل عدم الانحياز لطرف دون الآخر . وعليه يؤثر نشر و بث الأخبار الصادقة على مصداقية الوسيلة الإعلامية ،بل يعزز الثقة بينها و بين الجمهور كمصدر للمعلومات ، فالثقة سلعة يصعب التفريط فيها او شراء بديل

<sup>1</sup> الزهرة بلعيا،التغطية الإعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة<sup>1</sup> الماجستير في وسائل الإعلام و المجتمع، الجزائر، 2006، ص



عنها ، فهي بناء و ليست وعاء. وكلما تبادت الوسيلة الإعلامية في نشر الأخبار الكاذبة و الإشاعات المغرضة يؤثر على مصداقية و ديمومة بقائها.<sup>1</sup> يستمد هذا النوع من التغطيات الصحفية التي تنتشر في عصرنا هذا ، من صحافة "التبليد" التي نشأت في أواخر القرن التاسع عشر ، يتميز محتواه بالسطحية ، و خلق واقع ، وسيطرة أخبار الفضائح و التركيز على الملفات الجنائية و تكريس الفضاء للقليل و القال بنقل معلومات ناقصة و مشوهة ، يهدف إلى إعادة البناء الفكري للواقع . وأخبار التبليد ليست مقتصرة على الصحف بل امتدت إلى وسائل الإعلام الأخرى من بينها التلفزيون الذي يعتبر وسيلة مهمة لنقل الأخبار على مدار الساعة ، و قد أظهر قدرته على استقطاب عدد كبير من المولعين به في عصرنا الحالي ، رغم المزايا التي باتت توفرها التكنولوجيات الحديثة في نقل الاخبار.

ومن بين ميزات بقاء و صمود الوسيلة الإعلامية ، لا بد من تحري الدقة في نقل الخبر و الابتعاد عن تزييف و تحريف في مضمون و سياق الذي جاء فيه الخبر فكلما اقترب المبعوث الإعلامي من معطيات دقيقة للخبر و نقلها بصدق و أمانة بلغ أعلى مستويات و درجات الحقيقة ، التي ينشدها المتلقي الذي يعيش في عصر تزدهم فيه المعلومات و تتضارب فيه و تتناقض فيه الأخبار .

تكتسب الوسيلة الإعلامية مصداقيتها لدى الجمهور من حرصها على نشر معلومات و اخبار دقيقة ، و يسلم كثير من الممارسين في حقل الإعلام على أهمية تقديم الدقة و الموضوعية و صحة الخبر على السبق الصحفي الذي يتراجع ما إن تتبدد صحابته العابرة ، و تنكشف الحقيقة .

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضها يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي ، وهدف هذه العملية تلوين أو تشويه الخبر.<sup>2</sup> أما أنواع التغطية من حيث توقيت حدوثها فتقسم إلى

<sup>1</sup> قرشوش أسماء، التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الإصلاح -قانون الإعلام الجديد 2012، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، أم البواقي، 2014، ص157.

<sup>2</sup> إبراهيم حسين عبد الله، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، دراسة تحليلية لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 18.

### 1. التغطية التمهيديّة :

ويقصد بها قيام الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع ورصد وقائعه قبل أن يحدث فعلا وتسمى بالتغطية الصحفية التمهيديّة. ويتعين على المندوب الصحفي جمع المعلومات و البيانات المتعلقة حول حدث مرتقب تنظيمه أو انعقاده كالمؤتمرات و الملتقيات و التظاهرات ذات طابع سياسي، اقتصادي، رياضي، ثقافي و غيرها أو واقعة يتنبأ بحدوثها كظواهر الطبيعية .

### 2. التغطية التقريرية أو التسجيلية :

وهي التغطية التي تتم بعد وقوع الحدث فعلا، وهي تنتم للأحداث المتوقعة حيث يظهر فيها مدى الاتفاق بين ما كان متوقعا حدوثه وما حدث فعلا. وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم. ترصد مختلف الأحداث و الوقائع مباشرة من قبل الصحفي الذي يتميز بحس إعلامي كبير يتوافق بحكم خبرته في الميدان مع تكهناته و توقعاته .

### 3. تغطية المتابعة :

وهي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة. وتتطلب متابعة لحثيات الحدث أو الواقعة كلما استجد جديد لتدوم عدة أيام أو أسابيع بل لسنوات طويلة مثلما هو الحال في الشأن الأمني بعدة دول عربية على غرار سوريا، العراق، ليبيا، و اليمن.<sup>1</sup>

## -المبحث الثالث : التغطية الإخبارية التلفزيونية-

هناك مهمتان أساسيتان في التغطية إحداهما جمع المعلومات و الأخرى صب هذه المعلومات في غالب صحفي منطقي .

أن تتوجه لتغطية خبر تلفزيوني ثم تعود لتقول بأنه ليس لما يحدث قيمة إخبارية ؟ تستطيع ذلك من الناحية النظرية و مع ذلك فإن ما يحدث في معظم المحطات أنه إذا كلفت و فريق التصوير بتغطية خبر فمن المنتظر أن تعود و معاك شريط الفيديو الذي سجلت عليه ما حدث و الواقع أنك عندما تتلقى أي تكليف فعليك أن

<sup>1</sup> كارولين ديانا لويس، (تر)محمود كري العدوى، التغطية الإخبارية للتلفزيون،المكتبة الأكاديمية،القاهرة، ط1، 1993،ص 19.

تترجمه إلى خبر يستحق الذكر، بصرف النظر عما كان يحيط به في البداية من غموض و ذلك بفضل التغطية الذكية و الكتابة التي تتسم بالألمعية و خفة الظل، و التشكيل الإبداعي للخبر فقد لا يكون الموضوع خبرا مهما ، ولكنه سيشغل وقته المحدد في برنامج أخبار المساء و قد يفيد في إسعاد المشاهد و إنعاشه .  
و النصية العلمية لمندوب التلفزيون الجيد هي :

تجنب الشكوى و التبرم مهما يكن التكليف المعهود بيه إليك ، أقتحم كل تكليف بابتهاج و انشراح صدر و إقبال حتى لو بدا ثقيل الظل و مضیعة للوقت ، و معظم الاخبار في أي يوم و في أي وسيلة روتينية مملة و إذا استطعت أن تتقن فن تحويل ماهو روتيني و ممل غلى شي حيوى ممتع و مثير للإهتمام فسالقی ثناء عظيمًا و مع ذلك فالمسألة تبدأ بالتنازل السليم للموضوع و الإقبال الذهني المناسب .

و تختلف أخبار التلفزيون المحلي عن أخبار الصحف في أنها تذاغ في اليوم نفسه و كثير من المحطات المحلية ليس لديها سوى عدد قليل من المندوبين و من ثم يكلف المندوب بما يصل أحيانا إلى ثلاثة أخبار تذاغ في أخبار المساء، و تستطيع الصحيفة في أي يوم تقل فيه الأخبار المحلية، تعتمد على أخبار الوكالات و المواد الأخرى التي تشغل حيز الصحيفة فلا تظهر مساحات بيضاء

و على العكس من ذلك، فإن عمليات أخبار التلفزيون المحلي ليس لديها سوى القليل من المواد المحلية مما يمكن الإعتماد عليه و من هذا تصبح مهمة تشغل المساحة المخصصة للأخبار المحلية التي تجمع و تذاغ في اليوم نفسه عبئا ثقيلًا على المندوب الذي يستخرج موضوعا من كل تكليف<sup>1</sup> .

و مع ذلك ففي السنوات الأخيرة أصبحت المحطات المحلية التابعة للشبكات تتلقى مواد غير محلية في رسائل الأخبار التي ترد إليها قبيل المساء، كما أن القمر الصناعي و أنظمة الكابلات أصبحت مصادرا للأخبار، و إلى هذه الإمكانيات التي توفر كثيرا من المواد الإخبارية التي تشغل وقت النشرات و الجودة الملحوظة في المواد التي ترد عن طريق رسائل الأخبار و يرجع الفضل في توفير الفرصة لشغل النشرات بالموضوعات المختلفة كما تحرر المندوبين من العناء اليومي في تغطية عدد كبير من الأخبار وهكذا يستطيع المندوب أن يمضي وقتاً أطول في تغطية خبر معين و يؤخر وقت إذاعته .

<sup>1</sup> كارولين ديانا لويس، (تر) محمود كرى العدوى، التغطية الإخبارية للتلفزيون، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1993، ص 93-95.

إن الصحافة مهنة وينتظر من أهلها ان يمارسوا تقديرا مستقلا تماما كما يفعل الطبيب حين يشخص مرضا أو يحث على اجراء جراحة ، وكما يفعل المحامي حين يقرر كيف يعالج القضية ومفتاح الصحافة الجيدة هو الصحافي الجيد، المتعلم ، المفكر، الحريص ، المستكشف ، البرئ من اسر التعصب والافكار المسبقة . ان اخبار التليفزيون ليست مرآة معلقة تلتقط كل شئ فحسب ، فالمتدربون والمنتجون والمونتيرون يختارون ما يعرض كيفا و كما . والى جانب مسئوليتهم في جمع المعلومات و تشكيل الخبر .. فإن عليهم أن يوفرُوا ما تستلزمه الوسيلة من صور.

ومن المشكلات الشائعة التي يمكن أن يصادفها مصدر الاخبار الذي يريد ان يتكلم ولكن بعيدا عن الكاميرا . ومع انه من الافضل أن تسجل للضيف صوتا و صورة إلا أنك لا تملك إلا أن تقبل المعلومة على أى وضع ممكن .سجل المعلومات في مفكرتك ، وكن على استعداد لأن تروى ما تلقيت ويستطيع المصور أن يجد بعض الصور العامة التي تخدم التعليق لافئة على مكتب المصدر، واجهة مكتبه أو النيابة التي يقع فيها ، المصدر نفسه وهو يغادر المكان وضح أن المصدر رفض أن يتحدث أمام الكاميرا ، ولكن اقتبس مما قال على الصور التي جمعتها . فإذا كان المصدر شخصية عامة معروفة فقد تستطيع أن تحصل على صورة ثابتة له ، ويمكنك أن تنقل كلماته بينما تظهر هذه الصورة على الشاشة . و تستطيع أن نستعيض عن ذلك بأن تنقل ما قاله المصدر في مقدمة ، تعدها بصوتك و صورتك في موقع اللقاء ،أو من الأستديو على الهواء. ولا بد أن تعي أنه برغم من أولوية تسجيل المعلومات و مصدرها على شريط الفيديو .. إلا أنه في حالة تعذر ذلك يجب أن تودع المعلومات في الخبر بطريقة أو بأخرى .<sup>1</sup> ومع ذلك فإن هذا المنهج الصحفي يمكن أن يلفت زمامه مالم يروض بحكمة فقد يفضى بالمندوب إلي تعطش للدماء فيصبح صيادا يتفقد أثر فريسته مستبيحا كل شيء وكل شخص و يفتقد رؤية ما يخدم مصلحة الجمهور ويأخذ في خدمة مصلحة الذاتية حيث يعلي بناء الأناء ويستعذب السلطة ويتلذذ بالإثارة وفي هذا المضمار يفقد المندوب القدرة على فهم و نقل الأفكار و الأحداث التي تحتاج إلي تمييز دقيق حتى المحزن منها .

<sup>1 1</sup> كارولين ديانا لويس، (تر)محمود كرى العدوى، التغطية الإخبارية للتلفزيون،المكتبة الأكاديمية،القاهرة، ط1، 1993، ص96-97.

و الواقع أن معظم ما يمكن تغطيته إخباريا يقع في المنطقة الرمادية بين الأبيض و الأسود ولا بد أن يكون المندوب حساسا إزاء عدم السداد في الرأي وقصر النظر و العجز الإنساني أمام الإغراء كحساسيه إزاء ماهو غير مشروع و عندما يجمع المعلومات و يبلغها فهو في حاجة إلى أن يتدبر و يجيل النظر و ينضبط في سلوكه و أدائه .

إن الكرامة و المصداقية قيم مهمة في الصحافة أيا كانت وسيلتها و هي عرضة للضياع بسهولة في أخبار التلفزيون حيث يظهر المندوب على الشاشة ، وحتى تتمتع بالمصداقية لا بد أن يكون خبرك متوازنا فهناك دائما طرفان في كل مشكلة وأنت مدين لمشاهدك بأن تقدم الخبر بأكبر قدر ممكن من المعلومات من كل الأطراف يجب أن تبقى غير منحاز حتى وانت تنقل الأفكار و المعلومات التي لا ترضى عنها شخصيا ليس من حقك أن تستخدم الصحافة سلاحا لترويح أفكارك و اهتماماتك ففي بعض الأحيان ستجد لزاما عليك أن تبلغ الجمهور أمورا تحزنك و أفكارك تتعارض مع ما تعتقد ، لا تحبس أبدا معلومة لا تتفق مع ما تعتقد قلها بأمانة و أعط كل الأطراف فرصتها في الحديث .<sup>1</sup>

### -مميزات تغطية الأخبار للتلفزيون:

يتوفر التلفزيون على تقنيات حديثة جعلته يتفوق عن باقي وسائل الإعلام الأخرى من حيث المتابعة و حجم التأثير خصوصا بعد اعتماد عديد الفضائيات تقنيات الاتصال المتطورة التي جعلت الخبر ينقل أثناء وقوعه ويمكن أن نخلص مميزات التغطية التلفزيونية:<sup>2</sup>

1-التزامنية والتواقئية : في عصر التكنولوجيات الحديثة و المنافسة الشرسة بين الفضائية أضحي سباق الحصول على الخبر من بين أولوياتها، وإن كانت الإشارة إلى الحدث ثم العودة بعد ذلك للاستغراق في التفاصيل مما يجعل المتلقي يعيش الحدث خصوصا إذا تم نقله على الهواء مباشرة وقي قيمة إخبارية لا بد منها أمام تدافع القنوات في الفضاء المفتوح، لأن الخبر سلعة تفقد بريقها في السوق مع مرور الوقت وتزيد هذه الميزة من واقعية الخبر و مصداقيته .

<sup>1</sup> كارولين ديانا لويس، (تر)محمود كري العدوى، التغطية الإخبارية للتلفزيون،المكتبة الأكاديمية،القاهرة، ط1، 1993، ص103-104.

<sup>2</sup> أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون، بيروت، ط1، 2005م، ص97.

وقد استمد الخبر نفوذه ووصوله في نفس لحظة وقوعه وحدوثه من عامل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال على مستوى تقنيات البث و الإرسال المباشرة والذي بات اليوم متاح لمختلف الفضائيات في تغطيتها لبعض الأحداث والمناسبات المهمة وأمام تزايد المستمر لعدد الأقمار الصناعية و محطات الإرسال الأرضية من شأن ذلك تخفيض من تكاليف النقل المباشر و الحد من هيمنة الوكالات العالمية الكبرى في بيع وتوزيع الخبر.<sup>1</sup>

**2-تطابق الصورة و الصوت :** إن ما يميز المادة الإخبارية في التلفزيون أنها تجمع بين الصورة والصوت ففهم مضمون المادة الإعلامية يتوقف على التكامل والتطابق بين مضمون النص و المادة المصورة، وهي في مجموعها تعتبر لغة اتصالية يمكن أن تكون رموزا و أصواتا وإشارات أو صورا وألوانا أو خطوطا و أشكالالا و ألفاظا و مقاطع صوتية و عبارات.

**3-الصورة :** تنقسم الصورة إلى صورة ثابتة و أخرى متحركة فكلما تم توظيف الصورة الحية بالنسبة للتلفزيون، زادت من فاعلية وقوة وتأثير الخبر فالمشاهد ينساق مباشرة إلى الصورة و النص بمعنى الكتابة للصورة وليس شرحها وتفسيرها عكس الصحافة المكتوبة أين يكون المكتوب أكثر تعبيراً من الصورة الثابتة وتقل أهمية الخبر التلفزيوني لحظة توظيف صور من الأرشيف لتدعيم النص الإخباري.<sup>2</sup>

**4-الأسلوب :** يحرر الخبر من ثنائية الصورة و الكلمة لعبر عن الحدث أو الواقعة المراد نقلها بوضوح وهو نوع من الإبداع الفني و الفكري، يركز تحرير الخبر التلفزيوني الذي يحتاج إلى احترام عدة معايير ومبادئ أساسية من بينها اختيار الكلمة البسيطة و الوضاحة بعيدة عن التعقيد و الغرابة و تحاشي استخدام العبارات المجردة و التكرار المفتعل و الإشارة إلى مصدر الخبر مباشرة و الإلمام باللغة و الاهتمام بالفروق اللغوية في استخدام المفردات يعد أكثر من ضرورة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 98.

<sup>2</sup> محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، إنتاج النشرت الإخبارية التلفزيونية، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2012م، ص 10.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 11.

### خلاصة الفصل :

تعد التغطية الإخبارية الخطوة الأولى لحصول الصحفي على المعلومات و البيانات حول حدث أو موقف معين بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح ثم يقيم هذه المعلومات و التفاصيل و يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب ، حيث تناولنا في هذا الفصل التغطية الإخبارية من حيث التعريف و الأنواع بالإضافة إلى التغطية الإخبارية التلفزيونية .

# الفصل الثالث

قضية الصحراء الغربية



**تمهيد :**

تصنف قضية الصحراء الغربية على أنها من أقدم النزاعات الإفريقية التي خلفها الاستعمار بحيث نالت جل شعوب هذه القارة استقلالها كدولة ذات سيادة بقيت الأخيرة تحت إرادة الاستعمار الإسباني من سنة 1884 م إلى 1975 م ، وبدل أن ينال هذا الإقليم إستقلاله تم تقسيمه بين كل من المملكة المغربية والجمهورية الموريتانية بعد الإنسحاب المفاجئ للاستعمار الغسباني منها ، ويعود هذا التنافس الإستعماري على المنطقة نظرا للجغرافيا السياسية التي تخضى بها ما جعلها محل أطماع الكثير من الدول .

كما أن تاريخ الصحراء الغربية كبير وفيه أحداث كثيرة حتى عصرنا الحالي وهي مسألة الاحتلال من الاحتلال الإسباني إلى الاحتلال المغربي الموريتاني ، لذلك سنقوم في هذا الفصل بدراسة و معرفة الصحراء الغربية حيث تناولنا في المبحث الأول التعرف بالصحراء الغربية أما المبحث الثاني تحدثنا فيه عن بداية الصراع و موقف الدول الإقليمية و الدولية من النزاع و في المبحث الثالث تطرقنا إلى القضية الصحراوية في وسائل الإعلام.

**المبحث الأول : التعريف بالصحراء الغربية**

لم يكن إقليم الصحراء الغربية محددًا في السابق إذ أنه كان يشكل جزء من الصحراء الكبرى التي تبدأ من الساحل الأطلسي لإفريقيا حتى مصر والسودان ، ولكن الحدود الحالية للساقية الحمراء ووادي الذهب كما هو الشأن بالنسبة للأقطار الإفريقية تم تحديدها بمعاهدات و إتفاقيات بين الدول المستعمرة ، أي بين إسبانيا التي كانت تحتل الساقية الحمراء ووادي الذهب من جهة وبين فرنسا التي تحتل موريتانيا و المغرب من جهة أخرى .

حيث تقع الصحراء الغربية في شمال غرب إفريقيا على ساحل المحيط الأطلسي بمواجهة جزر الكناري<sup>1</sup>

تقع الصحراء الغربية في الشمال الغربي لإفريقيا ، يحدها من الشمال المغرب الأقصى على مسافة تقدر ب 460 كلم ، ومن الشرق الجزائري على الشريط حدودي يبلغ 41 كلم ، أما من الجنوب و الجنوب الشرقي تحدها موريتانيا على شريط حدودي يصل إلى 1570 كلم ، ومن الغرب و يحدها المحيط الأطلسي ، فالساحل الصحراوي يبلغ طوله 1500 كلم ،

كانت تسمى الصحراء الإسبانية وهي جزء من بحر الرمال الأعظم الذي يبدأ من الشواطئ الغربية لوادي النيل شرقا وامتدادا عبر الصحاري المصرية إلى مثيلاتها اللبية ، وجنوب تونس و الجزائر و المغرب حتى تتلامس شواطئ المحيط الأطلسي غربا و بذلك تتوسط هذا الإقليم ثلاث دول عربية هي الجزائر و موريتانيا من الشرق و الجنوب والمغرب من الشمال .

في حين نجده يطل بساحل طويل غني على المحيط الأطلسي بطول 1500 كلم مقابلا لمجموع جزر الكناري التي تبعد عنه الـ 100 كلم ، ويصل عرض أراضيها في بعض المناطق إلى 500 كلم بينما تصل حدودها الداخلية إلى 2000 كلم كما أنها تقع على خط الطول 15.20 المخرق لغرب باريس ( فرنسا ) ، وخط العرض الذي يمر وادي درعة في الصحراء الغربية . وهذا بالنظر إلى مجموعة الإتفاقيات التي تمت بين إسبانيا و فرنسا سنة 1904 و 1912 إضافة إلى تلك التغييرات التي أدخلت على الحدود الصحراوية الموريتانية عام 1956 .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سالفادور باياريس كاري و باولا كانييت كستيا،(تر) أحمد الشيعية،الصحراء في القلب للنشر،إسبانيا،1999،ص11.

<sup>2</sup> أسامة بوشماخ،تأثير نزاع الصحراء الغربية على الوحدة المغاربية:دراسة حالة الجزائر والمغرب،قدمت هذه الرسالة إستكمالا لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية،الجزائر3،2012، ص

تضم الصحراء الغربية والتي في غالبها صحراء قاحلة منطقتين مهمتين : الساقية الحمراء في الشمال ( 82000 كلم ) و وادي الذهب في الجنوب ( 184000 كلم ) الإقليم في غالبه مسطح مع تواجد بعض الهضاب التي تصل في أقصاها إلى علو يقدر ب 400 متر.<sup>1</sup>

منطقة الساقية الحمراء يقطعها وادي يصل طوله إلى 400 كلم ، هذا الوادي الذي يسمى الساقية الحمراء يعتبر الأطول في المنطقة و يندفع على مساحة طولها 650 كلم من الشرق إلى الغرب ويغذي عدة قبائل ويمر على مدينة العيون عندما يمتلئ يشكل مجموعة معتبرة من الأودية على ضفافه وعندما تمتلئ هاته الوديان تكون قوة دفع ضد الرمال المتواجدة على شواطئ الأطلسي وتخلق العديد من القنوات وتصب في البحر هذا النهر غير دائم و لا يجري بصفة مستمرة بل معظم الشهور التي يجري فيها هي أشهر فصل الخريف تعتبر ضفاف النهر من الأراضي الخصبة والتي يستفيد منها شعب المنطقة في الرعي و الزراعة خاصة الشعير الذي يعطي إنتاجا كبيرا خاصة في منطقة السمارة .

كما أكد علماء الجيولوجيا أن الصحراء الغربية تحتوي على مخزون في باطن الأرض يقدر بكميات هائلة فالصحراء الغربية تمتلك منذ قرون تاريخا خاصا بها و متميزا عن غيره من جيرانها ويظهر التميز من خلال نوعية الهياكل الإجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي عرفت المجتمع الصحراوي في مرحلة ما قبل الاستعمار .

وحسب بعض الدراسات فإن سكان الساقية الحمراء و وادي الذهب ينحدرون من سلالة الفاتح العربي " حسان بن نعمان " وأبنائه الذين جاؤو إلى الصحراء الغربية فاتحين كما أن منطقة الصحراء الغربية تأثرت بتوافد الهلالين خصوصا في الساقية الحمراء ، وخلال تواجدهم بالمنطقة كانت لهم مواجهات مع قبائل الصنهاجة ، حيث كان هؤلاء يتمركزون في نقاط حساسة ، تسمح لهم بالسيطرة

<sup>1</sup> المرجع نفسه،ص 13.

على الماء ووسائل المعية مما جعل الصراع يستمر بينهما طوال قرون وحسم الصراع لصالح القبائل العربية ضد البربرية.<sup>1</sup>

ولكن يقول المؤرخون أن العرب الفاتحين لم يتمكنوا من السيطرة على القبائل البربرية إلا بمساعدة ملوك المغرب وهذا ما ترك السلطات المغربية تستغل هذه الحقبة التاريخية عندما عرض النزاع على محكمة العدل الدولية لتقول أن للمغرب روابط قانونية وسيادة منذ القدم على إقليم الصحراء الغربية ، وبخصوص القبائل التي سكنت الصحراء الغربية تنقسم إلى ثلاثة قبائل رئيسية : الرقيبات ز التقة و أولاد دليم .

أن العشب الصحراوي كان يتكون أساسا من ثلاث مجموعات قبلية كانت تسيطر بصفة واضحة على الإقليم وهم الرقيبات ، التقة ، أولاد دليم بالإضافة إلى بعض القبائل الصغرى التي لا يتعدى عددها ثمانية مجموعات .

وإذا كانت أغلب قبائل الصحراء الغربية مستقرة نوعا ما في الإقليم ، فإن المجموعات الثلاثة كانت تجوب بين عدة أقاليم و مناطق و بلدان بحثا عن المياه و المراعي فالرقيبات كانوا يصلون إلى موريتانيا وجنوب الجزائر ( تندوف ) أما التقة فكانوا يصلون إلى جنوب المغرب وعن أولاد دليم فإنهم استقروا في شمال موريتانيا.<sup>2</sup>

ما يميز السكان الذين يقطنون في الصحراء هو اعتمادهم على نمط المعيشة البسيط الذي يصل إلى تحقيق الكفاف المطلوب ، وتعتبر التجارة و التبادل من أهم النشاطات للصحراويين ومن أهمها :

### -الثروات الإقتصادية :

<sup>1</sup> بشرى قاضي، مريم إفرح، المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، خميس مليانة، 2018، ص 51-53.  
<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 53.

**-الفلاحة :** نظرا للظروف الطبيعية للصحراء الغربية التي تميزت بقلّة الأمطار وقحالة الأرض وكذا الموقع الجغرافي للمنطقة و الذي لم يسمح بانتشار الزراعات التي تصل أحيانا إلى 60 درجة بالإضافة إلى التربة التي تعتبر غير صالحة ، إلا بعض المناطق التي تكثر بها الغابات و الواحات و هذا لتوفيرها على الأودية القليلة كالكرير الذي يعتبر نوع من الأراضي ويكون محاط بنباتات تتجمع حولها بعض المياه .<sup>1</sup>

**-تربية الماشية :**النشاط الأول لسكان من حيث توفر نوع مناطق الرعي الذي يسمح بتربية الإبل كونها تتميز بطبيعة مساعدة وقادرة على تحمل العطش و الحرارة ، فهي تستعمل كوسيلة للتنقل و الترحال هذا دون الثروة الحيوانية نذكر من بينها الإبل الذي تصنع منه الخيام و الألبسة الملائمة لطبيعة الصحراء ، كالبرانس الوبرية في حين أن الأغنام و الماعز وتتواجد بكثرة على السواحل و المناطق المعتدلة .

**الثروة السمكية :** تعتبر الصحراء الغربية موطن مهم لصيد الأسماك حيث تعد السواحل الصحراوية من أغنى السواحل في المحيط الأطلسي بإفريقيا وقد جرت هذه الثروة أطماع الدولة الاستعمارية قديما من بين ذلك الاستعمار البرتغالي الذي أنشأ محطة خاصة للصيد البحري ، كما أن إنجلترا و أسبانيا شكلتا شركة الكاريو الإفريقية والتي تمول من الشركة الإسبانية ، وكان هدفها العمل على إستغلال الشواطئ المليئة بالأسماك وكذا إقامة شبكة التبادلات التجارية بالإضافة إلى حماية جزر الكناري الذي يعد من أهم الموارد الخاصة بالساحل .

**-الفوسفات :** حددت مناطق وجود مناجم الفوسفات في الصحراء الغربية على بعد 100 كلم من البحر كما أن احتياطي هذا السماد من منجم بوكراع وحده تصل إلى ملياري طن إلى جانب هناك أهم المناجم منجم بوكراع هذا توجد مناجم أخرى في الداخل كمياتها ب 10 ملايين طن ، إضافة إلى الفوسفات و هناك مركزين حديثين بالصحراء الغربية لنأمين تصدير هذه المادة و هما ميناء العيون الجديد و ميناء الحزام الدوار و هذا نظرا للأهمية الكبيرة للفوسفات و الأزوت و هي المواد

<sup>1</sup> سالفادور بياريس كاري و باولا كانيت كستيا،(تر) أحمد الشيعة،الصحراء في القلب للنشر،إسبانيا،1999،ص16.

الأولية المستعملة هي صناعة الأسمدة الكيماوية لذلك نلاحظ أن الصحراء الغربية تعتبر غنية بهذع المواد .<sup>1</sup>

**-البتروول و الغاز الطبيعي :** تتوفر الصحراء الغربية على مواد هامة ومنها البتروول و الغاز ففي أفريل 1958 م تقدمت عمليات البحث عن مصادر البتروول فتكفلت الشركة الإيطالية LENI بهذه العمليات إلا أن فرنسا لم تشجع هذا و اعتبرته تهديدا مباشرا لمصالحها في المنطقة وابتداء من سنة 1960 سمحت مصلحة المناجم الإسبانية بتحديد المناطق التي تجاوزت مساحتها 100.000 كلم و منذ 1961 بدأ التنقيب في مقاطعة طرفاية و في سنة 1968 تم اكتشاف كتلة كبيرة متمركزة لها حدود مع الساقية الحمراء و منطقة الطرفاية ، إضافة إلى أن الأبحاث التي في 1975 م أكدت على توفر باطن الصحراء الغربية وخاصة بالهضاب على مخزن من الذهب الأسود ( البتروول أو العاز الطبيعي ) .<sup>2</sup>

تعبير قضية الصحراء الغربية من أبرز النقاط الساخنة التي ميزت هذه المرحلة الأخيرة وذلك لما تخلقه من حالات نقاش و صراع دائم كونها من أقدم الصراعات في إفريقيا التي لم يوجد لها حل سلمي يرضي الأطراف المتنازعة ، لاسيما و أنها الدولة الوحيد التي لا تزال تحت وطأ الاستعمار في القارة الإفريقية .<sup>3</sup>

## المبحث الثاني : بداية الصراع و موقف الدول الإقليمية و الدولية من النزاع :

<sup>1</sup> سالفادور بياريس كاري و باولا كانيت كستيا،(تر) أحمد الشيعة،الصحراء في القلب للنشر،إسبانيا،1999،ص16.

<sup>2</sup> المرجع نفسه،ص56.

<sup>3</sup> بتصرف.

تمتلك الصحراء الغربية أهمية استراتيجية كبيرة جعلتها محط أنظار القوى الاستعمارية الأوروبية كإسبانيا في أواخر القرن 19 كونها المسيطر الأول على الإقليم لتتركه سنة 1975 بعد ضغوط من طرف فرنسا و المغرب التي قامت باجتياح الأراضي الصحراوية مخلفتا الكثير من الدمار و الخراب مما جعل القضية تحتل حيزا في ميثاق الأمم المتحدة و من هذا تعددت أطراف و مواقف الدول و المنظمات تجاه القضية بين مؤيد و معارض لحل النزاع بالمنطقة . ومن خلال هذا المبحث سنتعرف أكثر عن طبيعة النزاع الدائر في المنطقة منذ البداية و أهم المواقف الإقليمية و الدولية الفاعلة في النزاع بمنطقة الصحراء الغربية.<sup>1</sup>

### -الصحراء الغربية و الاحتلال الإسباني :

بنهاية القرن الرابع عشر ميلادي و بداية القرن الخامس عشر قامت أوروبا بمحاولات استكشافية استهدفت مناطق عديدة في العالم، وخاصة في إفريقيا بحثا عن مناطق يوجد بها مواد أولية و أسواق لترويج بضائعها، إلا أن هذه الحملات سرعان ما تحولت إلى أطماع استعمارية أدت إلى استخدام القوة العسكرية في الاستلاء على المناطق ذات الأهمية الحيوية و نهب ثرواتها الطبيعية، وكان من نتائج هذه الحملات ظهور مستعمرات جديدة على امتداد المحيط الأطلسي ، حيث تسابقت الدول الاستعمارية على تقسيم مناطق النفوذ في شمال و غرب إفريقيا .

بدأ الاحتلال الإسباني للصحراء الغربية سنة 1884م بدخول القوات الإسبانية إلى ساحل واد الذهب . ولكن لم تبسط إسبانيا سيطرتها على الإقليم إلا بحلول سنة 1956م ، ويميز بعض المؤرخين احتلال إسبانيا للإقليم بين ثلاثة مراحل :

-الأولى تحصر الاحتلال الإسباني في منطقة واد الذهب وهي الفترة الممتدة ما بين 1884م الى 1900م .

<sup>1</sup>بشرى قاضي،مريم إفرح،المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربيةفي البرامج التلفزيونيةالجزائرية،مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال،خميس مليانة،2018، ص 56.

-الثاني تتميز برسم الحدود مع فرنسا بواسطة اتفاقيات اهمها اتفاقية باريس وتمتد من 1900م إلى 1912م.<sup>1</sup>

-اما المرحلة الثالثة فإنها المرحلة التي بسطت فيها إسبانيا نفوذها على كامل الإقليم الصحراوي امتدت من 1912 م إلى 1956م وأهم ما ميز هذه المرحلة هو التوسع الفرنسي على جنوب المغرب و جنوب الجزائر الى موريتانيا و مناطق اخرى .

ففي هذه الأثناء استغلت إسبانيا الفرصة و معاهداتها مع فرنسا ومعارك الصحراويين مع المحتل الفرنسي التي امتدت ما بين 1923م و 1934م و وصلت إسبانيا في هذه الأثناء إلى مدينة السمارة في 17 أبريل 1934م ثم مدينة أيفني وبعد ذلك استطاعت أن تبسط نفوذها على كامل التراب الصحراوي سنة 1956م.<sup>2</sup>

### -الصحراء الغربية و الأحتلال الموريتاني :

لقد كانت نظرة موريتانيا كنظرتها للمغرب أن لها حقوقا تاريخية سيادية على إقليم الصحراء الغربية وبالذات على منطقة واد الذهب التي كانت تعتمد عليها موريتانيا تتبع إمارة ( شنقيط ) التاريخية التي كانت تشكل مع إمارة أدرار ما كان يسمى المجتمع الموريتاني .

لذلك أهتم الرئيس الموريتاني ولد داداه بالقضية الصحراوية وشارك في لقاء مدريد الثلاثي وقبل أن يتم التقسيم إداريا مع المغرب و أسبانيا ثم يستولى على المنطقة التي جاءت من نصيبه و هي منطقة واد الذهب .

ولقد وقع اتفاق سري بين الملك الحسن الثاني و مختار دداه في 1975/11/31 استولت بموجبه موريتانيا على واد الذهب ودخلت الجيو الموريتانية إلى المنطقة في 1976 /01/11 أي 03 أيام بعد احتياج الجيوش المغربية للمنطقة الشمالية الساقية الحمراء .

<sup>1</sup> أسامة بوشماخ، تأثير نزاع الصحراء الغربية على الوحدة المغاربية:دراسة حالة الجزائر والمغرب، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، الجزائر، 2012، ص 23-24.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 24.



وقع انقلاب على الرئيس مختار دداه ثم عقد اتفاقية مع جبهة البوليساريو في أوت 1979 بالجزائر مع الحكومة الجديدة وانسحبت نهائيا من الصحراء الغربية لتحل محلها الجيوش المغربية و اعترفت موريتانيا بالجمهورية الصحراوية في سنة 1984.<sup>1</sup>

### -الصحراء الغربية و الاحتلال المغربي :

بعد إصدار محكمة العدل الدولية رأيها استشاري في 15 أكتوبر 1975 فسر المغرب الرأي الاستشاري على أنها اعتراف له بحقوقه التاريخية في الصحراء الغربية و قامت القوات المغربية اجتياح الأراضي الصحراوية من الشمال في 31 أكتوبر 1975 بما يسمى المسيرة الخضراء مرتكبة الكثير من الجرائم و مخلفة وراءها الكثير من الدمار و الخراب ، وتبعه المغرب بمسيرة للمدنيين بين 06/05 نوفمبر 1975 بحجة أن هم مجموعة من الصحراويين تم إبعادهم في عهد الاستعمار الإسباني .

بعدها قام النظام المغربي بإجراء اتفاق سري مع موريتانيا لتقسيم الإقليم لتباشر القوات الموريتانية غزو الإقليم من الناحية الجنوبية .

وكان التوتر في ازدياد مضطرد إلى طالب الحسن الثاني في 17 سبتمبر بالجوء إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي و كان من خلال هذا الإجراء يريد أن يستصدر من المحكمة قرارا بخصوص الحقوق التاريخية للمغرب في الصحراء الغربية .

لم يتوقف المغرب عن المناورة حيث نسق مع إسبانيا و موريتانيا في الوقت الذي عاود مطالبه في الصحراء الغربية و كانت الجزائر تعارض بشكل مطلق كل تسوية لا تتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة و الوحدة الإفريقية و حق تقرير مصير الشعوب و احترام الحدود الموروثة عن الإستعمار.<sup>2</sup>

نشرت البعثة الأممية تقريرها وبعد التذكير بموقف الأطراف المعنية و المهمة اعترف تقرير بناء على رأي السكان انفسهم ان الاغلبية الساحقة عبرت عن

<sup>1</sup> عبد النبي مصطفى، إستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، الجزائر، 2014، ص 29-30.

<sup>2</sup> عمر صدوق، قضية الصحراء الغربية في إطار القانون الدولي و العلاقات الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص 21.

رغبتها غي الاستقلال التام ، و ضد المزاعم المغربية و المريتانية و يضيف التقرير الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء و وادي الذهب التي كانت حركة سرية حتى وصول البعثة و ظهرت كحركة مهيمنة في الاقليم و البعثة عاينت في مختلف مناطق الاقليم مظاهرات شعبية لصالح الجبهة، و بخصوص تسوية المشكل اقترحت البعثة في تقريرها ضرورة اللجوء الى الاستشارة الحرة للسكان و اكدت مسؤولية اسبانيا في مسلسل تصفية الاستعمار ، و على ضرورة تفادي اي مبادرة من شأنها تغيير الوضع القائم في الاقليم.<sup>1</sup>

و في اليوم التالي لنشر هذا التقرير اصدرت محكمة العدل الدولية رايها بخصوص القضية حيث اكدت في المقام الاول ان الصحراء الغربية لم تكن ارضا بلا سيد في الوقت الذي بدءا فيه الاحتلال الاسباني ، و بخصوص العلاقات بين الصحراء الغربية و الدول المجاورة اقرت المحكمة بوجود علاقات قانونية بين سلطان المغرب و بعض القبائل التي كانت تعيش في الصحراء الغربية اثناء بداية الاحتلال الاسباني و اقرت بوجود حقوق من ضمنها بعض الحقوق المتعلقة بالارض ، و التي تشكل روابط تاريخية بين المجموعة الموريتانية و ارض الصحراء الغربية حسب فهم المحكمة و لكن و من جهة ثانية فان المحكمة استنتجت ان العناصر و المعلومات التي بحوزتها لا تدل على وجود اي روابط او علاقات سيادة على الصحراء الغربية من طرف المغرب او موريتانيا على حد سواء .

و بالتالي لا وجود لاي سبب يحول دون تطبيق لائحة الامم المتحدة لسنة 1960 المتعلقة بتصفية الاستعمار و ضرورة تطبيق مبداء تقرير المصير ، انطلاقا من التعبير الحر و الارادة الحقيقية لسكان الاقليم.<sup>2</sup>

### -موقف الدول الإقليمية و الدولية من نزاع الصحراء الغربية :

تعتبر مشكلة الصحراء الغربية من أعقد المشاكل التي واجهتها المنظمات الإقليمية و الدولية لذلك تباينت ردود الأفعال الإقليمية إزاء القضية و كذلك مواقف

<sup>1</sup> عبد النبي مصطفى، إستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، الجزائر، 2014، ص 32.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 32-33.

إقليمية مؤيدة للموقف المغربي و أخرى معاكسة له إلا أن هناك اتجاه شبه عام على تسوية النزاع :

### -الجزائر :

إن موقف الجزائر الرسمي تجاه القضية الصحراوية لم يتغير حيث أن الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية يؤكد باستمرار على الموقف والقاضي بأن الجزائر ليس لديها ادعاء أو مطلب بشأن القضية الصحراوية و هي تسعى لتصفية استعمار حقيقي من خلال ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل لتصرف في تقرير المصير ، وقد ظلت الدولة الجزائرية متمسكة بتأييد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره مستندة في ذلك إلى العديد من قرارات الأمم المتحدة و الذي يؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها و الإقرار بحريتهم الكاملة في اختيار وضعهم السياسي و الاقتصادي و الإجتماعي و الثقافي<sup>1</sup>.

إن تأكيد الجزائر على دعمها المادي و المعنوي لجبهة البوليساريو من خلال اعتبار المسيرة الخضراء خرق للمواثيق الدولية و دعم اعترافها باتفاقية مدريد هذا ما تبعه قطع العلاقات الدبلوماسية مع اعتراف الجزائر بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلن عن قيامها في 7 فبراير 1976 .

لقد قدمت الجزائر للشعب الصحراوي أشكالاً متعددة من الدعم كان أولها إيواء اللاجئين الذين تعرضوا إلى الإبادة و التطهير إثر ما يسمى بالمسيرة الخضراء في شهر أكتوبر 1956 م و ما تبعها من قنبلة الطيران المغربي و حرقه بالنابالم و الفوسفور لمخيمات اللاجئين في القلطة و تفاريتي و أم الدريكة بتاريخ 26 فبراير 1976 م .

وقد إستند المفهوم الجزائري لحق تقرير المصير إلى العديد من قرارات الأمم المتحدة ومنها القرار رقم 1514 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة و الذي يؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها و الإقرار بحريتها الكاملة في إختيار وضعها السياسي و الإقتصادي ، كذلك إستند إلى القرار رقم 329/20 الذي يؤكد

<sup>1</sup> أسامة بوشماخ، تأثير نزاع الصحراء الغربية على الوحدة المغاربية: دراسة حالة الجزائر والمغرب، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، الجزائر، 3، 2012، ص

ضرورة إتخاذ الخطوات العاجلة في الإقليم التي لم يتحقق إستقلالها لتحويل السلطة إلى الشعوب هذه الأقاليم ومن دون شروط أو تحفظ .

وبقيت الجزائر تطالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة و جراء إستفتاء حر و نزيه للشعب الصحراوي مستعملة ثقلها الدبلوماسي قاريا و دوليا و هو ما فتح الباب بتوتر خطير في العلاقات الجزائرية المغربية خصوصا بعد أن دعمت الجزائر و بصورة علنية جبهة البوليساريو ماديا ومعنويا و فتحت حدودها لآلاف اللاجئين و إترافت بالجمهورية الصحراوية .

يمكن القول بأن الجزائر من قضية الصحراء الغربية هو سلوك سياسي اتخذته الجزائر وفق محددات معينة أهمها مبادئ الثورة التحريرية الجزائرية التي حكمت السياسة الخارجية الجزائرية منذ الإستقلال و القاضي بمساندة الشعوب في تقرير مصيرها ، و هو موقف في نفس الوقت يحقق لها شيئا من المصالح الحيوية في المنطقة إلا أن المتمعن في حجم المصالح يدرك بأن الجزائر كان بإستطاعتها تحقيق الكثير منها لو سائرت المغرب في مواقفها وإستمر قوقفها الثابت و الذي مازالت متمسكة به إلى حد الان <sup>1</sup>.

#### -إسبانيا :

لقد عرف الموقف الإسباني عدة تغيرات و تقلبات حيال النزاع الصحراوي فمن اعتباره إقليما إسبانيا حينما كان المستعمر للأرض إلى تمهيدها لإقسام الأرض بين المغرب و موريتانيا عن طرق إتفاقية مدريد ، فإن السياسة الإسبانية كانت خاضعة لمصالحها في المنطقة و للظروف و المستجدات سواء الداخلية أو الخارجية منها فبعد إنحيازها للمغرب و موريتانيا و قبول تقسيم الصحراء بينهما مع تجاهل جبهة البوليساريو، فإن نظرة وموقف إسبانيا تجاه القضية شهد تطورا كبيرا وهذا ابتداء من صيف 1978م نتيجة الرأي العام الإسباني بما فيه أحزاب اليسار التي كانت متعاطفة مع القضية الصحراوية و الحرب التي تقودها البوليساريو .

<sup>1</sup> أسامة بوشماخ،تأثير نزاع الصحراء الغربية على الوحدة المغاربية:دراسة حالة الجزائر والمغرب،قدمت هذه الرسالة إستكمالا لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية،الجزائر3، 2012،ص 41-42.

بالإضافة إلى ضغط الجزائر على الحكومة الإسبانية لإعادة النظر في سياستها بالمنطقة و ذلك بدعمها حركة إستقلال جزر الكناري و تطور المبادلات التجارية بين إسبانيا و الجزائر.

يتضح لنا أن موقف إسبانيا تجاه القضية الصحراوية وإن كان قد تطور منذ اتفاقية مدريد الثلاثية نحو الحياد، من من خلال عودة علاقاتها الطبيعية مع الجزائر و اعترافها بجبهة البوليساريو خاصة من أجل أمن صيادها إلا أن إسبانيا في نفس الوقت كانت مجبرة على مسايرة المغرب حتى لا يحيى هذا الأخير مطالبته بمدينة "سبتة و مليلة" و الاحتفاظ بإمكانية الصيد على طول السواحل المغربية، فتاريخيا إسبانيا هي مسؤولة عن الشعب الصحراوي الذي كانت تحتله و غادرته دون أن تجري استفتاء تقرير المصير، و بقيت ترى في المغرب حليفا لا يستهان به فانقسمت إسبانيا بين رأي عام إسباني تمثله المنظمات الغير حكومية وشبه الحكومية مرتبطة بصلات مع الشعب الصحراوي في مخيمات تندوف، و تقدم له الدعم المادي و تسوقه على مستوى المنظمات الأوروبية لدعم نضاله وقضيته، و الحكومة في موقفها المعلن المنحاز إلى المغرب لكنها تنادي بتطبيق قرارات الأمم المتحدة بخصوص النزاع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أسامة بوشماخ، تأثير نزاع الصحراء الغربية على الوحدة المغاربية: دراسة حالة الجزائر والمغرب، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، الجزائر 3، 2012، ص 42.

**-المبحث الثالث : قضية الصحراء الغربية في وسائل الإعلام-**

خصصت القناة الجزائرية الثالثة برنامجها الأسبوعي في الصميم لموضوع الإعلام و القضية الصحراوية إزدواجية المعايير أين اجمع ضيوف البرنامج على عودة القضية الصحراوية لواجهة الأحداث الدولية رغم سياسة التضييل و التعتيم التي يحاول الإحتلال المغربي تبنيها.

وقال الكاتب و الإعلامي الجزائري أمين أعمير أن تطور الأحداث المتصلة بكفاح الشعب الصحراوي فرضت نفسها أخيرا على كبرى المؤسسات الإعلامية الدولية رغم أن بعض الجهات الإعلامية تكثّل بمكياالين في معالجاتها لتطورات النزاع، موزا أنه عندما أدرك اليوم الشعب الصحراوي أن الحقوق تنتزع، وتبنى أسلوب الكفاح المسلح بعد عقود من السلام، أخرج الإعلام الدولي بما يصنع من صمود و تحدي، وجعله أمام أمريين: إما الوقوف مع الحق أو مع الباطل.

ومن جهته مدير الموقع الإخباري الجزائري سبق برس السيد محمد رابح إعتبر أن ما ينشر في الإعلام العربي عن تطورات قضية الصحراء الغربية بعيدا عن الموضوعية و الدقة و ميزه غياب النزاهة في تناول مستجدات القضية الصحراوية التي تنطلق من نظرة ضيقة أو مقاربة ناقصة أو رؤية إستعمارية تقليدية.

وذكر السيد محمد رابح بالدور المهم الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الإعلامية الصحراوية في إفشال دعاية الإحتلال المغربي المبنية على التزوير و التضييل.<sup>1</sup>

أما الإعلامي الصحراوي لحسن بولسان الذي ثمن للمنظومة الإعلامية الجزائرية مواكبتها لهبة الشعب الصحراوي بكل صدق و مهنية و إحترافية، فقد ذكر أن الشعب الصحراوي يواجه حربا إعلامية قذرة عبر منظومة دعائية للمحتل المغربي تحمل في طياتها أساليب و أدوات و أشكال عدة، ميشدا بدور الإعلاميين الصحراويين في المرافعة عن حق شعبنا في الحرية و الإستقلال.

كما نوه في هذا المقام بالدور البارز الذي يلعبه المناضلون بالأرض المحتلة في كسر حالة الحصار، رغم جملة الإكراهات التي يتعرضون لها من قبل سلطات الإحتلال المغربية.<sup>1</sup>

وكالة الأنباء الصحراوية، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:50 مساء

<sup>1</sup> www.spsrasd.info//http :

ووجه نداء وصفه ضيوف البرنامج بصرخة الإعلامي الصحراوي للإعلام الدولي و المغربي خاصة بأن يتحلى بقيم المصداقية و الموضوعية و الأمانة الصحفية عند معالجة تطورات و أحداث القضية الصحراوية العادلة.

وعرفت القضية الصحراوية عقب تاريخ 13 نوفمبر الفارط إهتماما واسعا من قبل وسائل إعلام دولية، سلطت الضوء على خرق المملكة المغربية لوقف إطلاق النار بمنطقة الكركرات بعد مهاجمة قواتها لمواطنين صحراويين كانوا يتظاهرون بالمنطقة سلميا.<sup>2</sup>

كما تناولت وسائل الإعلام الدولية من مختلف القارات تداعيات قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بخصوص الاعتراف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، مقابل تطبيع المغرب للعلاقات مع إسرائيل معتبرة إياه على لسان شخصيات سياسية دولية وازنة بالمنافي للشرعية الدولية.<sup>3</sup>

استقبال إسبانيا لرئيس الجمهورية الصحراوية اغضب الرباط و أثار أزمة دبلوماسية بين البلدين أثار تصريح لوزيرة الخارجية الإسبانية، أرايا غورنزاليس لايا حول موقف بلادها من الحل المطروحة لحل نزاع الصحراء الغربية، جلا بين المتابعين للملف في المغرب و الجزائر.

وبينما رأت وسائل إعلام مغربية في تصريح الوزيرة أرايشا غورنزاليس تغيرا في موقف مدريد من قضية الصحراء الغربية، قالت صحيفة جزائرية إن موقف إسبانيا سبق وأن تم التعبير عنه، وهو نفسه الذي أعربت عنه الوزيرة غورنزاليس.

تصريح الوزيرة الإسبانية جاء ردا على سؤال طرحته صحيفة لافان غارديا الإسبانية، حول رؤية مدريد للحل في قضية الصحراء الغربية بعد الأزمة الدبلوماسية مع الرباط.

<sup>1</sup> وكالة الأنباء الصحراوية، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:50 مساء، <http://www.spsrasd.info>.

<sup>2</sup> وكالة الأنباء الصحراوية، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:50 مساء، <http://www.spsrasd.info>.

<sup>3</sup> موقع الحرة، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:58 مساء، <http://www.alhurra.com>.

## خلاصة الفصل

منذو أكثر من 42 سنة و النزاع مستمر في الصحراء الغربية الكثير من التغيرات عرفتها البلدان المغاربية من حكومات و أنظمة سياسية و قضية الصحراء الغربية تستنزف موارد البلدان المغاربية و بسبب تضارب المواقف تجاه هذه الأخيرة بات ضروريا الآن إيجاد حل توافقي لهذه القضية من أجل المضي قدما نحو تفعيل مسار الوحدة المغاربية و تعتبر قضية الصحراء الغربية آخر قضية لتصفية الاستعمار في القارة الإفريقية و لا تزال مستمرة منذو سبعينيات القرن الماضي فلم تستطيع الظروف الدولية المتعاقبة من الحرب الباردة إلى الأحادية القطبية إيجاد حل للقضية فهي لا تزال تتجاذب بين رغبة الشعب الصحراوي في تحقيق مصيره و بناء دولته في إطار النصوص و الموثيق الدولية و استمرار الإدارة المغربية في سياساتها التوسعية لضم الصحراء بدعوى الحقوق التاريخية للمملكة المغربية للمنطقة يحدث هذا في ظل مواقف دولية غامضة تجاه المسألة خاصة مواقف الدول الفاعلة في العلاقات الدولية، أما الواقع الإقليمي للمنطقة فلا يختلف عن نظيره الدولي بين مؤيد و معارض و محايد لاستقلال الصحراء الغربية، و نظرا لترابط الجغرافي فما لا شك فيه أن الواقع الإقليمي للمنطقة له تأثيرات كبيرة على القضية الصحراوية .



الإطار التطبيقي

## تمهيد

نشرة الأخبار هي الوعاء الذي يصب فيه الصحافي التلفزيوني إنتاجه، وهي كذلك المنبع الذي ينهل منه المشاهد معلوماته عما يدور حوله سواء كان في وطنه أو في العالم، وبالتالي هي مكان اللقاء القناة بالمشاهد، وتؤكد البحوث و الدراسات في هذا المجال بأن توقيت تقدم النشرات الإخبارية و خاصة الرئيسية يعد ذرورة المشاهد اليومية لما يقدمه التلفزيون من برامج.

-وفي هذا الجو العام يقدم التلفزيون الجزائري نشرات إخبارية تمثل مكانة متميزة في شبكة البرامج.

-تسعى هذه الدراسة إلى تناول جانب التغطية الإخبارية لقناة الجزائرية الثالثة من خلال تحليل النشرة الرئيسية في تغطيتها لقضية الصحراء الغربية على أهم جوانبها في الشكل و المضمون.

التحليل الكمي والكيفي للمادة الإعلامية (نشرات الأخبار الرئيسية للتلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية)  
الجدول رقم 01): المدة الزمنية لنشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري.

الشهر	اليوم	المدة
سبتمبر	الأحد 06 سبتمبر 2020	52 د 07 ثا
	الإثنين 14 سبتمبر 2020	51 د 44 ثا
	الثلاثاء 22 سبتمبر 2020	42 د 29 ثا
	الأربعاء 30 سبتمبر 2020	44 د 48 ثا
أكتوبر	الخميس 01 أكتوبر 2020	53 د 42 ثا
	الجمعة 09 أكتوبر 2020	55 د 35 ثا
	السبت 18 أكتوبر 2020	49 د 57 ثا
	الأحد 26 أكتوبر 2020	50 د 49 ثا
نوفمبر	الإثنين 02 نوفمبر 2020	41 د 08 ثا
	الثلاثاء 10 نوفمبر 2020	47 د 16 ثا
	الأربعاء 18 نوفمبر 2020	56 د 47 ثا
	الخميس 26 نوفمبر 2020	39 د 8 ثا
المجموع		579 د و 400 ثا
معدل التوقيت		48,75

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-بلغ التوقيت الكلي للنشرات الإخبارية الرئيسية في قناة التلفزيون الجزائري العمومي ( الجزائرية الثالثة ) والتي تم تحليلها (12نشرة) مدة ثلاث أشهر في حدود 585 دقيقة أي ما يقارب 09 ساعات من الأخبار قمنا بتحليل مضمونها .

-بلغت مدة نشرات أخبار الجزائرية الثالثة أكثر من 585 دقيقة موزعة على 12 نشرة بمعدل زمني قدره 48,75 دقيقة للنشرة الواحدة.

-من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن :

-مدة نشرة أخبار الجزائرية الثالثة تجاوز 49 دقيقة للنشرة الواحدة و هي مدة زمنية تفوق المعايير المتفق عليها في نشرة الأخبار التي لا تتجاوز نصف ساعة، هذا ما يجعل نشرة التلفزيون الجزائري طويلة و مملة، و تجعل المشاهد ينفر منها، و ذلك لميلها لإستعمال الأطناب و إطالة الأخبار الرسمية خاصة عكس متطلبات التحرير التلفزيوني التي تستلزم إعطاء معلومات في وقت وجيز، و هذا ما يتنافى مع سير النشرة بريتم عالي و سريع يجعل المشاهد لا يشعر بالملل.

الجدول رقم (02) : المدة الزمنية لأخبار الصحراء الغربية في نشرات التلفزيون الجزائري.

النشرة	المدة الزمنية
1	02 د 30 ثا
2	03 د 04 ثا
3	01 د 20 ثا
4	45 ثا
5	55 ثا
6	03 د 14 ثا
7	02 د 17 ثا
8	01 د 05 ثا
9	44 ثا
10	54 ثا
11	33 ثا
12	01 د 45 ثا
<b>المجموع 12</b>	<b>13 د 366 ثا</b>
<b>المعدل %</b>	<b>1,58 %</b>

-من خلال معطيات الجدول الثاني نلاحظ مايلي:  
 -بلغ التوقيت الكلي للنشرات الإخبارية التي تناولت الحديث عن قضية الصحراء الغربية لقناة الجزائرية الثالثة 19 دقيقة من التوقيت الكلي للنشرات حوالي 3 دقائق و 14 ثانية لموضوع قضية الصحراء الغربية .

الجدول رقم 03: التوزيع الكلي لعدد مواضيع الصحراء الغربية في النشرات الرئيسية

رقم النشرة	عدد الأخبار
1	01
2	02
3	03
4	02
5	02
6	03
7	02
8	03
9	02
10	03
11	04
12	02
المجموع	29
النسبة %	%100

-يبين الجدول رقم 3 أعلاه العدد الكلي للأخبار المتناولة لقضية الصحراء الغربية في القناة الجزائرية الثالثة بلغ 29 خلال إثناء عشر نشرة رئيسية.  
-هذا ما يدل على أن القضية الصحراوية من المواضيع التي يوليها التلفزيون الجزائري إهتماما بارزا باعتبارها قضية سياسية لا تزال قائمة و محل نزاع بين الطرفين.  
-حيث وصل عدد الأخبار خلال النشرة الواحدة أزيد من ثلاثة أخبار حول القضية الصحراوية.

الجدول رقم 04: توزيع استخدام الأنواع الصحفية :

رقم النشرة	خبر	تقرير	رؤوس تاج	بورترية
01	01	0	0	0
02	01	0	01	0
03	02	01	0	0
04	01	0	01	0
05	01	0	01	0
06	01	01	0	01
07	01	01	0	0
08	0	03	0	0
09	01	01	0	0
10	02	01	0	0
11	02	01	01	0
12	02	0	0	0
المجموع	15	09	04	01
النسبة	%51,72	%31,03	%13,79	3,44 %

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن العدد الكلي للأخبار جاء موزعا باستخدام أنواع صحفية متباينة بين خبر، تقرير، رؤوس تاج، بورترية، في نشرات الأخبار التلفزيونية في القناة الثالثة.

-أولا : الخبر

-تصدر الخبر قائمة الأشكال التي صيغت بها المادة الإخبارية في قناة الدراسة بنسبة %51,72 ، وهذا بديهي باعتبار دراستنا منحصرة حول قضية الصحراء الغربية في النشرة الإخبارية ، فمن الطبيعي أن نجد خلال النوع الصحفي (الخبر) مقدمة الجدول على الأنواع الأخرى لأنه يدخل في تكوينها و يشكل قاعدتها.

-فالخبر يمكن تطويره ليكون نوعا صحفيا آخر كالتقرير و التحقيق .....الخ.  
-و باعتبار أن موضوع دراستنا (القضية الصحراوية) فنجد أنه يكون محدد غير متشعب كموضوعات الأنواع الصحفية الأخرى، و بعبارة أخرى فإن الخبر أوجز الأنواع الصحفية لأنه يتفادى التفاصيل الزائدة.

-وهو يختلف من موضوع إلى آخر على حسب الأهمية و القرب و النتائج المتوقعة منه.

**ثانياً:** من خلال الجدول السابق نلاحظ أن التقرير يلي بنسبة 31,03 % من المجمع الكلي من الأنواع الصحفية الأخرى، وذلك لأنه مناسب لتقديم كل ما يحيط بالأحداث و الوقائع و تقديمها للمشاهد ليتعرف على خلفياتها و تفاصيلها و إعطائها أكبر عدد ممكن من المعلومات لتكوين رأي اتجاه هذه الأحداث، إضافة إلى هذا فإن التقرير يخوض في جزئيات و تفاصيل بسيطة لكنها مهمة، لتكتمل صورة الأحداث لدى المشاهد.

-وفي هذه النشرات الإخبارية التي غطت قضية الصحراء الغربية خلال هذه المدة نجد أن التقرير المعد تضمن كل التفاصيل و الجزئيات من أرقام، إحصائيات، بيانات، أسباب، نتائج مدعومة بجملة من الصور و المقابلات و التصريحات ذات الصلة بالقضية.

-واستخدم هذا النوع الصحفي لكونه يتلائم مع تقديم صورة سريعة للأحداث الآنية، فهو يقتصر الظروف المحيطة بهذه الأحداث، خاصة أنه يقدم صورة واقعية للقضية و لا يقوم على الخيال، و من ناحية الأسلوب فهو يعتمد على البساطة و الوضوح و تقديم ما أمكن من كمية المعلومات أو الحقائق بالتعبير عنها في أقل ما يمكن من كلمات .

### ثالثاً: الربورتاج

إعتمدت القناة الجزائرية الثالثة على الربورتاج بنسبة ضئيلة 13,79% مقارنة بالأشكال الخبرية الأخرى، ويتم للجوء إلى الربورتاج لمعالجة المواضيع و الأحداث التي تحتاج إلى تعمق أكبر، و تشترك فيها عدة جهات، فيلجأ الصحفي إلى صياغة مادته الإخبارية وفق الربورتاج الذي يجب على كل الأسئلة و لا يترك للمشاهد مجالاً لتساؤل .

-و تعود هذه النسبة الضئيلة بالدرجة الأولى إلى الوقت الكبير الذي يحتاجه الصحفي لتحضير و إنجاز الربورتاج، كما أن أغلب الأحداث و الوقائع المهمة يتم معالجتها في القنوات التلفزيونية بشكل حصص إخبارية مطولة تستضيف عديد من الأطراف، و يكون فيها المجال الزمني أكبر لاسهاب في المعالجة.

-وقد تم توظيف هذا النوع في قناة الدراسة لهدف تحقيق أغراض تختلف عن الأنواع الصحفية الصحفية السابقة، فغالبا ما نلاحظ أن الربورتاج يرتبط



بالمهرجانات، المسابقات و المنافسات الرياضية، وهذا ما يتنافى مع موضوع دراستنا الذي يتطلب تقديم الصورة الحية و المشاركة في الحدث أي أنه ينقل كامل الحدث و ليس جزء منه، و دور الصحفي فيه شبيه بدور معد الربورتاج، و يرجع هذا إلى (تشعب ) القضية و النزاع قائم و دائم لحد الساعة و هو ما يجعل حاجزا لحضور الصحفي في قلب الحدث .

#### -رابعاً: البورتريه

-احتل المرتبة الرابعة بنسبة ضئيلة جدا 3,44% مقارنة مع الأنواع الصحفية الأخرى.

-ويعود اعتماد قناة الجزائرية الثالثة على هذا النوع في بعض الأحيان من أجل رسم صورة عن شخصيات بارزة و متميزة لها علاقة بحدث معين، وغالبا ما يكون البورتريه غي آخر النشرة.

-و يرتبط البورتريه غالبا بالوفاة أو بتخليد الذكرى السنوية مثل ما يتم تداوله عن وفاة الرؤساء عن كل ذكرى سنوية.

-و البورتريه يتعلق بالحالة الخاصة بالفرد و ينصب اهتمامه وينصب إهتمامه على الحياة الشخصية فقط، ويتمثل دوره في رسم خصوصيات هذه الشخصيات، كونها الموضوع و المقصودة بذاتها، و يهدف إلى غرس و تثبيت صورة عن الشخصية في ذهن الجمهور كنموذج أو رمز.

#### -خلاصة :

-رأينا أن الخبر يعتبر أهم الأنواع الصحفية، و هو يشكل أساسها، بأعتبار الأنواع الصحفية ليست إلا اخباريةكالخبر، و أن أنماط التحرير تستخدم حسب طبيعة موضوع الخبر، كما يمكن تطوير الخبر ليكون شكلا صحفيا آخر كالتقرير و الربورتاج و البورتريه، و كل نوع صحفي يعكس مضمونا معينا، فيكون تفصيليا في التقرير، ووصفيا في الربورتاج، و هكذا فالنوع الصحفي ينعكس على مضمون المادة الإخبارية.

- الجدول رقم 5 : توزيع القوالب الفنية للمادة الإخبارية

رقم النشرة	الهرم المقلوب	الهرم المتدرج	الهرم المعتدل
01	01	0	01
02	01	0	0
03	02	0	0
04	01	01	01
05	02	0	0
06	01	01	0
07	01	01	01
08	02	0	0
09	02	0	01
10	02	0	0
11	02	0	01
12	04	0	0
المجموع	21	03	05
النسبة المئوية	%72,41	%10,34	%17,24

- أظهرت نتائج تحليل المضمون للنشرات الإخبارية لقناة الجزائرية الثالثة حول القضية الصحراوية الإعتقاد على قالب الهرم المقلوب بالدرجة الأولى بنسبة %72,41 .

-ثم يليه الهرم المعتدل في المرتبة الثانية إذ بلغت نسبته %17.24 .

-جاء الهرم المتدرج في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته %10,34.

-نستنتج مما سبق مايلي .

-إعتقاد القناة الجزائرية الثالثة على قالب الهرم المقلوب بالدرجة الأولى في صياغة مادتها الخبرية، و الذي يقوم على أساس الدخول المباشر في الموضوع المطروح في النشرة الإخبارية، فمذيع النشرة الإخبارية يقوم بتقديم المعلومات الأساسية عن الموضوع مهما كان نوعه في المقدمة، و يقوم بالإجابة عن الأسئلة المهمة حول الحدث أو الواقعة، خاصة عندما يكون الحدث في حد ذاته يشكل مركز أهمية و إهتمام لدى المشاهد في مختلف القنوات الإخبارية.

- من خلال النشرات الإخبارية المدروسة في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر إلى نوفمبر 2020م و المتعلقة بقضية الصحراء الغربية وجدنا أنه تم توظيف قالب الهرم المقلوب في صياغة المادة الإخبارية حيث تمت قراءة التفاصيل عن هذا الموضوع في المقدمة، ثم تليها الأخبار الأقل أهمية في جسم الخبر في حين أن الخاتمة جاء فيها تقديم أخبار أقل أهمية من الأخبار المذكورة في الجسم، و الشيء

المؤكد حول قالب الهرم المقلوب هو العمل على إيصال الأخبار إلى الجمهور المشاهد في القنوات التلفزيونية.

-استخدم في قالب الهرم المعتدل و المتدرج بنسب متقاربة في ما بينها (10,34% و 17,24%).

-فالهرم المعتدل على النقيض من قالب الهرم المعكوس لا تقدم فيه أهم ما في الخبر في المقدمة, بل يأتي ذكر تأتي ذكر التفاصيل في صلب الخبر ثم الخاتمة، و تدرج فيه التفاصيل من الأقل أهمية إلى التفاصيل الهامة إلى التفاصيل الأكثر أهمية، حتى خاتمة الموضوع التي تورد أهم ما في الخبر، و هذا ما يتطلب مدة طويلة الخبر محل الدراسة.

-استخدم قالب الهرم المتدرج بنسبة ضئيلة إذ أنه يعتمد على المقدمة العامة التي تحتوي على أهم ما جاء من أخبار و أحداث، و في الجسم يتم استخدام فقرات إخبارية متدرجة أي تفاصيل الخبر و الاستعانة في كل فقرة بأقتباسات و إقتراحات خاصة بالمستجوبين ذات الصلة مباشرة بالحدث و الواقعة، و في الختام يتم تلخيص أهم ما جاء في الخبر.

-عموما يقول أن القناة الجزائرية الثالثة لا تعتمد على قالب الهرم المقلوب في صياغة مادتها الإخبارية المتعلقة بقضية الصحراء الغربية بالدرجة الأولى و هذا لتلاؤمه مع طبيعة الخبر التلفزيوني، و الذي يركز على ذكر أهم ما جاء في الخبر ليعرج إلى المهم فالأقل أهمية، وقد وظف هذا النوع بشكل كبير وهذا وفقا لعدد من المعايير و على رأسها الخط الافتتاحي للقناة و سياستها التحريرية، كما نجد أن الهرم المقلوب يعتمد على الخبر القصير الذي ينطلق من أهم حدث و كان هذا واضحا و مستدلا من خلال الجدول رقم(2) المعنون بالمدة الزمنية لإخبار الصحراء الغربية حيث تضمن أطول مدة زمنية لأخبار الصحراء الغربية 4 دقائق و 44 ثانية.

-ما يمكن أن نستخلصه من هذه التحاليل أن الاستخدام المتباين للقوالب الصحفية يفرضه طبيعة موضوع الخبر حسب ( الأهمية، و طول و قصر موضوع الخبر الصحفي، و كذلك حسب طبيعة النوع الصحفي الذي يتحكم في القالب الملائم للموضوع).

الجدول رقم 06: توزيع موضوع المادة الخبرية

رقم المادة الخبرية	سياسي	اجتماعي	اقتصادي	أمني عسكري	ثقافي
01	01	0	0	01	0
02	0	0	0	01	0
03	02	0	0	0	0
04	0	01	0	0	0
05	0	0	01	0	0
06	01	0	0	01	0
07	01	0	0	02	01
08	0	0	0	0	0
09	0	0	0	0	0
10	0	01	0	0	0
11	01	0	0	01	0
12	01	0	0	02	0
13	0	0	0	01	0
14	0	0	0	0	0
15	0	0	0	0	0
16	01	0	0	0	0
17	0	0	0	0	0
18	0	0	0	0	01
19	0	0	0	01	0
20	0	01	0	0	0
21	01	01	0	0	0
22	0	0	0	0	0
23	0	0	0	01	0
24	0	0	0	01	0
25	0	0	0	01	0
26	01	0	0	0	0
27	0	0	0	0	0
28	0	0	0	0	0
29	0	0	0	0	0
المجموع	10	03	01	13	02
النسبة	%34,48	10,34%	%3,44	%44,82	%6,89

-احتلت الأخبار العسكرية الأمنية المرتبة الأولى بنسبة 44,82% ، الأخبار الاجتماعية حلت في المرتبة الثالثة بنسبة 10,34%، متبوعة بالأخبار الثقافية في المرتبة الرابعة بنسبة 6,89%، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الأخبار الاقتصادية بنسبة 3,44%.

-من خلال النسب السابقة و المتباينة التي تحصلنا عليها نستنتج مايلي:

-وجود إختلاف في ترتيب الأخبار من حيث الموضوع، حيث أخذت المواضيع الأمنية العسكرية حصة الأسد في هذه النشرات الخاصة بالقضية الصحراوية و خاصة أن التوتر الأمني كان على الحدود الجزائرية يهم الجمهور الجزائري.

- و باعتبار أن الخبر السياسي يكون موضوعه سياسة أو العلاقات بين الدول من بين المحادثات و الإتفاقات و المعاهدات و المؤشرات و غيرها من النشاط الداخلي و الخارجي، نجد أن القناة الجزائرية الثالثة تناولت في نشراتها الحديث عن القضية من الجانب السياسي الذي حظى بالأهتمام ، كانت من بين أكثر المواضيع السياسية المتداولة في هذه الأخبار حول منطقة الكركرات التي أثارت إهتمام الرأي العام ما جعلها تحضر بقوة في هذه النشرات الإخبارية محل الدراسة

-في حين تم تخصيص حيز زماني للأخبار الإجتماعية و الثقافية بالتطرق إلى الأثر الثقافي الصحراوي من عاداته و تقاليد المحافظة، و من الناحية الإجتماعية عرض مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، وتقديم المساعدات الطبية و الغذائية للشعب الشقيق.

-لم تعطي القناة المدروسة إهتماما كبيرا و كافيا للأخبار الإقتصادية و هذا راجع إلى إهتمامها بالمواضيع السياسية و الأمنية.

**و مما سبق نستخلص مايلي :**

-التركيز على الأخبار العسكرية و السياسية لوفرة هذا النوع من الأخبار و النقاشات التي تثيرها القناة، و الصراع القائم في المنطقة جعل الأخبار السياسية و العسكرية مادة إخبارية في دسمة في التغطية.

-إهتمت قناة الدراسة في نشراتها الإخبارية حول الصحراء الغربية بمواضيع إخبارية عسكرية سياسية حساب مواضيع أخرى،وبالتالي هناك ترتيب حسب الأولويات المتعلقة بالقضية في تناول الأخبار.

-لم تعطي قناة الدراسة إهتماما كافيا للأخبار الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية وهذا راجع لإهتمامها بمواضع السياسية و الأمنية.

-وعلى مستوى آخر وبسبب أهتمام التلفزيون الجزائري بالاستقرار الداخلي للصحراء الغربية فقد كانت المواضيع الأمنية بصفة دائمة في نشرات العينة، فكانت فترة مليئة بأحداث العنف المغربي على الشعب الصحراوي، وهذا تعبيراً

عن السياسة الواضحة للدولة الجزائرية إتجاه القضية الصحراوية حيث أنها كانت منذ الأول في اهتمامات الدولة الجزائرية بأعتبار أنها دولة حدودية مجاورة تهمها في قضية الحفاظ على الأسقرار الأمني الدولي.

-جاءت الأخبار السياسية خلال فترة الدراسة من بين اهتمامات التلفزيون الجزائري، ذلك أن قناة الجزائرية الثالثة شأنها شأن القنوات العربية الأخرى و كذا المتخصصة تهتم بالأخبار السياسية و تركز عليها و تلاحقها بأستمرار.

-رغم وجود كم لا بأس به من المواضيع الثقافية والإجتماعية إلا أننا وجدناها في عينة النشرات المدروسة إلا أننا وجدناها تدرج ضمن فئة الأخبار القليلة، إلا أن القناة المدروسة دائما ما يختم نشراته بهذا النوع من الأخبار و يحاول بذلك الحفاظ على التنوع من الأخبار.

**الجدول رقم 7: توزيع فئة طبيعة مصادر التلفزيون الجزائري لتغطية قضية الصحراء الغربية**

رقم الموضوع	الصحفي	المراسل	و- الانباء	الصحف	تلفزيونية قنوات	انترنت	أخرى
01	0	02	0	01	0	0	0
02	01	0	0	0	0	0	0
03	0	0	0	0	0	0	0
04	0	0	01	0	0	0	0
05	0	0	0	0	01	0	0
06	0	0	0	0	0	0	0
07	0	02	0	0	0	0	0
08	0	0	0	0	0	0	0
09	02	03	0	0	0	0	0
10	0	0	0	0	0	0	0
11	0	0	0	0	0	0	0
12	0	02	01	0	0	0	0
13	0	01	0	0	0	0	0
14	0	01	0	0	0	0	0
15	0	01	0	0	0	0	0
16	0	01	0	0	0	0	0
17	0	02	0	0	0	0	0
18	0	0	0	0	0	0	0
19	0	0	0	0	0	0	0
20	0	02	0	0	0	0	0
21	01	0	0	0	0	0	0

0	0	0	0	0	0	0	22
0	0	0	0	0	01	0	23
0	0	0	0	0	0	0	24
0	0	0	0	0	01	0	25
0	0	0	0	0	0	0	26
0	0	0	0	0	0	0	27
0	0	0	0	0	0	0	28
0	0	0	0	0	0	01	29
0	0	01	01	02	20	05	المجموع
%0	%0	%3,44	%3,44	%6,86	%68,96	%17,24	النسبة المئوية

-اعتمد التلفزيون الجزائري على مراسليه المتواجدين في قلب الحدث بالدرجة الأولى حيث بلغت النسبة المعبرة عن ذلك ب 68,96%، وجاء إعتماها على الطاقم الصحفي ثانيا بنسبة 17,24% ، واعتمدت في المرتبة الثالثة على وكالات الأنباء بنسبة 6,89% .

-في حين لم تعتمد القناة في إستقاء المعلومات المتعلقة بالصحراء الغربية من وكالات الانباء و الصحف كثيرا و قد مثلت بنسبة قليلة جدا 3,44% لكليهما -بينما لم تعتمد أبدا على مواقع الأنترنت و المصادر الأخرى .

-ومن خلال هذه المعطيات الاحصائية نستخلص مايلي :

اعتمدت قناة الدراسة في الحصول على المعلومات و وقائع القضية لتغطية نشراتها الاخبارية على المراسلين بالدرجة الأولى المتواجدين بعين المكان ، إذ يحتل المراسل الركيزة الاساسية في الحصول على الاخبار في المناطق البعيدة و في القضايا السياسية الحساسة ، وتكمن هذه الركيزة من خلال ان المراسل يخفف على طاقم الاخبار و مساعدتهم في الوصول الى المعلومات التي تبدو بعيدة جغرافيا عن مكان تواجد القناة ، كما ان استنجد القناة بالمراسل من شأنه خلق توازن جغرافي في نشرة الأخبار ، ويمكن من الوصول الى المواطن في الجزائر العميقة و من ثمة توسيع دائرة الأهتمام و المشاهدة .

لم تعتمد القناة على طاقمها الصحفي بشكل كبير و هذا راجع لكون أن القضية المغطاة هي قضية بعيدة عن الأراضي الجزائرية فمن البديهي الأعتقاد على المراسل بالدرجة الاولى في انتقاء المعلومة ، أبقى سبب عدم الاعتماد الاكبر على الصحفيين في ذلك هو سياسة القناة التي تركز على إمكانياتها البشرية الذاتية

(الخاصة) و التي تهدف الى الوصول الى مصادر المعلومات ، الى جانب  
الإمكانيات المادية في ذلك

-تعتمد قناة الجزائرية الثالثة في الوصول الى المعلومات الخاصة بالقضية  
الصحراوية من وكالات الأنباء خاصة وكالة الأنباء الجزائرية و هذا راجع الى  
وجود عقد يربط هذهالقناة مع الوكالة يتم بموجبه وحصولها على الاخبار

-تعتمد قناة الدراسة على مصادر اخرى في الحصول على المعلومات و الاخبار و  
على راسها الصحف و القنوات التلفزيونية الأخرى ، و يرجع ذلك الى محدودية  
امكانياتها المحدودة نوعا ما ، و لان هذه القضية قضية دولية فجل الصحف  
والقنوات من مواضيع نشراتها التي تلجأ القناة اليها كمصدر مؤكد ، كما أنها تسعى  
خاصة في الحصول على أخبار هذه القضية الدولية من قنوات أجنبية .

-بينما لم تعتمد القناة على الأنترنت و المصادر الأخرى نهائيا و هذا كون ان القناة  
قناة عمومية متحدثة باسم السلطة فإن حدة التقنيات التكنولوجية الحديثة رغم  
ايجابياتها الا أنها في بعض الأحيان قد تكون سلبية لان كل ما ينشر عبرها يحتاج  
الى التحقق من صحته قبل بثه ، فهي تغيرها مصادر غير موثوقة التي تنشر  
عبرها الاشاعات بكثرة

-وعليه نقول أن التأكد من مصداقية الخبر لا يكون إلا بالاستناد الى مصدر موثوق  
و هو مايزيد في درجة الاهمية و الثقة في مضمونه ، وعلى هذا الأساس و بفضل  
ما يتميز به التلفزيون كوسيلة اعلامية جماهيرية ،فهو يحظى بالثقة التزايدة فيه  
كجهاز إخباري و كمصدر من مصادر المعرفة بالأنباء و المعلومات للمشاهدين ،  
يبعث على التصديق ا أكثر من الوسائل الأخرى، كما أنه يوحي أكثر  
بالموضوعية.

جدول رقم 8: طبيعة مصادر التلفزيون الجزائري التي يعتمد عليها في تغطيته لقضية  
الصحراء الغربية

رقم الموضوع	معلومة	مجهولة	إستنتاجات
1	01	0	0
2	01	0	0
3	01	0	0
4	01	0	0
5	01	0	0
6	01	0	0
7	01	0	0
8	01	0	0



0	0	01	9
0	0	01	10
0	0	01	11
0	0	01	12
0	0	01	13
0	0	01	14
0	0	01	15
0	0	01	16
0	0	01	17
0	0	01	18
0	0	01	19
0	0	01	20
0	0	01	21
0	0	01	22
0	0	01	23
0	0	01	24
0	0	01	25
0	0	01	26
0	0	01	27
0	0	01	28
0	0	01	29
00	00	29	المجموع
%0	%0	%100	النسبية

### -من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-نجد أن المصادر المعلومة كانت حاضرة بقوة بنسبة 100%، اما المصادر المجهولة غائبة تماما.

-ومنه نستنتج مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على أخبار ذات مصادر معلومة في تغطيتها للقضية وهذا راجع الى بحثها عن إعطاء مصداقية اكبر اخبارها ، وذلك باللجوء الى مصادر معلومة و ذات ثقة

-غياب المصادر ذات الاخبار المجهولة وهذا كون أن القضية سياسية تمس الرأي العام الدولي لابد من الابتعاد عن تجهيل مصدر الخبر .

-الجدول رقم 09 : فئة عرض المادة الخبرية

رقم الموضوع	مجرد	تفسيري	ملون
1	01	0	01
2	01	0	01
3	02	0	0
4	0	01	0
5	02	0	0
6	03	0	0
7	0	0	0
8	0	02	0
9	01	0	0
10	01	0	0
11	01	0	0
12	0	0	0
13	02	01	0
14	01	0	0
15	0	0	0
16	0	0	0
17	02	0	01
18	0	0	0
19	0	0	0
20	0	0	0
21	0	0	0
22	0	0	0
23	01	0	0
24	0	01	01
25	0	0	0
26	01	0	0
27	0	0	0
28	0	0	0
29	01	0	0
المجموع	20	05	04
النسبة	%68,96	%17,24	%13,79

من خلال نتائج تحليل المضمون نجد ارتفاع كبير لنسبة الأخبار المجردة في قناة الدراسة إذ بلغت نسبتها 68,96% ، ثم تليها الأخبار التفسيرية في المرتبة الثانية بنسبة 17,96% ، وقد حلت الاخبار الملونة المرتبة الثالثة بنسبة 13,34% -ومنه نستخلص مايلي :

-تعالج القناة الجزائرية الثالثة الاخبار المتعلقة بالصحراء الغربية وفق الأسلوب المجرد إذ تقوم بعرض الاخبار كما وقعت دون تحريف او زيادة و بأسلوب موضوعي حيث يلتزم الصحفيون بطرح الاخبار دون إبداء رأيهم فيها و الابتعاد

قدر المستطاع عن التحيز أو الميل العاطفي ، و الخبر المجرد ما هو إلا نقل لواقعة او حدث كما هو ، مع دعمه بأرقام و بيانات و معطيات و رصد للأنطباعات، و فتح الفضاء للرأي و الرأي الآخر

-اعتماد القناة على الاخبار الملونة و التفسيرية في طريقة العرض نسب متقاربة، و هذا راجع إلى سياسة القناة و مسؤوليتها المصادقة إلى الطرح الموضوعي للموضوع و تبني الحياد في التغطية، فالأسلوب التفسيري يعتمد على تقديم الشرح و التعبير و خلفية وقوع الأحداث و يتم بالاستناد إلى حقائق و وثائق و صور و معطيات تدعم هذا الطرح، في حين أن معالجة الأخبار بأسلوب ملون من خلال حذف بعض الجوانب المهمة من الخبر و توجيه المشاهد إلى زوايا أخرى في الخبر ومثال ذلك الموقف الثابت للجزائر إتجاه القضية الصحراوية عن طريق دعمها و العمل على إيجاد حلول مستعجلة من أجل خلق الأمن و السلام بالمنطقة عن طريق المفاوضات السلمية و بدون إستخدام العنف في تقرير مصيره و قيام دولة حرة مستقلة عن المغرب.

**-الجدول رقم 10: فئة طبيعة البث**

رقم المادة الخبرية	مستمر	متقطع
1	02	0
2	01	0
3	0	0
4	0	01
5	02	01
6	0	0
7	0	0
8	01	0
9	0	01
10	01	0
11	01	0
12	01	02
13	01	0
14	0	0
15	02	0
16	0	0
17	0	0
18	0	0
19	01	0
20	0	0
21	01	0
22	01	0
23	01	01

0	01	24
0	01	25
0	01	26
0	01	27
0	02	28
0	01	29
06	23	المجموع
%20,68	%79,31	النسبية

### -يتضح لنا من الجدول السابق مايلي:

- إعتماد قناة الدراسة على البث المستمر أثناء عرض نشراتها الإخبارية نشراتها الإخبارية بنسبة 79,31% فيما إعتمدت على البث المتقطع بنسبة 20,68%.
- البث المستمر: هو عرض نشرة الأخبار دون قطعها و بث خبر عاجل فيها، حيث تكون المادة الخبرية جاهزة مسبقا.
- البث المتقطع: قطع نشرة الأخبار دون قطعها وبث خبر عاجل أو أخبار عاجلة لم تكن ضمن، ورقة طريق النشرة الإخبارية.
- من خلال الجدول نستنتج أن قناة الدراسة إعتمدت في تغطيتها الإخبارية لموضوع الدراسة على البث المستمر و الذي يخلو من الأخبار العاجلة و هذا راجع إلى عدة أسباب أهمها :
- التحضي المسبق لمكونات نرة الاخبار ( المادة الإخبارية) مسبقا و ترتيبها وفق مايراه حارس البوابة
- مناسبا و السياسة التحريرية ليتم وضع ورقة طريق النشرة التي تنظم الأخبار و مدتها الزمنية، وهو ما يتلاءم مع موضوع محل الدراسة، فلا بد من الجاهزية للأخبار التي تتعلق بالقضية الصحراوية .
- صعوبة نقل الأخبار بالصوت و الصورة خاصة من الناحية التقنية و التي تكلف الوقت و الجهد ولتدارك هذا النقص لجأت القنوات التلفزيونية العمومية و الخاصة في الفترة الأخيرة على إستعمال شريط الأخبار أسفل الالة و الذي يشير إلى جديد الأخبار وتيرة بالأخبار العاجلة، بين الحين و الآخر و التي لا تقبل التأخير وتهدف القنوات من خلالها إلى تحقيق السبق الصحفي و تحقيق أكبر نسبة مشاهدة.
- وبما أن قضية الصحراء الغربية قضية دولية استلزم مستمرا لأنه أثناء التغطية للأحداث تكون صعوبة من الناحية التقنية وبالتالي يحدث نوع من التشويش، فكان لابد من التحضي المسبق أفضل طريقة للبث.

-ومن إيجابيات البث المستمر أنه يسمح لطاخم النشرة بترتيب مادتهم الإخبارية و تفادي عنصر المفاجأة بينما يعيب بعض المختصين ذلك نظرا للقيمة الإخبارية التي تتضمنها الأخبار العاجلة.

**-الجدول رقم 11 : فئة مستوى التغطية الإخبارية**

رقم الخبرية	المادة	تمهيدية	تقريرية	متبعة
1		01	2	0
2		0	1	01
3		0	0	0
4		0	0	1
5		01	1	0
6		0	1	0
7		0	0	0
8		0	0	0
9		0	2	0
10		0	1	0
11		01	1	0
12		01	1	01
13		0	2	01
14		0	1	0
15		0	0	1
16		0	2	0
17		0	1	0
18		0	1	0
19		0	0	0
20		0	0	0
21		0	0	0
22		0	1	0
23		0	0	0
24		0	0	0
25		0	1	0
26		0	0	0
27		0	0	0
28		0	0	0
29		0	1	0
المجموع		04	20	05
النسبة		13.79	68.96	17.24

**-نلاحظ من خلال الجدول السابق مايلي:**

إعتمدت قناة الدراسة الدراسة في تغطيتها الإخبارية للقضية الصحراوية على التغطية التلفزيونية بالدرجة الأولى إذ بلغت نسبتها 68,96% تليها في المرتبة الثانية التغطية المتبعة بنسبة 17,24% ثم تأتي في المرتبة الأخيرة التغطية التمهيدية و التي تمثلت نسبتها في 13,79% .

- من خلال تحليل هذه النسب نستنتج مايلي:

-كانت تغطية الأخبار المتعلقة بموضوع الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري هي تغطية تقريرية بالدرجة الأولى وهذا راجع لتمييز هذه الأخيرة –التغطية التقريرية- بالسرعة والآنفة، حيث تقوم القناة بمعالجة الأخبار فور أقوعها وهذا النوع من التغطية يجعل الصحفي في راحة ولا يبحث كثيرا عن الأخبار بل مجرد سماعها أو إخطاره بحدث أو واقعها يقوم بعمله الصحفي.

-بينما أن القناة نادرا ما تلجأ إلى التغطية التمهيدية و المتبعة، وهذا لإن التغطية المتبعة تتطلب مدة زمنية طويلة، إذ أن بعض الأخبار لا تنتهي أهميتها بعد بثها بل قد تجعل الصحفي يتابع نتائج هذه الأخبار.

-ونادرا ما تقوم القناة بتكهن و التمهيد لحدث أو خبر وهذا راجع لتركيزها على الأخبار التي وقعت وحدثت فعلا وليس الأخبار المتوقعة و هو ما تتطلبه أحداث هذه القضية.

-وهذا ما كان فعلا في هذه النشرات الأخبارية التي نقلت المواضيع المستعجلة و المستجدة حول القضية.

-الجدول رقم 12: فئة طبيعة المصادر

رقم المادة الخبرية	م رسمية حية	م رسمية غير حية	م غير رسمية حية	مصادر غير رسمسة غير حية
1	01	0	0	01
2	02	02	0	0
3	0	0	01	0
4	0	0	0	0
5	0	01	0	0
6	01	0	0	0
7	0	0	0	0
8	0	0	0	0
9	02	0	01	0
10	0	01	0	0
11	0	01	0	0
12	0	0	0	0
13	0	0	0	0
14	01	0	0	01
15	0	0	0	0
16	0	01	0	0
17	0	0	0	0
18	01	0	0	0
19	01	0	0	0
20	0	0	0	0
21	01	0	0	0
22	01	0	0	0
23	01	0	0	0
24	0	01	01	01
25	01	0	0	0
26	01	0	0	0
27	0	0	0	0
28	0	0	0	0
29	2	0	0	01
المجموع	16	07	02	04
النسبة المئوية	55.17	24.13	06.89	13.79

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على المصادر الحية الرسمية للحصول على الأخبار، حيث بلغت نسبته 55,17% ، و 24,13% حية غير رسمية، ويليهما المصادر غير حية غير رسمية بنسبة 13,79%، وفي المرتبة الأخيرة إعتد التلفزيون الجزائري تغطيتها لقضية الصحراء الغربية على المصادر غير حية رسمية بنسبة 6,89%.

من خلال الجدول السابق نستنتج مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على المصادر الحية الرسمية بالدرجة الأولى، وهذا يعود أساسا إلى طبيعة الموضوع المعالج في النشرة الإخبارية كونها قضية سياسية

يتطلب نقل تصريحات المسؤولين السياسيين و أصحاب القرار و الجهات الرسمية بصفة عامة و الإقتباس من البيانات و القرارات الرسمية.

-أما بالنسبة لإعتماد القناة على المصادر الحية غير الرسمية بالدرجة الثالثة فذلك ما يلجأ فيه الصحفيون إلى المواطن كمصدر للمعلومة و هو ما نجده يتماشى مع الأخبار الإجتماعية، فكان إعتمادها في تغطية أحداث القضية من الناحية الإجتماعية، حينما تنقل فيه القناة واقع و إنشغالات و مشاكل الشعب الصحراوي وهذا يكون بالإعتماد على المراسيلين و أيضا لسهولة التواصل مع المواطن مقارنة بالوصول إلى المسؤولين السياسيين و أصحاب القرار، وهو ما جعل الإعلام الرسمية يشهد تراجعاً سريعاً في الأونة الأخيرة لعدة إعتبارات أهمها إنخفاض سقف الحريات و تحكم السلطة في وسائل الإعلام العمومي من بينها التلفزيون و نجد إعتماد هذا النوع من المصادر في القنوات الخاصة بكثرة بحثاً عن الحرية.

### -الجدول رقم 13: فئة جغرافية المواضيع الخبرية

رقم الموضوع	محلي	إقليمي	دولي
1	01	0	0
2	0	0	0
3	02	1	0
4	0	0	1
5	0	0	0
6	01	0	0
7	0	1	1
8	01	0	0
9	02	1	0
10	01	0	0
11	02	0	0
12	01	0	0
13	01	0	0
14	01	0	0
15	0	0	1
16	0	0	0
17	01	0	0
18	01	0	0
19	0	0	0
20	02	0	0
21	01	0	0
22	0	0	0
23	0	0	0
24	0	0	0
25	01	0	0
26	0	0	0
27	01	0	0



0	0	02	28
0	1	0	29
3	4	22	المجموع
10.34	13.79	75.86	النسبة المئوية

من الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-تركيز قناة الدراسة على الأخبار المحلية يأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته 76,86%، بينما احتلت الأخبار الإقليمية المرتبة الثانية بنسبة 13,79%، و في المرتبة الثالثة تهتم القناة بالأخبار الدولية حيث بلغت نسبته 10,34%.

من خلال هذه البيانات الإحصائية نستنتج مايلي:

- تقوم القناة الجزائرية الثالثة بتغطية الأخبار المحلية المرتبطة بالأقليم الصحراوي بنسبة كبيرة جدا وهذا راجع إلى طبيعة جمهور هذه القناة بالإضافة إلى إهتمامها بطرح المواضيع ذات الأهتمام المحلي، خاصة و أن الموضوع محل الدراسة يتطلب من الناحية الجغرافية أن تكون التغطية محلية.

- فالفرد يهتم بالأخبار المحلية ثم الجهوية و الوطنية ومن بعدها الإقليمية و الدولية.

- تعالج قناة الدراسة المواضيع التي لها علاقة بالشأن الإقليمي على غرار أخبار دول الجوار الأمنية و السياسية (الجزائر، موريتانيا و المغرب) وهو ما حتمته الظروف التي يمر بها الشعب الصحراوي، ما جعل القناة تتصدى للقنوات الأجنبية التي تقوم بتشويه صورة هذه الدولة الشقيقة .

- يتم التعرض لبعض الأخبار الدولية حول القضية بصفة قليلة.

-الجدول رقم 14: فئة نوع الصور

توجد لا	ثابتة	أرشيفية	إلى	نوع الصور رقم الموضوع
0	0	01	0	1
0	0	0	02	2
0	1	0	01	3
0	0	1	0	4
0	0	0	02	5
0	0	0	01	6
0	0	0	01	7
0	0	0	01	8
0	0	0	0	9
0	0	0	0	10
0	0	0	0	11
0	0	0	0	12
0	0	0	0	13
0	0	0	02	14
1	0	0	0	15
0	0	0	01	16
1	0	0	01	17
0	0	0	0	18
0	1	0	01	19
0	0	0	01	20
0	0	1	0	21
0	0	0	0	22
0	0	0	0	23
0	0	0	01	24
0	0	0	01	25
0	0	0	01	26
0	1	0	01	27
0	0	0	01	28
1	1	0	01	29
3	4	2	20	المجموع
10.34	13.79	06.89	68.98	النسبة المئوية

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-إعتمدت قناة الدراسة على الصورة الحية بدرجة كبيرة حيث جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغت نسبة 68,96%، و في المرتبة الثانية الصور الثابتة بنسبة 13,79%، تليها في المرتبة الثالثة عرض أخبار بدون صور بنسبة 10,34%، و في المرتبة الأخيرة الصور الأرشيفية بنسبة 6,89%.

**من خلال الجدول نستنتج مايلي:**

-إستخدام قناة الدراسة للصور الحية بشكل كبير يعود إلى إعتماها على التغطية الحية للأحداث و الوقائع و سعيها الدائم للتواجد في الميدان، بأعتبارها قضية سياسية و تتطلب التواجد في الميدان.

-يتم عرض بعض الأخبار بدون صور ( off ) خاصة وأن الخبر القصير الذي يكشف فيه مقدم الأخبار بقرائنها،وعليه نستنتج أن الأخبار التلفزيونية تعتمد بشكل كبير على الصورة من أجل توثيق الأخبار.

-إعتما قناة الدراسة على الصور الثابتة وهذا لصعوبة الحصول على فيديوهات عن القضية الصحراوية و عدم توفرها على مادة قيمة، و نجد أن إستعمال الصورة الثابتة يتلاءم مع الأخبار الأمنية و العسكرية لعرض الخرائط وكذا في الأخبار الإقتصادية لعرض الأرقام و الأشكال السياسية.

-إعتما القناة على الصور الأرشيفية يعود إلى ترابط الأحداث و لجوء القنوات إلى إستعمال أرشيفها خاصة عندما يتعلق الأمر بالأخبار و التقارير لجعل المشاهد في طلب الأحداث و إعطاء خاصية الصور للخبر التلفزيوني و التي تعتبر أصدق من ألف كلمة ويتم إستخدامها عادتاً بالأخبار التي يتم التطرق فيها لبعض خلفيات القضية الصحراوية و خاصة في مواضيع ذكر القتلى وكذا التغييرات الحكومية.

-وجاء الإعتما على الصور الأرشيفية في تغطية الأحداث بنسبة ضعيفة كون أن إساخدامها يؤثر على سمعة القناة، حيث أن هذه الأخيرة يوميء بطريقة إلى عدم قدرة المؤسسة على تغطية الأحداث الجديدة.

**-الجدول رقم 15: فئة القيم الإخبارية**

القيمة	التكرار	النسبة المئوية
التوقيت	10	34,48%
الصراع	08	27,58%
القرب	04	13,79%
الأهمية	04	13,79%
الضخامة	03	10,34%

المجموع	29	%100
---------	----	------

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الخبرية في المواد الإخبارية للنشرات المدروسة صنفت كالآتي :

-القيمة من ناحية التوقيت في المرتبة الأولى بنسبة 34,48%، تليها في المرتبة الثانية قيمة الصراع بنسبة 27,58%، و في المرتبة الثالثة من ناحية القرب و الأهمية بنسبة متساوية و هي 13,79%، أما القيمة من ناحية الضخامة فكانت في المرتبة الاخيرة بنسبة 10,34%، نسبة متقاربة الأهمية.

-بعد ملاحظتنا الدقيقة يمكن استنتاج هذه الفئة من خلال فئة سابقة و هي فئة الموضوع ، حيث احتلت قيمة التوقيت المرتبة الاولى مايعتبر تردد هذه القيمة هو أن الأخبار حول القضية الصحراوية تبث عبر قناة الدراسة في النشرات متشابهة التوقيت ،خصوصا وأن النشرة الرئيسية تجمع مختلف الأخبار في فترة تدوم أكثر من ساعة و نصف.

-هذا و تحتل قيمة الصراع المركز الثاني لإرتباطها بالمواضيع الامنية العسكرية (فئة الموضوع) و خاصة فيما يتعلق بالقضية الصحراوية ،وانه لاتكادو تخلو منطقة من مناطق العالم من هذه التوترات ، فعلى سبيل المثال ما تعرفه المنطقة من تحولات سياسية و صراعات عسكرية و أحداث أمنية مع البلد المستعمر ، و رغم هذا الكم من أحداث الصراعات يبقى الخط الإفتتاحي لقناة الجزائرية الثالثة الركيزة الأساسية في النشرات الإخبارية.

-فعنصر الصراع يشكل مادة ذات قيمة إخبارية جديرة بالنشر سواء كانت حربا أو ما شابه ذلك.

-بإعتبار أن منطقة الصحراء الغربية و هي موقع الخبر قريب من جمهور القناة هذا ما زاد من أهمية و قيمة الخبر.

-كما أن جدية و فعلية الحدث تجعل الخبر المتناول أكثر اهتماما وإثارة.

-من بديهيات العمل الإعلامي أن مختلف وسائل الإعلام تقوم بنشر أو بث الأخبار الأكثر أهمية فالأهم فالمهم وصولا إلى الأقل أهمية ، ومن هذا الترتيب يتم المفاضلة بين الاخبار لتحديد موقعها في النشرات الإخبارية و هو ما يلعبه حارس البوابة في بعض الاحيان كدور في ترتيب الأخبار حسب أهميتها فعلى سبيل المثال كل الأخبار التي تدور حول الصحراء الغربية لها درجة من الأهمية.

-وعن قيمة القرب دائما نجد أن الدولة النامية تهتم بقيمة القرب ، إذ تقوم بتغطية أخبار الدول القريبة منها جغرافيا على عكس الدول البعيدة عنها.

-تقوم وسائل الإعلام بالتركيز على الأخبار التي تهتم عدد كبير من الناس، إضافة إلى أن ضخامة الأحداث و كثرة الأخبار قد تجعل وسائل الإعلام تهمل بعض التفاصيل المهمة في الأحداث .

## نتائج الدراسة :

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها من حيث الشكل على عينة من النشرات الرئيسية لقناة الجزائرية الثالثة، الأمر الذي تتبناه بعناية في موضوعنا و يمكن استخلاصه فيمايلي:

- بداية بالتحليل الكيفي و الكمي لفئات الشكل الذي تضمن تقطيع النشرات حسب الزمن الكلي لتناول القضية محل الحدث و الذي اخذ نسبة معتبرة في جل النشرات المختارة خلال الفترات المحددة (3 اشهر) .

- أما بالنسبة لفئة الأنواع الصحفية التي تستخدمها قناة الجزائرية الثالثة في النشرات الإخبارية هي في أغلبها أنواع خبرية كونها تتلاءم و القضية محل الدراسة .

- توظف قناة الجزائرية الثالثة في نشراتها الإخبارية الخبر بكثرة لنقل المستجدات و الأحداث و الأخبار حول الصراع في الصحراء الغربية و ضمان تغطية إخبارية شاملة للمشاهد ، و توظف التقارير بكثرة لإبراز تطورات الأمور و مجرياتها و محاولة تغطية أكثر الأخبار الممكنة مع تنوعها أيضا ، و تعتبر هي الأكثر إستخداما من حيث المدة الزمنية بعد الخبر، ولا تظهر الربورتاج و البورتيه إلا بنسب ضئيلة -هيمنة المواضيع الأمنية و العسكرية و السياسية بكثرة في القناة تليها الإجتماعية و الثقافية ، ثم و أخيرا الأخبار الإقتصادية .

- تركز قناة الدراسة في صورها على الصور الحية بكثرة لمبعوثيها و مراسليها المتواجدين في المنطقة .

- يعتمد التلفزيون الجزائري في نشراته على مراسليه و مبعوثيه بشكل كبير في استقاء أخباره حول النزاع الموجود في الصحراء الغربية ، كما يعتمد على وكالات الأنباء بمستوى ضعيف فيما يتعلق بمجالات التغطية الجغرافية .

- نجد إهتمام القناة الجزائرية الثالثة بالأخبار المحلية حول الصحراء الغربية من الأولويات في التغطية لأنه منطقي و طبيعي بإعتبار الإهتمام ينصب على المنطقة و ما يجري فيها من أحداث ، ناهيك عن الأخبار الإقليمية والدولية .

- إعتمدت قناة الدراسة على التوزيع الجغرافي لأنه من سلاسة النشرة و مرونتها أن تقدم الأخبار متتابعة حسب المناطق الجغرافية من خلال تجميع الأخبار المحلية حول المنطقة و الإقليمية والخارجية .

- تصبح مهمة بناء النشرة أكثر تعقيدا كلما زاد الوقت المحدد لها و الواجب إتباعه في هذه الحالة هو تقسيم النشرة إلى عدة وحدات مستقلة من خلال وضع الأخبار

المحلية و الإقليمية و الخارجية كل في وحدة مستقلة ، حيث يصبح ترتيب الأخبار داخل كل وحدة أكثر سهولة .

- من حيث التوقيت لكل نشرة فترة زمنية محددة في الغالب ، ولكن المضمون غير محدد باعتبار أختلاف الأحداث من يوم لآخر، ويظهر هذا جليا من خلال المدة التي استغرقها الخبر في كل نشرة رئيسية عن القضية الصحراوية فمرة تكون طويل ومرة قصيرة ، إذ يجب التحكم في ذلك من خلال إلغاء الأخبار ذات القيمة الخبرية المنخفضة حيث بلغ متوسط النشرة حوالي ثلاث دقائق.

- تعتمد نشرة الأخبار في بثها على ترتيب الأولويات .

- إن القيم الخبرية هي المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء و طريقة بناء المادة الإخبارية

- نستنتج أن القناة تركز على الوظيفة الإخبارية في نشراتها، و تجعلها تخبر المتلقي بكل ما يدور حوله من أحداث حول القضية الصحراوية ، و هو ما يطابق ماتطرقنا إليه في الجانب النظري .

- القيم الإخبارية التي تعكسها أخبار القناة حول قضية الصحراء الغربية تركز (القرب) كقيمة إخبارية إمتداد لتكريس العرض للأخبار الوطنية و غيرها .

- فيما يتعلق بشكل صياغة القوالب التحريرية وجدنا اعتماد فالب الهرم المقلوب بكثرة .

- اثبتت نتائج الدراسة لتحليل مضمون النشرات الاخبارية لقضية الصحراء الغربية انها تعالج وفق الاسلوب المجرد بالدرجة الاولى، و ذلك على غرار الاسلوب التفسيري الذي كان بنسبة قليلة .

- استخدام قناة الدراسة للصور الحية بشكل كبير، مع انعدام الاعتماد على الصور الارشيفية.

- إن الفرضية التي تحققت بنسبة كبيرة في الدراسة هي الفرضية الثانية و التي توصلنا فيها إلى أنه اعتمدت قناة الجزائرية الثالثة على المصادر الذاتية في تغطيتها لقضية الصحراء الغربية من تجنيد كفاءات صحفية من مراسلين و صحفيين بالمنطقة الاطلاع على مستجدات الأحداث في وقتها.

- يظهر الإختلاف في دراستنا مع الدراسات السابقة (المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية) جليا من خلال تحديد فئات الشكل و فئات المضمون ، إذ أن الطالبة في دراستنا تطرقت لتحليل برامج تتكلم عن قضية الصحراء الغربية

معتمدة في تحليل فئات الشكل على (فئة اللغة ، فئة اللقطات، فئة زاوية الكاميرا) و فئة المضمون تطرقت إلى فئة الفاعل، فئة الأهداف، فئة الجمهور المستهدف)، أما التوافق مع دراستنا فكان في تحليل فئة الموضوع، و فئة المادة المستعملة .

-قامت الطالبة في دراستها بتحليل إستمارة تحليل المضمون بحكم أنها قامت بدراسة القضية من خلال ثلاث قنوات و ذلك حتى تصل إلى الإختلاف الموجود بينهم .

أما دراستنا فقد إنصبت على تحليل جداول لفئة الشكل و جداول لفئة المضمون ، و ذلك من خلال نشرات قناة الجزائرية الثالثة .

-من حيث الزمن فقد كانت نتيجة الدراسة متشابهة أي أن الزمن المحدد للحديث عن قضية الصحراء الغربية لم يأخذ نسبا كبيرة ، أما بالنسبة للمادة المستعملة فقد كان هناك إختلاف ففي الدراسة السابقة كان الإهتمام بالحديث الصحفي بإعتبار نموذج الدراسة تمثل في برامج أما بالعينة لدراستنا فقد كان الخبر بنسبة كبيرة وهو ما يطغى على التغطية الإخبارية للنشرات (الوظيفة الإخبارية).

-أما من ناحية فئة الموضوع فقد كان الموضوع واحد وهو السياسية والذي يتماشى مع القضية محل الدراسة.



# خاتمة

## خاتمة

ونحن نصل إلى المحطة الأخيرة في هذه الدراسة فقد حاولنا أن نتعرف على الطريقة و النهج الذي تمت به التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية، باستخدام أدوات تحليل المضمون وفق ماذا قيل؟ و كيف قيل؟ وفق الأصول العلمية لدراسة تحليل المادة الخبرية المنشورة حول القضية.

إذ تعد مشكلة الصحراء الغربية و التي مازالت قائمة في أقصى الجزء الغربي في الوطن العربي، واحد من أبرز المشاكل الإقليمية و أكثرها تعقيدا و تأثيرا في الوضع المحلي و الدولي، وهذا التأثير تأتي من تداخل المواقف العربية و الإقليمية و الدولية تبعا لطبيعة المواقف السياسية، و الأطماع و المصالح المنتظرة و مع مرور أربعة عقود متتالية خاضت خلالها أطراف الصراع مواجهات كثيرة على الصعيدين العسكري و الميداني و الدبلوماسي الأممي و الدولي، لم تنجح في إيجاد حل جذري مقنع للمشكلة.

و يعتبر التلفزيون الجزائري في الوقت الراهن من أكثر الوسائل الإعلامية في العالم التي تعنى بتغطية حيثيات و مستجدات قضية الصحراء الغربية.

وهذا ما لمسناه في دراستنا هذه التي تهدف إلى كيفية التغطية الإخبارية لقناة الجزائرية الثالثة حول قضية الصحراء الغربية، وحسب تحليلنا لنشرات الإخبارية المعنية بالدراسة، و بالرغم من أن نشرات البث للأخبار حول القضية كانت قصيرة مقارنة بالأخبار المحلية إلا أن التغطية كانت متنوعة و متفاوتة من حيث بنية الأخبار و من حيث الشكل و المضمون.

ومن خلال دراستنا هذه المتبلورة حول التغطية الإعلامية لقضية الصحراء الغربية سعينا للكشف عن كيفية معالجة القناة الجزائرية الثالثة لإحداث و وقائع القضية محاولين إبراز التغطية التي حازت عليها القضية لدى القناة باعتبارها دولة مجاورة و شقيقة، و ترتيب أولويات الأحداث و الأخبار وفق قالب الهرمي المقلوب، وتسلسل المواضيع حسب أجندة الأولويات في حين تعتمد القناة على مصادرها الذاتية في الوصول إلى الأحداث و توظيف القيم الإخبارية ذات الصلة بالموضوع من التوقيت و القرب و الأهمية.

وأن دراستنا البحثية هذه يمكن أن تفتح المجال للعديد من الدراسات الأخرى مستقبلا من أجل التعديل و تحديث التغطية الإخبارية لمثل هذه القضايا السياسية و الدولية.

# التوصيات والإقتراحات

الإقتراحات :

- عموما يمكن القول بصفتنا طلبة في علوم الإعلام والاتصال بأن جانب تحليل النشرات الرئيسية حول القضية كان ذو إهتمام و شاملا على العموم لبعض من الجوانب من التغطية الإعلامية ولكن :

- يبقي دروريا الإهتمام أكث في بناء موضوعات النشرة و إستخدام القوالب الصحفية و التنويع و مرعات كل المجالات حتى لا يشعر المشاهد في جهات أخرى من الوطن بأن ما يحدث في منطقته لا يلقى الأهتمام الكافي من قبل التلفزيون الجزائري خاصة في نشرة الثامنة و هي النشرة التي تشاهد أمام الكم الهائل من القنوات الإخبارية .

- في ما يتعلق بالأنواع الصحفية التي تستخدمها القناة في نشراتها فهي في أغلبها خبرية، وهذا مقبول باعتبار أن النشرة تدور حول الأحداث و الوقائع السريعة والآنية، لكن هذا لا يمنع من ضرورة الإهتمام بالأنواع الأخرى لأنها تؤدي وظائف أخرى قد يعجز الخب عن تأديتها لخصوصيته.

- كون القناة الجزائرية الثالثة مؤسسة عمومية تابعة لسلطة الدولة فهي تخضع إلى الرقابة التي تشكل حاجز أمام حرية الصحفي في إبداء رأيه، فلا بد من من فك هذه القيود على الصحفي في تأدية مهامه.

# قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. سالفادور باياريس كاري و باولا كانيت كستيا، (تر) أحمد الشيعة، الصحراء في القلب للنشر، إسبانيا، 1999،
2. موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004،
3. أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2005،
4. سمير محمد حسن، دراسات مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام، عالم الكتاب، الدار اللبنانية المصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1990،
5. عبد الهادي أحمد الجوهري و على عبد الرزاق إبراهيم، مدخل إلى المناهج و تصميم البحوث الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002،.
6. أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون، بيروت، ط 1، 2005م،
7. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط 1، 2015.
8. تومي فضيلة، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، البرامج الموضوعاتية نموذجاً، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008.
9. جون أوين وهنذر بيرري، (تر) نبرة محمد صبري، التغطية الاخبارية الدولية، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة المتحدة، 2009.
10. حسن عماد المكاوي، وليلى حسن السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، بيروت، الدار المصرية لبنانية، ط 8، 2009،
11. حمد شطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار-المحتوى و الجمهور المرجع السابق،
12. رحيمة الطيب عيساوي، مدخل إلى الإعلام و الإتصال، علم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2008.
13. سالفادور باياريسكاري و باولا كانيت كستيا، (ترجمة) أحمد الشيعة، الصحراء في القلب، دار بابلو نيرودا للنشر، إسبانيا، 1999.

14. صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال  
العربية لمعركتي الفلوحه 2004، قدمت الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على  
درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011.
15. عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام ، ديوان  
المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون، الجزائر، .
16. عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات شارع فهد  
السالم ، الكويت ، الطبعة الثالثة ، سنة 1977 .
17. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، دار المسيرة  
للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2012،
18. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و  
التوزيع، الجزائر، ط4، 2013م،
19. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و  
التوزيع، الجزائر، ط4، 2013،
20. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و  
التوزيع، الجزائر، ط4، 2013م،
21. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و  
التوزيع، الجزائر، ط1، 2013م،
22. كارولين ديانا لويس، (تر)محمود كري العدوى، التغطية الإخبارية  
للتلفزيون، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1993،
23. محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، إنتاج النشرت الإخبارية التلفزيونية،  
كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2012م،
24. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب رقم الإيداع  
(561) لسنة 2015 ، الجمهورية اليمنية صنعاء ، ط3، 2019 ،
25. محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار-المحتوى و الجمهور، دار  
الكتاب الحديث، الجزائر، 2007،
26. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و  
التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1،
27. هاشم حمزة، إدارة الأخبار في القنوات التلفزيونية في أوقات الأزمات،  
دراسة حالة تجربة قناة أبو ظبي في تغطية الحرب في أفغانستان و العراق ،



أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الاعمال، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2007،

### المجلات:

28. سهام بدبودي، التغطية الصحفية للحملة الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر بالجزائر، المجلة العربية في العلوم الانسانية و الاجتماعية، باجي مختار عنابة، مجلد 10، العدد 4، 2018،

### الرسائل العلمية:

29. إبراهيم حسبن عبد الله، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، دراسة تحليلية لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط،
30. أسامة بوشماخ، تأثير نزاع الصحراء الغربية على الوحدة المغاربية: دراسة حالة الجزائر والمغرب، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، الجزائر 3، 2012،
31. بشرى قاضي، مريم إفرح، المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، خميس مليانة، 2018،
32. تومي فضيلة، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال، الجزائر، 2008،
33. الزهرة بلعليا، التغطية الإعلامية لحرب الخاليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في وسائل الإعلام و المجتمع، الجزائر، 2006،
34. صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال عربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
35. عبد النبي مصطفى، إستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، الجزائر، 2014.
36. عمر صدوق، قضية الصحراء الغربية في إطار القانون الدولي و العلاقات الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986 .

37. قرشوش أسماء، التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الإصلاح – قانون الإعلام الجديد 2012، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، أم البواقي، 2014،
38. مريم زعتر، الإعلان في التلفزيون الجزائري، قدمت هذه الرسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع إتصال وعلاقات عامة، قسنطينة، 2008،
39. نادية جيتي، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، باتنة، 2013.

#### المواقع الإلكترونية:

40. الموقع الرسمي لتلفزيون الجزائري، الجزائر، تاريخ الزيارة 2021/05/18، على الساعة 17:44 <http://www.entv.dz>.
41. الموقع الرسمي لتلفزيون الجزائري، الجزائر، تاريخ الزيارة 2021/05/18، على الساعة 18:20 <http://www.entv.dz>
42. الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري، تاريخ الزيارة 2021/05/20، على الساعة 12:23 <http://www.entv.dz>.
43. وكالة الأنباء الصحراوية، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:50 مساءً،
44. <http://www.spsrasd.info>
45. وكالة الأنباء الصحراوية، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:50 مساءً،
46. <http://www.spsrasd.info>
47. موقع الحرة، تم تصفح الموقع يوم 29 جوان 2021، على الساعة 20:58 مساءً،
48. <http://www.alhurra.com>

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة تحليل المضمون لنشرات الأخبار التلفزيونية.

(2) المدة الزمنية لعناوين الأخبار	(1) المدة الزمنية لنشرات الأخبار التصويرية	1
المدة الزمنية لعناوين كل نشرة	مدة الزمنية لكل نشرة	2
		3
		4
		5
		6
		7
		8
		9
		10
		11
		12
		13
		14
		15
		16
		17
		18
		19
		20
		21
		22
		23
		24

(3) العدد الكلي للأخبار  
 (4) توزيع استخدام الأنواع الصحفية  
 (5) قالب صياغة الأنواع الصحفية

1	عدد الأخبار	خبر	تقرير	روبورتاج	بورترية	الهرم المقلوب	الهرم المتدرج	الهرم المعتدل
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								
12								
13								
14								
15								
16								
17								
18								
19								
20								
21								
23								
23								
24								

أخرى	أنترنت	تلفزيونية	الصحف	و- الأنباء	المراسل	الصحفي	آخر	علمي	ثقافي	ديني	أمني	إقتصادي	اجتماعي	سياسي	1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15
															16
															17
															18
															19
															20
															21
															23
															23
															24

1	معلومة	مجهولة	إستنتاجات	مجرد	تفسيري	ملون	مستمر	متقطع
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								
12								
13								
14								
15								
16								
17								
18								
19								
20								
21								
23								
23								
24								

(14) نوع الصور (13) جغرافية الخبر

(12) طبيعة المصادر

(11) مستوى  
التغطية الإخبارية

لا توجد Off	ثابتة	أرشيفية	جيدة	دولي	إقليمي	محلي	غير رسمية	غير رسمية	جيدة رسمية	جيدة رسمية	جيدة رسمية	متنوعة	تقريرية	تمهيدية	1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15
															16
															17
															18
															19
															20
															21
															23
															23
															24



# فهرس المحتويات

/..... الشكر و العرفان

/..... إهداء

/..... ملخص الدراسة

أ..... مقدمة

### الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

04..... 1- إشكالية الدراسة

05..... 2- تساؤلات الدراسة

06..... 3- أسباب إختيار الموضوع

07..... 4- أهمية الدراسة

08..... 5- أهداف الدراسة

10..... 7- أدوات جمع البيانات

12..... 8- مجتمع البحث و عينة الدراسة

13..... 9- مجال الدراسة

14..... 10- إجراء

15..... 11- تحديد المفاهيم و المصطلحات

18..... 12- الدراسات السابقة

22..... 13- الخلفية النظرية للدراسة

## الباب النظري

### الفصل الأول : التلفزيون الماهية و الوظائف

- تمهيد ..... 26
- 1-المبحث الأول: ماهية التلفزيون و نشأته ..... 27
- 2-المبحث الثاني: وظائف التلفزيون ..... 30
- 3-المبحث الثالث: تطور التلفزيون الجزائري ..... 35
- خلاصة الفصل ..... 40

### الفصل الثاني : التغطية الإخبارية

- تمهيد ..... 42
- 4-المبحث الأول: تعريف التغطية الإخبارية ..... 43
- 5-المبحث الثاني: أنواع التغطية الإخبارية ..... 48
- 6-المبحث الثالث: التغطية الإخبارية التلفزيونية ..... 53
- خلاصة الفصل ..... 58

### الفصل الثالث : الصحراء الغربية

- تمهيد ..... 60
- 7-المبحث الأول: التعريف بالصحراء الغربية ..... 61
- 8-المبحث الثاني: بداية الصراع و موقف الدول الإقليمية و الدولية من النزاع ..... 66
- 9-القضية الصحراوية في وسائل الإعلامية ..... 73
- خلاصة الفصل ..... 76

## الباب التطبيقي

- 10- تمهيد ..... 75

76.....	11-المدة الزمنية لشرات الأخبار التلفزيونية في القناة
78.....	12-المدة الزمنية لخبار الصحراء الغربية في القناة
79.....	13-التوزيع الكلي لعدد مواضيع الصحراء الغربية في النشرات الرئيسية
80.....	14-توزيع إستخدام الأنواع الصحفية
83.....	15-توزيع القوالب الفنية للمادة الإخبارية
85.....	16-توزيع المادة الخبرية
87.....	17-مصادر القناة
89.....	18-طبيعة مصادر القناة
90.....	19-طريقة عرض المادة الخبرية
91.....	20-فئة عرض المادة الخبرية
92.....	21-فئة طبيعة البث
94.....	22-فئة مستوى التغطية الإخبارية
96.....	23-فئة طبيعة المصادر
97.....	24-فئة جغرافية المواضيع الخبرية
99.....	25-فئة نوع الصور
100.....	26-فئة القيم الخبرية
103.....	-نتائج الدراسة
107.....	-خاتمة
110.....	-التوصيات والإقتراحات
117.....	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
76	المدة الزمنية لنشرات الأخبار	01
78	المدة الزمنية لأخبار الصحراء الغربية	02
79	التوزيع الكلي لمواضيع الصحراء الغربية في النشرات الرئيسية	03
80	توزيع إستخدام الأنواع الصحفية	04
83	توزيع القوالب الفنية للمادة الخبرية	05
85	فئة توزيع المادة الخبرية	06
87	مصادر التلفزيون الجزائري	07
89	طبيعة مصادر الصحفي	08
91	فئة عرض المادة الخبرية	09
92	فئة طبيعة البث	10
94	فئة مستوى التغطية الإخبارية	11
96	فئة طبيعة المصادر	12
97	فئة جغرافية المةاضيع الخبرية	13
99	فئة نوع الصور	14
100	فئة القيم الاخبارية	15